

Distr.
GENERAL

E/1990/6/Add.4
20 January 1993
ARABIC
Original : SPANISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣

تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

التقارير الدورية الثانية المقدمة من الدول الاطراف بموجب احكام المادتين ١٦ و١٧ من العهد الدولي ، وفقا للبرنامج الذي وضعه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره E/١٩٨٨

إضافة

المكسيك*

[٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣]

* تم النظر في التقارير الاولى المقدمة من حكومة المكسيك بشأن الحقوق التي تتناولها المواد من ٦ إلى ٩ (E/1984/6/Add.2) والمواد من ١٠ إلى ١٢ (E/1986/3/Add.13) والمواد من ١٣ إلى ١٥ (E/1982/3/Add.8) وذلك بواسطة الفريق العامل للدورة المعني بتنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمؤلف من الخبراء الحكوميين وذلك في دورتي عام ١٩٨٢ و عام ١٩٨٦ (انظر E/1982/WG.1/SR.14-15 و E/1982/WG.1/SR.24, 26 and 28) وبواسطة لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في دورتها الرابعة (انظر: E/C.12/1990/SR.6-7 and 9).

المحتويات

المفحة	الفقرات	
١	٣ - ١	مقدمة
٢	١٨ - ٤	أولا - الاحكام العامة من العهد
٢	٤	المادة ١ - الحق في تقرير المصير
٢	١٨ - ٥	المادة ٢ - التدابير المتخذة من أجل الأعمال الكامل للحقوق المعترف بها في العهد
٦	٤٣٦ - ١٩	ثانيا - الحقوق المحددة
٦	٤٥ - ١٩	المادة ٦ - الحق في العمل
١٣	٨٢ - ٤٦	المادة ٧ - الحق في التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية
٣٦	١٠٧ - ٨٣	المادة ٨ - الحق في تكوين النقابات
٣٣	١٣٤ - ١٠٨	المادة ٩ - الحق في الضمان الاجتماعي
٤٠	١٤٨ - ١٣٥	المادة ١٠ - حماية الأسرة والأمهات والأطفال
٤٣	٣٣٠ - ١٤٩	المادة ١١ - الحق في مستوى معيشي كاف
٦٧	٣١٥ - ٣٢١	المادة ١٢ - الحق في الصحة الجسمية والعقلية
٩٠	٣٦٤ - ٣١٦	المادة ١٣ - الحق في التربية والتعليم
١٠٣	٣٦٥	المادة ١٤ - التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني
١٠٣	٤٣٦ - ٣٦٦	المادة ١٥ - الحق في المشاركة في الحياة الثقافية والتمتع بفوائد التقدم العلمي والافادة من حماية حق المؤلف
١٣١		<u>قائمة المرفقات*</u>

* وردت هذه المرفقات من حكومة المكسيك بالاسبانية ويمكن الاطلاع على
نصها بهذه اللغة في ملفات مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان .

مقدمة

١ - طبقا للمادة ١٢٢ من دستور الولايات المكسيكية المتحدة ، تشكل المعاهدات الدولية التي يوقعها رئيس الجمهورية ويوافق عليها مجلس الشيوخ ، إلى جانب الدستور نفسه والقوانين التي يسنها الكونغرس الاتحادي ، القانون الاسمي للاتحاد بأكمله . وبالتالي ، فإن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يشكل جزءا من التشريع الوطني ، ويجوز أن يتخذ أساسا لأي دعوى قانونية . ولدى الانضمام إلى العهد الدولي ، أكدت حكومة المكسيك مجددا أن الحقوق المعترف بها في العهد لها حكم النفاذ في المكسيك ، مساهمة بذلك في توسيع نطاق حجة السريان العالمي للعهد الدولي ومسجلة التزامها القاطع بتحقيق تلك الغاية مع مجموع الأمم .

٢ - ويسترعي هذا التقرير عن الفترة ١٩٨٧-١٩٩٢ انتباه لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إلى الخطوات التي اتخذتها حكومة المكسيك لكفالة وتعزيز الضمانات الفردية وهذا هو التعبير المستخدم في المكسيك للإشارة إلى حقوق الانسان المكرسة في الدستور . وقد أعد التقرير الدوري الثاني للمكسيك بهدى من المبادئ التوجيهية الموضوعة لإعداده والواردة في الوثيقة E/C.12/1991/1 المؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وقد سهلت تلك الوثيقة مهمة إعداد التقرير الذي يوفر ، فيما هو مأمول ، اجابات مفصلة على الاسئلة التي تحظى بأعظم الاهتمام من قبل وبينطوي على معالجة متعمقة بما فيه الكفاية . وتجنبنا للافراط في طول التقرير ، لم نكرر فيه الصيغة الكاملة للأسئلة الواردة في وثيقة المبادئ التوجيهية . فغيضا يتعلق بكل مادة من المواد ذات الصلة من العهد ، اكتفينا في العنوان الفرعي بإيراد رقم السؤال (١ أو ٢ أو .. الخ .) وعند الضرورة فقراته ((١) أو (ب) أو .. الخ .) وفقراته الفرعية ((١' أو ٢' أو .. الخ .) . لذا ، ينبغي أن يُقرأ هذا التقرير بالاقتران مع وثيقة المبادئ التوجيهية .

٣ - لقد استهل الرئيس كارلوس ساليناس دي غورتاري ، فترة رئاسته للمكسيك ، بتأكيد الالتزام القاطع بمكافحة الفقر المدقع باعتبار ذلك أولوية من أولويات حكومته . فإن تحديث الدولة المكسيكية ومجتمعها يقتضي مواجهة التحديات الاجتماعية المتمثلة في ظروف الفقر المدقع وبالفعل تتخذ اليوم ، في الاماكن التي أوجد الفقر فيها حالات تتطلب عملا عاجلا - أي في الأرياف وفي قرى الشعوب الأصلية وفي مدن المصيف - تدابير عاجلة من أجل تحسين التعليم والصحة والإمدادات والأغذية والخدمات الحيوية الأساسية ، بل والأهم من ذلك من أجل إظهار التضامن مع الرجال والنساء والأطفال . ويعرض هذا التقرير خطة المكسيك ومشاريعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تماشيا مع الالتزام الذي تعهدت به المكسيك لدى انضمامها إلى العهد الذي هو محل اهتمام لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

أولا - الأحكام العامة من العهد

المادة ١ من العهد - الحق في تقرير المصير

سؤال وحيد

٤ - يمثل الدفاع عن تقرير المصير ، لأسباب تاريخية ، سمة لازمة للسياسة الخارجية المكسيكية - إلى حد أن الدستور جسّد هذا المبدأ التقليدي في البند العاشر من المادة ٨٩ ، بشأن سلطات رئيس الجمهورية ، وهي تشمل ما يلي:

"توجيه السياسة الخارجية والتوقيع على المعاهدات الدولية ، وإحالتها إلى مجلس الشيوخ للموافقة عليها . ويمتثل صاحب السلطة التنفيذية في تسيير هذه السياسة للمبادئ التوجيهية التالية: تقرير الشعوب لمصيرها ؛ وعدم التدخل ؛ والتسوية السلمية للمنازعات ؛ وحظر التهديد بالقوة أو استخدامها في العلاقات الدولية ؛ والمساواة القانونية فيما بين الدول ؛ والتعاون الدولي من أجل التنمية ؛ والكفاح من أجل السلم والأمن الدوليين ."

المادة ٢ من العهد - التدابير المتخذة من أجل الأعمال

الكامل للحقوق المعترف بها في العهد

السؤال رقم ١

٥ - تعترف المادة ٣٢ من دستور الولايات المكسيكية المتحدة بحقوق الأجانب ، وتنص على أنه يحق لهم التمتع بالضمانات المنصوص عليها في الفصل الأول من الدستور الذي يسرد الضمانات الفردية ، وهو التعبير المستخدم بمعنى حقوق الإنسان في المكسيك . وترد هذه الضمانات في المواد الـ ٢٩ الأولى من الدستور ، وهي متماشية مع الحقوق المعترف بها في العهد . بيد أن للهيئة التنفيذية في الاتحاد ، طبقا للمادة ٣٢ ، سلطة حصرية تمكنها من أن تطرد من الاقليم الوطني على الفور ودون حاجة إلى استصدار حكم سابق من محكمة أي أجنبي يُرتأى أن استمرار وجوده أمر غير لائق ، إذ أنه لا يجوز بأي حال من الأحوال للأجانب أن يقحموا أنفسهم في شؤون البلد السيامية .

السؤال رقم ٢

٦ - ترفض حكومة المكسيك جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري . ويشتمل التشريع الوطني على الأحكام اللازمة لمنع الممارسات التي قد تفضي إلى أي شكل من أشكال التمييز بسبب العرق أو أي أسباب أخرى .

٧ - فالمصوك القانونية الأساسية للمكسيك ، ولا سيما المواد ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ١٢ و ١٣ من الدستور - فضلا عن نصوص شتى في قانون العمل الاتحادي ، وفي قانون العقوبات المنظم للشؤون العامة في المقاطعة الفيدرالية والشؤون الاتحادية في جميع أنحاء الجمهورية ، وفي القانون المدني المنظم للشؤون العامة في المقاطعة الفيدرالية والشؤون الاتحادية في جميع أنحاء الجمهورية ، وفي القانون الاتحادي لحماية المستهلك ، والقانون الاتحادي للاذاعة والتلفزيون ، ولوائحهما - إنما تشكل إطارا لمكافحة أي شكل من أشكال التمييز .

٨ - وتنص المادة ١ من الدستور على ما يلي:
"يتمتع كل شخص في الولايات المكسيكية المتحدة بالضمانات المنصوص عليها في هذا الدستور والتي لا تقيد أو تعلق إلا في الحالات وبموجب الشروط المنصوص عليها فيه ."

وتدل هذه المادة على أن الدولة تمنح نفس الضمانات لجميع الأشخاص في الإقليم الوطني ، سواء أكانوا مواطنين أم غير مواطنين وبغض النظر عن آرائهم السياسية أو الدينية ، أو حالتهم الاجتماعية أو ظروفهم الاقتصادية ، أو عرقهم أو أصلهم ، وبالتالي فإن جميع سكان البلد متساوون أمام القانون . ويفرض الجزء الثاني من النص المذكور أعلاه قيوداً رسمياً على سلطة الدولة ، أيما كانت الصورة التي تتجلى بها ، بحيث لا تقيد هذه الضمانات أو تعلقها إلا في الحالات وبموجب الشروط المنصوص عليها في الدستور .

٩ - وتحظر المادة ٢ من الدستور "الرق في الولايات المكسيكية المتحدة . والرقيق الذين يدخلون الإقليم الوطني قادمين من الخارج يستعيدون ، بمجرد دخولهم إلى الإقليم ، حريتهم ويتمتعون بحماية القوانين ."

١٠ - وتكفل المادة ٣ المتعلقة بالتعليم في البند الأول منها حرية الفكر ، وبهذا تحظر أي نوع من أنواع التمييز على أساس الدين أو المعتقد . وتنص الفقرة (ج) من البند الأول من هذه المادة نفسها على أن التعليم يساهم في "تعزيز مثل الأخوة والمساواة في الحقوق فيما بين جميع الأشخاص ، فلا يتفرد أي عرق أو طائفة أو جماعة أو جنس أو فرد بمزايا خاصة" . ويترتب على هذا الحكم اقصاء كل أنواع التمييز من القانون المكسيكي . ويرد نص هذا الحكم في المرفق الأول .

١١ - وتنص المادة ٤ على أن "الرجال والنساء متساوون أمام القانون" . وتنص المادة ١٢ على أنه "لا يجوز في الولايات المكسيكية المتحدة منح الألقاب نبالة أو امتيازات خاصة أو إنعامات موروثية ، ولا يترتب فيها أي أثر على ما هو ممنوح من ذلك

من جانب أي بلد آخر". وتنص المادة ١٢ على أنه "لا يجوز محاكمة أي شخص بموجب قوانين خاصة أو في محاكم خاصة . ولا يستثنى أي شخص طبيعي أو اعتباري من ذلك".

١٢ - وعلاوة على ذلك ، تنص المادة ٢ من قانون العمل الاتحادي على أنه " ... لا يجوز التمييز فيما بين العمال على أساس العرق أو الجنس أو السن أو المعتقدات الدينية أو الآراء السياسية أو الحالة الاجتماعية ."

١٣ - وتنص المادة ٣٦٤ من قانون العقوبات المنظم للشؤون العامة في المقاطعة الفيدرالية وللشؤون الاتحادية في جميع أنحاء الجمهورية على عقوبة السجن من شهر واحد إلى ثلاث سنين وفرض غرامة مقابلة على "أي شخص ينتهك بأي شكل من الأشكال ، وبما يضر بشخص آخر ، الحقوق والضمانات التي يكفلها دستور الجمهورية للأفراد ."

١٤ - وينص القانون الاتحادي لحماية المستهلك في المادة ٤٤ على ما يلي:
"لا يجوز لمقدمي الخدمات للجمهور أن يضعوا أي أفضليات أو أن يميزوا شكل من الأشكال فيما بين طالبي الخدمات ، كأن يقوموا باختيار العملاء أو بحرمان البعض من حق الدخول ، أو ما شابه ذلك من ممارسات ...".
وتنص المادة ٥٤ من هذا القانون أيضا على ما يلي:

"تمنع جميع المؤسسات التجارية أو مؤسسات الخدمات منعا باتا من ان تتخذ ضد أفراد الجمهور أي إجراءات مباشرة من شأنها أن تؤثر سلبيا على حريتهم وأمنهم وسلامتهم الجسدية ، ومن إجراءات أي شكل من أشكال التحري أو الاحتفاظ بملفات شخصية عنهم ، أو بصفة عامة من القيام بأعمال تسمى كرامة أو حشمة الجمهور . أو تنطوي على عدم اللياقة في معاملته".

١٥ - فضلا عن ذلك ، تنص المادة ٦٣ من القانون الاتحادي للاذاعة والتلفزيون على أنه "يُحظر أي برنامج اذاعي تترتب عليه ... أية آثار قد تسبب في ... التمييز فيما بين الأعراق ...". وعلاوة على ذلك ، تنص المادة ٣٦ من اللائحتين التطبيقيتين للقانون الاتحادي للاذاعة والتلفزيون وقانون الصناعة السينمائية على ما يلي بخصوص مضمون البرامج:

"يكون الحائزون على الامتيازات والتراخيص ومقدمو البرامج والمراسلون والمعلقون والممثلون والمذيعون ووكالات الدعاية والمعلنون وسائر الأشخاص الذين يشاركون في إعداد البرامج والدعايات التجارية أو في تقديمها في الاذاعة والتلفزيون خاضعين للحظر التالي: البند الثاني: ارتكاب أي فعل ... فيه تمييز مباشر أو غير مباشر ضد أي عرق ...".

١٦ - وتُبيّن المواد المذكورة أعلاه أن القواعد الناظمة للسلوك في الجمهورية المكسيكية ذات طابع عام ، وأن جميع الأشخاص مقيدون بهذه القواعد ، وأن القوانين التمييزية غير موجودة ، وأن جميع الأشخاص يتمتعون بالحقوق نفسها .

١٧ - وعلاوة على ذلك ، فإن المكسيك طرف في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، التي تم التصديق عليها في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٧٥ ، وفي الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، التي تم التصديق عليها في ٤ آذار/مارس ١٩٨٠ ، وفي الاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية ، التي تم التصديق عليها في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

السؤال رقم ٢

١٨ - سوف يتم التطرق إلى هذا السؤال في الاجابات على اسئلة اللجنة اللاحقة .

ثانيا - الحقوق المحددة

المادة ٦ من العهد - الحق في العمل

السؤال رقم ١

١٩ - ان حكومة المكسيك طرف في الاتفاقيتين التاليتين:
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ؛
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .
ويمكن للجنة أن ترجع إلى التقارير الدورية المقدمة من المكسيك التي تجيب على كثير
من الاسئلة المتعلقة بموضوعي التمييز وحقوق المرأة .

السؤال رقم (١)٢

٢٠ - يبلغ حجم القوة العاملة في المكسيك أكثر قليلا من ٢٢٤ مليون شخص ممن
تجاوزوا سن ١٢ سنة ، منهم ٩٧,٢ في المائة أي ٢٣,٤ مليون لديهم عمل . وعليه كانت
نسبة البطالة الصريحة ٢,٧ في المائة في عام ١٩٩٠ . ووفقا لنتائج احصاء السكان
والاسكان العام لعام ١٩٩٠ تبلغ نسبة العاملين الذين تراوح دخلهم في ذلك العام بين
ما يعادل أجر أدنى واحد وأجرين دنيين ٣٦,٧ في المائة ؛ ونسبة الذين حصلوا على أقل
من أجر أدنى واحد ١٩,٣ في المائة ؛ ونسبة الذين حصلوا على ما يتراوح بين ثلاثة
وخمسة أمثال الحد الأدنى القانوني للأجر ١٥,١ في المائة ؛ ونسبة الذين حصلوا على
أكثر من خمسة أمثال الحد الأدنى للأجر ٧,٦ في المائة ؛ ونسبة الذين لا يندرجون في
فئة محددة ٤,٣ في المائة .

٢١ - وتبلغ نسبة السكان النشطين اقتصاديا الذين أتموا تعليمهم الابتدائي في
المكسيك ٦٦ في المائة ، والذين حصلوا على قدر من التعليم الثانوي ٤٤ في المائة ،
والذين تخرجوا من المدارس الثانوية ٢٠ في المائة ، وعدد الأشخاص الذين هم في سن
العمل ممن أتموا دورة مهنية متخصصة لا يتجاوز شخصا واحدا من بين كل ١٠ أشخاص .

٢٢ - و٢٢ في المائة من السكان العاملين يشتغلون بالزراعة ، ويليهم الحرفيون
والعمال اليدويون الذين يمثلون ١٥,٩ في المائة من المجموع ، ثم أصحاب المتاجر
والمساعدون فيها ونسبتهم ٩,٤ في المائة ثم موظفو المكاتب ونسبتهم ٩,٣ في المائة .
وتمثل المرأة أغلبية واضحة بين المشتغلين بالخدمة المنزلية وإلى درجة أقل بين
العاملين في قطاع التدريس وفي المكاتب .

٢٣ - ويبين تفصيل السكان العاملين بحسب نوع العمل أن المقاطعة الفيدرالية
ونويغو ليون لديهما أعلى نسب مئوية من العمال غير المهرة وأقل نسبة مئوية من

العمال . وفي المقابل فإن شياباس وأوكساكا لديهما أدنى نسب مئوية من المشتغلين بالمكاتب والعمال غير المهرة بينما لدى هيدالغو وسينالوا أعلى نسب مئوية من العمال . وتوجد أعلى نسب مئوية من العاملين لحسابهم الخاص في شياباس وأوكساكا ، بينما تصل هذه النسب إلى أدنى مستوى لها في نويغو ليون ، وباخا كاليفورنيا ، وكواهولا .

٢٤ - وتعرض توزيع السكان العاملين من سن ١٢ فما فوق بحسب القطاعات لتغيرات كبيرة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠ ، فقد طرأت زيادة حادة نسبيا في القطاع الثالث وذلك من نسبة ٢١,٩ في المائة إلى نسبة ٤٦,١ في المائة ، كما طرأ انخفاض على القطاع الأول وذلك من نسبة ٣٩,٢ في المائة في عام ١٩٧٠ إلى نسبة ٢٢,٦ في المائة في عام ١٩٩٠ . كما ظهرت زيادة في القطاع الثاني وذلك من نسبة ٢٢ في المائة إلى نسبة ٢٧,٩ في المائة .

٢٥ - وبين التوزيع القطاعي للعاملين بحسب الجنس تباينا حادا في وضع المرأة ، ذلك أن ٧٠,٢ في المائة من النساء يشتغلن في القطاع الثالث ، مقابل ٢,٤ في المائة في القطاع الأول .

٢٦ - وفيما يتعلق بأنشطة تدريب العمال المعوقين وتوظيفهم ، تستخدم دائرة التعليم الخاص التابعة لوزارة التعليم العام مراكز تدريب خاصة مصممة لتوفير فرص التدريب على العمل للشباب المعوقين ذهنيا الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٢٠ سنة والذين لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس العادية بسبب إعاقاتهم .

٢٧ - وإدارة هذه المؤسسات وموظفو الدعم الفني فيها يعملون جاهدين على زيادة وعي أصحاب العمل في القطاعين العام والخاص وحفزهم على إيجاد وظائف لطلابها وتأمين أفضل فرص عمل تتلاءم مع قدراتهم ، مما يمكنهم من أن يعيشوا حياة مثمرة .

٢٨ - وقد شرع برنامج الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٤ لتحديث التعليم في استخدام نموذج جاري التطبيق في موضوع إدماج الأشخاص الذين ترعاهم هذه المؤسسات في مجالي التعليم والعمالة ، وسوف يتيح هذا المشروع الحصول في المستقبل على أرقام دقيقة عن إدماج الطلاب في المدارس العادية وفي القوة العاملة .

٢٩ - وتوفر دائرة التعليم الخاص أماكن عمل محمية يمكن للمتعرجين من مدارسها أن يحصلوا على فرصة عمل فيها . وتولي عناية خاصة للأشخاص الذين تحول إعاقاتهم دون انضمامهم إلى القوى العاملة العامة ، وتدفع لهم أجور من حاصل بيع منتجاتهم .

وهناك أماكن عمل محمية لأعمال التجميع ، والطباعة على الحرير ، والسخبز ، والغسيل ، والنجارة ، وصنع السجاد والطباعة ، وصناعة البلاستيك ، وإعداد المأكولات الجاهزة . وقد أرسى لقياس مدى نجاح هذه المشروعات الصغيرة الهدف التالي: مدى اكتساب القدرة على المنافسة السوقية واكتساب ثقة المؤسسات الانتاجية وذلك لضمان تأمين جزء من عملية انتاج السلع للعمال المعوقين مقابل أجر معقول .

السؤالان ٢(ب) و(ج)

٣٠ - تحدد خطة التنمية الوطنية للفترة ١٩٨٩ - عام ١٩٩٤ السياسات الاستراتيجية لتشجيع خلق وظائف منتجة ذات أجور جيدة ولزيادة الأجور الحقيقية ، باعتبار هذين أمرين ضروريين لرفع مستوى معيشة سكان البلد . ويعتمد بلوغ هذين الهدفين على الاستقرار الاقتصادي ، وزيادة الاستثمار لتوسيع فرص العمل ، وتحسين الانتاجية ، وتشجيع مشاركة العاملين في عملية التغيير الاقتصادي .

٣١ - وتنفذ حاليا في اطار خطة التنمية الوطنية التدابير المهمة التالية من جملة تدابير أخرى: ازالة القيود الاقتصادية ، والاصلاح الضريبي ، واعادة هيكلة الانفاق العام ، والتنسيق مع القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في البلاد . وقد شرعت المكسيك نتيجة لذلك في استئناف مسار النمو ، فمرة أخرى أصبحت الزيادة في الناتج الوطني تفوق الزيادة السكانية ، وارتفع الاستثمار إلى مستويات أعلى من السنوات السابقة ، ونمت الصادرات اللانظمية نموا شديدا ، وتراجع التضخم تراجعا كبيرا ، وبدأت الاجور الحقيقية في الصناعة تستعيد قوتها ، وانخفض معدل البطالة الصريحة فيما بين السكان النشطين اقتصاديا . وفي اطار هذا التواصل في السياسات الموصوفة أعلاه ، يؤمل أن يؤدي توليد الفرص المتزايدة المتاحة للسكان للعمل المنتج إلى احراز تقدم في حل مشاكل البطالة في البلد .

السؤال رقم ٢(د)

٣٢ - تمثل حرية اختيار العمل حقا دستوريا لجميع المكسيكيين ، وتنص المادة ٥ من الدستور على ما يلي:

"لا يجوز منع أي شخص من ممارسة المهنة أو الصناعة أو التجارة أو الوظيفة التي يختارها شرط أن تكون قانونية . ولا يجوز حظر ممارسة هذه الحرية إلا بحكم قضائي يصدر حيث يكون هناك تعد على حقوق الغير ، أو بقرار اداري صادر على النحو المنصوص عليه في القانون حين تنتهك حقوق المجتمع . ولا يجوز حرمان أي شخص من شمار عمله إلا بحكم قضائي .

ويحدد القانون في كل ولاية اتحادية المهن التي لا تجوز ممارستها إلا بمؤهل علمي ، كما يحدد شروط الحصول على هذا المؤهل والسلطات المخولة اصداره .

ولا يجوز اجبار أي شخص على تقديم خدماته الشخصية دون أجر مناسب ومن غير رضاه الكامل ، وذلك باستثناء الأشغال التي تفرضها السلطة القضائية كعقوبة والتي تكون محكومة بأحكام البندين الأول والثاني من المادة ١٢٣ .
والخدمات العامة الإلزامية تنحصر فيما يلي ، وتخضع للشروط المنصوص عليها في القوانين ذات الصلة: الخدمة العسكرية ، والخدمة في هيئة المحلفين ، والخدمة المتعلقة بالمناصب البلدية وفي غيرها من المناصب العامة التي تشغل بالانتخاب سواء أكان مباشرا أم غير مباشر . وتكون الخدمة المرتبطة بالانتخابات والاحصاءات الزامية ومجانية ، غير أن الخدمات المهنية بالمعنى المقصود لهذا التعبير في هذا الدستور وفي القوانين ذات الصلة ، يدفع عنها أجر . وتكون الخدمات المهنية ذات الطابع الاجتماعي الزامية ولكن يدفع عنها أجر يحدد وفقا للقانون ومع مراعاة الاستثناءات الواردة فيه .
ولا يسمح القانون بتنفيذ أي عقد أو عهد أو اتفاق يكون الهدف منه تقييد الحرية الفردية أو فقدانها أو التضحية بها بصورة لا رجعة فيها ، سواء بسبب العمل أو التعليم أو النذر الديني . وعليه ، لا يسمح القانون بإنشاء الرهانيات أيا كانت طائفتها ومهما كان الغرض منها .
ولا يجوز لأي شخص أن يوافق قانونا على إبعاده أو نفيه أو تخليعه بصورة مؤقتة أو دائمة عن ممارسة مهنة أو صناعة أو تجارة ما .
ولا يكون عقد العمل ملزما إلا من حيث أداء الخدمة المتفق عليها خلال المدة التي يحددها القانون ، ولا يجوز اطلاقا أن يتجاوز على نحو فيه اضرار بالعامل السنة الواحدة . ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتضمن العقد التنازل عن الحقوق السياسية أو المدنية أو فقدانها أو تقييدها .
وعدم امتثال العامل لعقد كهذا لا تترتب عليه إلا المسؤولية المدنية ولا يجوز أن يترتب عليه بحال من الأحوال أي إكراه له .

٣٣ - وقانون العمل الاتحادي الذي بمقتضاه يتم انفاذ المادة ١٢٣ من الدستور ينص بوضوح على حق جميع الأفراد في العمل في أي نشاط كان ، شرط أن يكون قانونيا . وعلاوة على ذلك ، فإن شروط العمل الواردة في القانون نفسه تكفل حماية حريات العاملين السياسية والاقتصادية ، إذ أن حقوقهم الفردية والجماعية تؤخذ في الحسبان تماما في تنظيم العلاقات بين رأس المال والعمل .

السؤال رقم ٢(هـ)

٣٤ - من بين الأهداف الرئيسية للبرنامج الوطني للتدريب والانتاجية في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ تحديث قدرات الأشخاص ومهاراتهم وطاقاتهم من أجل زيادة فرصهم في الحصول على عمل مثمر ، ورفع مستوى معيشتهم ، والمساهمة في استخدام موارد المجتمع

بمزيد من الترشيح والكفاءة ، وتوفير المزيد من السبل لزيادة مساهمة السكان العاملين النشطة والابداعية في عملية الانتاج ، وتطوير قدرة هذه العملية على التكيف مع التغييرات التكنولوجية في هياكل الانتاج ، وتعزيز تنمية روابط التضامن التي تساعد في تقليل الحرمان الاجتماعي وخلق الفرص للمشاركة المثمرة من جانب الفئات الهامشية .

٣٥ - ويتضمن هذا البرنامج مشروعاً لتدريب القوة العاملة ، الهدف منه هو النهوض بتدريب القوى العاملة التي يحتاج إليها البلد من أجل زيادة انتاجية الصناعة الصغيرة والمتوسطة الحجم وزيادة قدرتها على التنافس . والمشروع جاري التنفيذ منذ عام ١٩٨٧ بتمويل جزئي من البنك الدولي ، وله عنصران أساسيان صمما لتحسين التدريب الفني والتدريب المهني للقوى العاملة في البلاد:

(١) برنامج تدعيم دائرة التوظيف الوطنية ، وتوفير المنح التدريبية للعاملين وهو مصمم من أجل رفع مستوى دائرة التوظيف الوطنية وتمكينها من تقديم أكبر دعم وتشجيع ممكنين للتنظيم الاجتماعي للعمل ، وللمعمل لحساب الفرد الخاص ، وتشكيل المشروعات الصغيرة كمصادر بديلة لتوفير الوظائف لمن ليس لديهم عمل . كما يهدف البرنامج إلى تنمية القدرات على العمل والمهارات والامكانيات كوسائل للحصول على فرص أفضل لوظائف دائمة . وينشط هذا البرنامج في جميع أنحاء البلد ، وقد وفر منحاً تدريبية لـ ٢٣٨ ٤٠٠ شخص في الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩١ ، وبالإضافة إلى ذلك تلقى نحو ٥٨٠ ٠٠٠ طلب عمل ، وتسجيل ٩٢٠ ٨٠٠ وظيفة شاغرة ، وإيفاد ٧٣١ ٣٠٠ طالب عمل إلى أصحاب الوظائف ؛

(ب) وبرنامج تدريب القوة العاملة الصناعية الذي ينفذ بواسطة وحدات تشجيع التدريب وتتمثل مهمته في تحديد الاحتياجات التدريبية لمؤسسات الصناعات التحويلية الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة الحجم ، ووفد هذه المؤسسات بمصادر التدريب ، أو إعداد وإنشاء برامج تدريب لتلبية هذه الاحتياجات . وقد أفاد من هذا البرنامج الذي يشمل ٢٦ وحدة في البلد نحو ١٢٩ ٠٠٠ عامل من ٤٦ ٦٠٠ مؤسسة في الفترة الممتدة من عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٩١ .

السؤال رقم ٢(و)

٣٦ - يجري السعي نحو تحقيق العمالة الكاملة على جميع مستويات النشاط الاقتصادي في البلد ، والصعوبات التي تواجه بلوغ هذه الأهداف أساساً هي صعوبات اقتصادية . ونظراً لهذا الوضع ، تتضمن في خطة التنمية الوطنية بياناً واضحاً بالامراتيجية المشروحة أعلاه بوصفها وسيلة للتغلب على هذه المشاكل . وليست هناك أي صعوبة في المكسيك تتعلق بحرية اختيار العمل ، والمادة ٥ من دستور الجمهورية تنص على هذا الحق على وجه التحديد .

السؤال رقم ٣(أ)

٣٧ - لا توجد في المكسيك أية فوارق تقوم على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الجنسية أو الأصل الاجتماعي . وتحظر المادة ١٢٣ من الدستور أي نوع من أنواع عدم المساواة في المعاملة .

السؤال رقم ٣(ب)

٣٨ - هناك حاليا غرضان رئيسيان للتدريب المهني في المكسيك ، وهما :
(أ) تلبية مطالب السكان الاجتماعية والاقتصادية ، مما ينطوي على اعادة هيكلة أنواع الدورات والخيارات الدراسية وتحديثها ، واعادة توزيع فرص التعليم من أجل زيادة عدد الاشخاص الذين يتلقون تدريباً علمياً وتكنولوجياً . ويجري ذلك في اطار توسيع تغطية التدريب ، وتوفير فرص في جميع مجالات المعرفة والثقافة ؛
(ب) تحسين نوعية التعليم وأنشطة البحوث والتطوير التكنولوجي ؛ وقد تمخض عن ذلك برنامج عملي وأنشطة محددة لتدريب المعلمين بمختلف الوسائل ، وتحديث تدريب المعلمين العاملين وتكليفه مع الاحتياجات القائمة ، واعداد برامج للتعاون فيما بين الوكالات . فضلا عن ذلك ، يتزايد الاستثمار في المواد والمعدات المحسنة سواء لأغراض البحوث والتعليم أو ادارة الخدمات . كما يتم التركيز على المكتسبات والاتصالات السلكية واللاسلكية .

السؤال رقم ٣(ج)

٣٩ - إن الاجابة على هذا السؤال هي بالنفي ، تمشيا مع الاجابة على السؤال رقم ٣(أ) .

السؤال رقم ٤

٤٠ - ان نسبة من يشتغلون بأكثر من وظيفة واحدة ضئيلة نسبيا طبقا للمعلومات المتوفرة ؛ بيد أنه لوحظت زيادة بسيطة في هذه الظاهرة في معظم المناطق الحضرية في السنوات الأخيرة . ويرد فيما يلي تحليل موجز لهذا الوضع على أساس المعلومات المتوفرة من الاستقصاء الخاص بالعمالة الوطنية . وهو استقصاء أجري على مستوى الاسر المعيشية وصمم خصيصا لتجميع بيانات عن العمالة ، وقد أجراه المعهد الوطني للإحصائيات والجغرافيا وتكنولوجيا المعلومات على المستوى الوطني في عامي ١٩٨٨ و١٩٩١ ، باستخدام نموذج الاستقصاء الوطني للعمالة الحضرية ، وبدعم من وزارة العمل والرعاية الاجتماعية .

٤١ - وطبقا للنتائج الأولية لاستقصاء العمالة الوطنية ، بلغ مجموع الاشخاص الذين يشتغلون في وظيفة ما ويبحثون أيضا عن وظيفة اضافية ١٥٦ ٦٦٢ شخصا في الربع الثاني

من عام ١٩٩١ ؛ وتمثل هذه النسبة ١,٨ في المائة من مجموع السكان العاملين . ويبين التوزيع الجغرافي لهذا الرقم النتائج التالية:

- (أ) إن السكان العاملين الباحثين عن وظيفة اضافية يمثلون نسبة أكبر في المناطق الأقل تحضرا (٢,٥ في المائة مقابل ١,١ في المائة في المناطق الأكثر تحضرا) ؛
 (ب) ان الرغبة في الحصول على وظيفة اضافية أكثر شيوعا لدى الرجال (٢,٢ في المائة) مما هي لدى النساء (٠,٩ في المائة) ؛
 (ج) توجد أكبر أعداد من الباحثين عن وظيفة اضافية في صفوف العاملين في قطاع التشييد (٢,٥ في المائة) والعمال الزراعيين (٢,٢ في المائة) ؛
 (د) ومن حيث نوع العمل وجدت أعلى معدلات لدى فئات ارباب العمل (٢,٨ في المائة) والعاملين لحسابهم الخاص (٢,٣ في المائة) والعاملين بغير أجر (٢ في المائة) ؛
 (هـ) وجدت أعلى المعدلات لدى الاشخاص العاملين من ١٥ إلى ٢٤ ساعة في الاسبوع (٢,٨ في المائة) والعاملين أقل من ١٥ ساعة (٢,٢ في المائة) .

٤٢ - وتبين نتائج الاستقصاء أن ١٦٠ ٤٦٦ شخصا في المناطق الأكثر تحضرا كانت لديهم وظيفة ثانية في الربع الثاني من عام ١٩٩١ ؛ وتمثل هذه النسبة ٢,٣ في المائة من السكان العاملين في هذه المناطق . ولا بد من ابراز العناصر التالية في هذه الظاهرة:
 (أ) كانت نسبة من لديهم وظيفة ثانية أكبر لدى الرجال العاملين (٢,٤ في المائة) منها لدى النساء العاملات (٢,١ في المائة) ؛
 (ب) وجدت أعلى نسب ممن لديهم وظيفة اضافية لدى الذين يشتغلون في وظيفتهم الرئيسية بصفاتهم مهنيين أو موظفين مهرة أو معلمين (٨,٩ في المائة) أو فنانيين أدائيين (٥,٤ في المائة) أو موظفي أمن (٤,٦ في المائة) ؛
 (ج) والوظيفة الثانية لهؤلاء الاشخاص كانت أساسا في الاعمال المهنية والفنية والتي تحتاج إلى مهارات وفي مهن التعليم (٤١ في المائة) وكمساعدين في متاجر وبائعين (١٨,٧ في المائة) وعمال صناعيين (١٥,٦ في المائة) .

٤٣ - وتبين الدراسة المقارنة للبيانات التي وفرها استقصاء العمالة الوطنية لعامي ١٩٨٨ و١٩٩١ أن نسبة السكان العاملين الذين يبحثون عن وظيفة اضافية انخفضت من ١,٣ إلى ١,١ في المائة في المناطق الأكثر تحضرا . غير أن نسبة السكان العاملين الذين لديهم فعلا وظيفة اضافية زادت في نفس الفترة من ٢,١ إلى ٢,٢ في المائة .

السؤال رقم ٥

٤٤ - أدى الانتعاش التدريجي للنمو الاقتصادي للبلد إلى تحسين مستويات العمالة . فانخفض في المتوسط معدل البطالة الصريحة في مناطق البلد الرئيسية ال ١٦ من ٢,٧٥

في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٢,٦٣ في المائة في عام ١٩٩١ . وقد بدأ في عام ١٩٩١ برنامج وطني للتدريب والانتاجية من أجل تحسين مؤهلات السكان العاملين وانتاجية المؤسسات ونوعيتها . وأدى التقدم المحرز في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية إلى زيادات في الأجور الحقيقية للعاملين في بعض القطاعات . وقد سجل قطاع الصناعة التحويلية زيادة سنوية قدرها ٥ في المائة في عام ١٩٩١ ؛ وبالمثل ، سجل الأجر المتوسط الخاضع للاشتراك في المؤسسة المكسيكية للضمان الاجتماعي زيادة سنوية نسبتها ٣,١ في المائة بالقيمة الحقيقية في الفترة نفسها . وزاد الحد الأدنى للأجر المتوسط العام في عام ١٩٩١ بنسبة ١٧,٤ في المائة عن السنة السابقة .

السؤال رقم ٦

٤٥ - تم الاضطلاع بأنشطة مختلفة في مجالات التدريب والانتاجية ومراقبة النوعية بموجب اتفاقات تعاون مع بلدان وهيئات دولية مختلفة . وعلى وجه الخصوص تم ، بموجب خطة العمل للتعاون المنبثقة من أسي التفاهم والتعاون في شؤون العمل التي وقعت عليها وزارة العمل والرعاية الاجتماعية المكسيكية مع وزارة العمل بالولايات المتحدة ، الشروع في تبادل منتظم للمعلومات والاحصائيات ، والاتفاق على اجراء دراسات في كلا البلدين بشأن مواضيع محددة ذات أهمية مشتركة .

المادة ٧ من العهد - الحق في التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية

السؤال رقم ١

٤٦ - ترد الاجابة على الأسئلة المتعلقة بالحق في العمل في هذا التقرير دون احالة إلى أية تقارير أخرى مقدمة من حكومة المكسيك .

السؤال رقم ٢(١)

٤٧ - لكل شخص في المكسيك الحق في عمل مناسب ومفيد اجتماعيا . ويغطي الجزآن ألف وباء من المادة ١٢٣ ، من دستور الولايات المكسيكية المتحدة تنظيم العمل ، بما في ذلك أشكال الأجر . ويتناول الجزء ألف جميع العلاقات بين أرباب العمل والعمال غير المهرة والعمال والخدم والحرفيين وبمفء عامة جميع عقود العمل ؛ وينظم الجزء بباء العلاقات بين أجهزة الاتحاد وحكومة المقاطعة الفيدرالية وموظفيها . وعليه ، يتم تنفيذ الجزء ألف بواسطة قانون العمل الاتحادي ولوائحه ، بينما يتم تنفيذ الجزء بباء بواسطة القانون الاتحادي الذي يحكم العاملين في الدولة ، باستثناء أفراد القوات المسلحة وأجهزة الأمن العام والموظفين الذين يخدمون في الخارج فهؤلاء تحكمهم تشريعات خاصة بهم .

٤٨ - وفيما يتعلق بأجور العمل ، ينص قانون العمل الاتحادي على ثلاثة أنظمة ، وهي :
الأجور الدنيا العامة والرواتب المهنية الدنيا ، واتفاقات العمل الجماعية ؛
والاتفاقات النافذة كقاعدة عامة . والقانون الاتحادي المنظم لشؤون العاملين في
الدولة يحدد الأجور بواسطة الميزانيات الحكومية ، غير أنه لا يجوز تخفيض مبلغ الأجر
خلال فترة الميزانية الواحدة .

نظام تحديد الأجور الدنيا العامة والرواتب المهنية الدنيا

٤٩ - وينص قانون العمل الاتحادي على أن الأجور الدنيا للعاملين تكون اما عامة او
مهنية . وتنظم الأجور الدنيا العامة داخل كل منطقة من المناطق الجغرافية الثلاث
التي ينقسم البلد إليها لهذا الغرض ، في حين تطبق الرواتب المهنية الدنيا على
الفرع المعين من فروع النشاط الاقتصادي أو على المهنة المعنية أو المنصب المعين أو
العمل المتميز ، داخل منطقة جغرافية واحدة أو في عدة مناطق جغرافية . والأجر الأدنى
هو أدنى مبلغ نقدي ينبغي أن يتلقاه العامل مقابل الخدمات التي يؤديها خلال يوم عمل
واحد . ويتمثل مفهوم العدل الاجتماعي الذي يحكم تحديد الأجور الدنيا العامة في أنها
يجب أن تكون كافية لتلبية الاحتياجات المادية والاجتماعية والثقافية لرب الأسرة ،
وتتيح تعليم أبنائه الإلزامي ، أما الرواتب المهنية الدنيا أيضا فتراعى فيها ظروف
الأنشطة الاقتصادية المختلفة .

٥٠ - ومن المعتقد أن من المفيد اجتماعيا انشاء مؤسسات وتدابير لحماية القوة
الشرائية للأجور ولتسهيل تلبية احتياجات العاملين . وتحدد الأجور الدنيا لجنة وطنية
مؤلفة من ممثلين عن العاملين وأرباب العمل والحكومة ويمكن للجنة أن تستعين بلجان
استشارية خاصة حين ترى ذلك ضروريا لتأدية وظائفها على خير وجه . ويرد وصف كامل
لهذا النظام في الإجابة على السؤال ٢(ب) .

نظام تحديد الأجور في اتفاقات العمل الجماعية

٥١ - اتفاق العمل الجماعي هو اتفاق يبرم فيما بين نقابة عمالية واحدة أو أكثر
ورب عمل واحد أو أكثر أو رابطة أرباب عمل واحدة أو أكثر ويرسي شروط العمل في
مشروع واحد أو مؤسسة واحدة أو أكثر . وينص قانون العمل الاتحادي على أن رب العمل
الذي يوظف عاملين يكونون أعضاء في إحدى النقابات العمالية يلزم بتوقيع اتفاق
جماعي مع النقابة المهنية حين تطلب النقابة ذلك . وإذا رفض صاحب العمل توقيع
الاتفاق ، جاز للعاملين أن يمارسوا حقهم في الإضراب .

٥٢ - وجميع الاتفاقات الجماعية يجب أن تشمل ، في جملة أحكام أخرى ، على مبلغ
الأجور ، وأي اتفاق جماعي يفغل بيان ذلك يعتبر لاغيا . وعلاوة على ذلك ، لا يجوز

للاتفاق الجماعي أن يشتمل على شروط أقل ارضاء للعاملين من الشروط الواردة في عقود
سارية في المشروع ، ومن المنصوص عليه أيضا أنه يجب إعادة النظر في أمر الأجر
اليومي في الاتفاقات الجماعية سنويا .

نظام تحديد الأجور في الاتفاقات الملزمة كقاعدة عامة

٥٣ - الاتفاق الملزم كقاعدة عامة هو اتفاق يبرم بين نقابة عمالية واحدة أو أكثر
وعدة أرباب عمل أو رابطة أرباب عمل واحدة أو أكثر ، ويحدد شروط توفير العمل فسي
فرع صناعي محدد ، ويصدر في ولاية اتحادية واحدة أو أكثر أو في منطقة اقتصادية
واحدة أو أكثر تشملها ولاية اتحادية واحدة أو أكثر ، أو في جميع أنحاء البلد .
ويجوز إبرام اتفاقات ملزمة كقاعدة عامة لصناعات تخضع أما للقضاء الاتحادي أو
للقضاء المحلي . ويجوز أيضا للنقابات العمالية التي تمثل ثلثي العمال النقابيين
في فرع صناعي واحد على الأقل في ولاية اتحادية واحدة أو أكثر ، أو في منطقة صناعية
واحدة أو أكثر تشملها ولاية اتحادية واحدة أو أكثر ، أو في جميع أنحاء البلد أن
تطلب التوقيع على اتفاق ملزم كقاعدة عامة .

٥٤ - ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن تتجاوز مدة الاتفاق النافذ كقاعدة عامة
السنتين ، ولا يكون أي اتفاق منها صحيحا إلا إذا نص على مبلغ الأجور . وبالإضافة إلى
ذلك ، يعاد النظر كل سنة في الاتفاقات النافذة كقاعدة عامة فيما يتعلق بالأجور
النقدية أو الأجر اليومي . وتنفذ الاتفاقات النافذة كقاعدة عامة بصرف النظر عن ورود
نص يتعارض معها في أي اتفاق جماعي تكون المؤسسة قد وقعته إلا إذا كان ذلك النص
أكثر ارضاء للعمال . ويبدأ سريان الاتفاق النافذ كقاعدة عامة منذ تاريخ نشره في
الجريدة الرسمية للاتحاد أو في الجريدة الرسمية للولاية الاتحادية ، إلا إذا نص
الأطراف على تاريخ مغاير .

السؤال رقم ٢(ب)

٥٥ - للمكسيك نظام للأجور الدنيا . وتمثل الأجور الدنيا موضوعا له أولوية
اقتصادية واجتماعية عليا في القانون المكسيكي . فقد اعتبره دستور الولايات
المكسيكية المتحدة منذ عام ١٩١٧ ضامنا للعاملين غير قابل للتصرف به ، ويتم تنفيذ
البند السادس من الفرع ألف من المادة ١٢٢ الذي يغطي هذا الموضوع ، منذ عدة عقود ،
من خلال قانون العمل الاتحادي الذي ينيط مهام وملطات اللجنة الوطنية للأجور الدنيا .

٥٦ - وللجنة الوطنية رئيس ، ومجلس ممثلين ، ومجلس فني . وينص القانون في
مادته ٥٥٤ على أن مجلس الممثلين يتألف من أعضاء من الحكومة يتمثلون في شخص رئيس
اللجنة ، الذي يتولى أيضا رئاسة المجلس ويُدلي بصوت الحكومة ، ومستشارين غير

مصوتين تعيينهما وزارة العمل والرعاية الاجتماعية ، وكما يضم عددا متكافئا ، لا يقبل عن خمسة ولا يزيد عن ١٥ من الممثلين والممثلين المناوبين لكل من العاملين النقابيين وأرباب العمل يتم تعيينهم كل أربع سنوات وذلك بناء على طلب صادر من وزارة العمل والرعاية الاجتماعية . ويجب أن تتحدد عضوية مجلس الممثلين في موعد أقصاه ١ تموز/يوليه من السنة المعينة .

٥٧ - وتنيط المادة ٥٥٧ من القانون الواجبات والمهام التالية بمجلس الممثلين: القيام في الجلسة الاولى بتحديد أساليب عمله والفترات الدورية لاجتماعاته ؛ والموافقة سنويا على برنامج عمل المجلس الفني ؛ والنظر في تقرير المجلس الفني ؛ واعتماد قرار لتحديد أو تعديل المناطق الجغرافية التي تطبق فيها الأجور الدنيا ؛ واتخاذ اللازم لنشر القرار في الجريدة الرسمية للاتحاد ؛ والقيام بصورة مباشرة باجراء أية بحوث أو دراسات يراها مناسبة ودعوة المجلس الفني إلى اجراء بحوث ودراسات اضافية ؛ وتعيين لجنة واحدة أو أكثر لاجراء البحوث أو القيام بدراسات خاصة ؛ والموافقة على انشاء لجان استشارية للجنة الوطنية وتحديد أسس عضويتها وعملها ؛ والنظر في الآراء التي كونتها اللجان الاقتصادية عند اختتام عملها ؛ وتحديد الأجور الدنيا العامة والرواتب المهنية الدنيا ؛ وانجاز المهام الأخرى التي تنيطها به التشريعات .

٥٨ - وعليه ، فإن مجلس الممثلين هو السلطة المخولة لتحديد المجموعات التي تطبق عليها الأجور الدنيا العامة والرواتب المهنية الدنيا . ويقوم المجلس أداءً لمهامه بإجراء أية بحوث أو دراسات يراها ضرورية ، ويطلب من المجلس الفني أن يجري دراسات عن الاقتصاد الوطني والتغيرات في تكلفة المعيشة وأن يقوم بتحليل لبعض أنواع العمل وأن يؤدي بعض المهام الفنية الأخرى . واطافة إلى ذلك ، فإنه يؤلف عند الضرورة لجانا استشارية لإجراء البحوث المفصلة في بعض المجالات المحددة .

٥٩ - ويتضمن المرفق ٢ جدولا يبين الأجور الدنيا العامة والرواتب المهنية الدنيا المعمول بها منذ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ في كل منطقة من المناطق الجغرافية الثلاث ، كما حددها مجلس الممثلين التابع للجنة الوطنية في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ وكما نشرت في اليوم التالي في الجريدة الرسمية للاتحاد .

٦٠ - والرد على التساؤل عما إذا كان هناك من العاملين بأجر من هم خارج نطاق حماية نظام الأجور الدنيا بحكم القانون أو الواقع ، هو أن التشريع ينص على أن نظام الأجور الدنيا يحمي بحكم القانون جميع العاملين بأجر ، أما بحكم الواقع ، فهناك عاملون بأجر من الجائز أنهم لا يتمتعون بهذه الحماية في القطاعات غير الرسمية .

السؤال رقم ٢(ب) ١١'

٦١ - الأجور الدنيا لها قوة القانون . إذ أنها تحدد بناء على الولاية الدستورية الواردة في البند الرابع من الجزء ألف من المادة ١٢٢ ، ويسري مفعولها بفعل المادة ٥٥٧ من قانون العمل الاتحادي الذي يخول مجلس الممثلين التابع للجنة الوطنية تحديد الأجور الدنيا العامة والرواتب المهنية الدنيا ونشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد من أجل احترامها عموماً .

السؤال رقم ٢(ب) ١٢'

٦٢ - تجري اللجنة الوطنية ، من خلال المجلس الفني ، دراسات وبحوث بصفة مستمرة وترصد تغير الأسعار كي توفر تقييماً منتظماً لحالة البلد الاقتصادية ؛ فبفضل الإلمام بحركة الأنشطة الاقتصادية المختلفة والتغيرات في تكلفة المعيشة ومستويات المعيشة للعاملين بالأجر الأدنى ، وغير ذلك من المعلومات ، يصبح مجلس الممثلين على علم صحيح ومنتظم بالقضايا المتعلقة بأداء وظائفه ، بما في ذلك الوظيفتان الأساسيتان اللتان سبق ذكرهما أي تحديد الأجور الدنيا وتنقيحها .

٦٣ - وفيما يلي مقاطع من المواد ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ من قانون العمل الاتحادي تصف الدراسات والأنشطة الفنية التي تجري في اللجنة الوطنية بخصوص القرارات التي يتخذها مجلس الممثلين بشأن تحديد الأجور الدنيا ، وتلي هذه المقاطع أجزاء من نصوص المواد ٥٦٤ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ المتعلقة باللجان الاستشارية:

"المادة ٥٦١ - تترتب على المجلس الفني الواجبات والمهام التالية:

أولاً - إجراء الدراسات اللازمة والملائمة لتحديد تقسيم الجمهورية إلى مناطق جغرافية ، وإعداد تقرير ورفعته إلى مجلس الممثلين .

ثانياً - التقدم باقتراحات إلى مجلس الممثلين بشأن تغيير تقسيم الجمهورية إلى مناطق جغرافية وبشأن مكونات هذه المناطق ، شرط أن تبرر الظروف هذه التغييرات .

ثالثاً - إجراء البحوث والدراسات اللازمة والملائمة لتمكين مجلس الممثلين من تحديد الأجور الدنيا .

رابعاً - اقتراح مستويات الرواتب المهنية الدنيا .

خامساً - القيام بصورة منتظمة بنشر أية تقلبات في الأسعار وأثرها على تكلفة المعيشة في المناطق الرئيسية في البلاد .

سادساً - البت ، بناء على تعليمات الرئيس ، في أمر الآراء المحالة إليه بخصوص تقلبات الأسعار وأثرها على القوة الشرائية للأجور .

سابعاً - دعم الأعمال الفنية للجان الاستشارية وبحوثها .

ثامناً - تأدية المهام الأخرى التي تنيطها به التشريعات ."

"المادة ٥٦٣ - لدى أداء المهام المشار إليها في البند الثالث من المادة السابقة يكون على المجلس الغني أن:

أولا - يجري البحوث والدراسات اللازمة والملائمة لتحديد ما يلي على الأقل:

- (أ) حالة البلد الاقتصادية العامة ؛
- (ب) أهم التغيرات في مختلف الأنشطة الاقتصادية ؛
- (ج) التغيرات في تكلفة المعيشة ؛
- (د) ظروف سوق العمل وهياكل الأجور .

ثانيا - يجري بحوث ودراسات دورية لتحديد:

- (١) الدخل المطلوب لتلبية الاحتياجات التالية على وجه الخصوص للأسرة الفردية: الاحتياجات المادية مثل السكن وتدبير شؤون المنزل والغذاء والملبس والتنقلات ؛ والاحتياجات الاجتماعية والثقافية مثل المشاركة في الأنشطة الترفيهية والرياضية وزيارة مدارس التدريب والمكتبات وغيرها من المراكز الثقافية ؛ والاحتياجات المتعلقة بتربية أبناء الأسرة ؛
- (ب) ظروف حياة وعمل العاملين بأدنى أجر .

ثالثا - يطلب جميع أنواع التقارير والدراسات من المؤسسات الرسمية ، الاتحادية منها والتابعة للولايات ، ومن الأفراد في القطاع الخاص ممن يعنون بالمشاكل الاقتصادية مثل معاهد البحوث الاجتماعية والغرف التجارية والغرف الصناعية وما شابه ذلك من مؤسسات .

رابعا - يتلقى دراسات وتقارير واقتراحات من العاملين وأرباب العمل وينظر فيها .

خامسا - يعدّ تقريرا عن البحوث والدراسات التي جرت وعن تلك التي قدمها إليه العاملون وأرباب العمل ويحيلها إلى مجلس الممثلين لينظر فيها . "

"المادة ٥٦٣ - تترتب على المدير الغني الواجبات والمهام التالية:

أولا - تنسيق أعمال الخبراء الاستشاريين .

ثانيا - اعلام رئيس اللجنة ومجلس الممثلين بحالة العمل ، واقتراح اجراء بحوث ودراسات اضافية .

ثالثا - التصرف بصفته أمينا لمجلس الممثلين .

رابعا - تشكيل ، الامانات الفنية للجان الاستشارية عند لزومها وذلك بموافقة رئيس اللجنة الوطنية .

خامسا - أداء المهام الأخرى التي تنيطها به التشريعات . "

"المادة ٥٦٤ - يحدد رئيس اللجنة الوطنية في كل حالة من الحالات الاسس التنظيمية والتشغيلية للجان الاستشارية . "

"المادة ٥٦٧ - تترتب على اللجان الاستشارية الواجبات والمهام التالية:

أولا - القيام في الاجتماع الاول بتحديد اساليب عملها والفترات الدورية لاجتماعاتها .

- ثانيا - اقرار برنامج العمل الذي يموغه الأمين الفني ومطالبته أن يجري بدوره بحوثا ودراسات اضافية .
- ثالثا - القيام بصورة مباشرة باجراء أي بحث ترى أنه ضروري لاداء مهامها على نحو سليم .
- رابعا - القيام بصورة مباشرة بطلب التقارير والدراسات المشار اليها في البند الثالث من المادة ٥٦٢ ، حين ترى ذلك ملائما .
- خامسا - التماس آراء منظمات العاملين وأرباب العمل وبصفة عامة آراء أية هيئات عامة أو خاصة .
- سادسا - تلقي الاقتراحات والدراسات المقدمة من العاملين أو أرباب العمل أو بصفة عامة من أي هيئة عامة أو خاصة .
- سابعا - تجميع جميع المعلومات التي تراها ضرورية ومناسبة لتأدية مهامها .
- ثامنا - إصدار تقرير يتضمن الآراء والتوصيات التي ترى أنها ذات صلة بالمسائل التي تدخل في اختصاصها .
- ثاسعا - تأدية أية مهام أخرى تنيطها بها التشريعات . "
- "المادة ٥٦٨ - تترتب على رئيس اللجنة الاستشارية الواجبات والمهام التالية:
أولا - الدعوة إلى عقد اجتماعات اللجنة وترؤسها .
- ثانيا - تقديم برنامج العمل الذي يموغه الأمين الفني إلى اللجنة الاستشارية ورصد تقدمه .
- ثالثا - اعلام رئيس اللجنة الوطنية بصورة منتظمة بتقدم أعمال اللجنة الاستشارية وابلاغه عن انتهائها .
- رابعا - رفع نتائج أعمال اللجنة الاستشارية بواسطة رئيس اللجنة الوطنية إلى مجلس الممثلين . "
- "المادة ٥٦٩ - تترتب على الأمين الفني للجنة الاستشارية الواجبات والمهام التالية:
أولا - اجراء البحوث والدراسات المنصوص عليها في برنامج العمل الذي أقرته اللجنة الاستشارية وأية بحوث ودراسات أخرى منوطة به .
- ثانيا - طلب جميع أنواع التقارير والدراسات ذات الصلة بعمل اللجنة من الدوائر والمؤسسات الرسمية والهيئات العامة والخاصة .
- ثالثا - تلقي الدراسات والتقارير والاقتراحات المقدمة من العاملين وأرباب العمل والنظر فيها .
- رابعا - تجميع أية معلومات أخرى يراها ضرورية ومناسبة .
- خامسا - إعداد أوراق العمل والتقارير التي تطلبها اللجنة .
- سادسا - إعداد تقرير ختامي يتضمن نتائج البحوث والدراسات وموجزا للاقتراحات والدراسات المقدمة من العاملين وأرباب العمل إلى اللجنة الاستشارية .
- سابعا - تأدية المهام الأخرى التي تنيطها به التشريعات . "

السؤال رقم ٢ (ب) ٣٠

٦٤ - ينص قانون العمل الاتحادي على أساليب تحديد الأجور الدنيا وتنقيحها . وتحدد الأجور الدنيا العامة والرواتب المهنية الدنيا سنويا ، ويبدأ سريانها في ١ كانون الثاني/يناير من السنة التالية ؛ ويجوز تنقيحها في أي وقت أثناء سريانها ، شرط أن تبرر الظروف الاقتصادية ذلك . وفيما يلي مقاطع من المواد ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٤ من قانون العمل الاتحادي تصف أساليب تحديد الأجور الدنيا وتنقيحها في اللجنة الوطنية المعنية بالأجور الدنيا .

"المادة ٥٧٠ - تحدد الأجور الدنيا سنويا ، ويبدأ سريانها في ١ كانون الثاني/يناير من السنة التالية . ويجوز تنقيح الأجور الدنيا في أي وقت أثناء سريانها ، شرط أن تبرر ذلك الظروف الاقتصادية وذلك:

أولا - بمبادرة من وزير العمل والرعاية الاجتماعية الذي يقدم طلبا مكتوبا إلى رئيس اللجنة الوطنية للأجور الدنيا يوضح فيه أسباب المبادرة ؛ أو
ثانيا - بناء على طلب من النقابات العمالية وروابط واتحادات العاملين أو أرباب العمل ، شرط أن تستوفي الشروط التالية:

(أ) أن تقدم الطلب إلى وزارة العمل والرعاية الاجتماعية نقابات عمالية أو روابط أو اتحادات تمثل ما لا يقل عن ٥١ في المائة من مجموع العاملين النقابيين ، أو أرباب عمل يوظفون ما لا يقل عن النسبة نفسها من العاملين ؛

(ب) أن يوضح الطلب أسباب تقديمه وأن يُرفق به ما يلزم من الدراسات والمستندات ؛

(ج) يحيل وزير العمل والرعاية الاجتماعية الطلب وما يصحبه من دراسات ومستندات إلى رئيس اللجنة الوطنية للأجور الدنيا في غضون خمسة أيام من تاريخ تسليم الطلب وبعد التحقق من توفر الأغلبية المشار إليها في الفقرة الفرعية (أ) من هذا البند . "

"المادة ٥٧١ - ينبغي احترام القواعد التالية لدى تحديد الأجور الدنيا المشار إليها في البند الأول من المادة ٥٧٠:

أولا - يكون آخر موعد لتقديم أية دراسات يرى العاملون أو أرباب العمل لزوم تقديمها هو نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر .

ثانيا - يكون آخر موعد لتقديم المجلس الفني للتقرير المشار إليه في البند الخامس من المادة ٥٦٢ من هذا القانون إلى مجلس الممثلين كي ينظر فيه هو نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر .

ثالثا - يعتمد مجلس الممثلين ، خلال شهر كانون الأول/ديسمبر وحتى آخر يوم عمل من ذلك الشهر ، قرارا يحدد فيه الأجور الدنيا بعد أن يكون قد درس تقرير المجلس الفني والآراء والدراسات والبحوث المقدمة من العاملين وأرباب

العمل . ولهذا الغرض يقوم مباشرة باجراء أية بحوث أو دراسات يستمـوب اجراءها ، ويطلب معلومات تكميلية من المجلس الفني .
رابعا - توضح اللجنة الوطنية في قرارها الوقائع التي تبرره .
خامسا - حال اعتماد القرار ، يتخذ رئيس اللجنة الترتيبات اللازمة لنشره في الجريدة الرسمية للاتحاد في موعد أقصاه ٢١ كانون الاول/ديسمبر ."
"المادة ٥٧٣ - تتبع الاجراءات التالية في تنقيح الاجور الدنيا المشار اليها في البند الثاني من المادة ٥٧٠ من القانون:

أولا - يدعو رئيس اللجنة الوطنية في غضون ثلاثة أيام من تاريخ امتلام الطلب الوارد من وزير العمل والرعاية الاجتماعية أو الطلب المقدم من منظمات العاملين أو أرباب العمل ، بحسب الحالة ، إلى عقد مجلس الممثلين من أجل النظر في الطلب والبت فيما إذا كانت الحجج المساندة كافية للشروع في عملية التنقيح . وإذا كان القرار بالإيجاب ، يصدر تعليمات للمجلس الفني باعداد تقرير عن تغيرات الاسعار وأثرها على القوة الشرائية للأجور الدنيا ، وعن أهم البيانات الخاصة بالحالة الاقتصادية الوطنية بحيث تتوفر لمجلس الممثلين المعلومات اللازمة لاستعراض الأجور الدنيا الحالية وأية تغيرات لازمة . وإذا كان القرار بالنفي ، يبلّغ وزير العمل والرعاية الاجتماعية بذلك .

ثانيا - يُعطى المجلس الفني من تاريخ صدور تعليمات رئيس اللجنة الوطنية له ، فترة خمسة أيام لاعداد التقرير المشار اليه في البند السابق وإحالته إلى مجلس الممثلين من خلال رئيس اللجنة .

ثالثا - يتخذ مجلس الممثلين ، في غضون ثلاثة أيام من تاريخ تسلمه تقرير المجلس الفني ، القرار المناسب ويدخل أية تغييرات لازمة على الأجور الدنيا .
رابعا - يحدد قرار اللجنة الوطنية تاريخ بدء سريان أية أجور دنيا جديدة ، ويكون ذلك في موعد أقصاه ١٠ أيام من تاريخ اعتماد القرار .

خامسا - يجري رئيس اللجنة الوطنية للأجور الدنيا الترتيبات اللازمة لنشر القرار في الجريدة الرسمية للاتحاد في غضون ثلاثة أيام من تاريخ اعتماده ."
"المادة ٥٧٤ - تراعى القواعد التالية في الاجراءات المشار اليها في هذا الفصل:

أولا - كي ينعقد اجتماع مجلس الممثلين التابع للجنة الوطنية يجب أن يحضره أعضاء يشكلون نسبة ٥١ في المائة على الأقل من مجموع الأعضاء .
ثانيا - إذا تخلف ممثل أو أكثر عن العاملين أو أرباب العمل عن حضور أي اجتماع ، يدعى نوابهم لحضور الاجتماع ؛ وإذا لم يحضر النواب الاجتماع الذين دعوا اليه ، يبلّغ رئيس اللجنة وزير العمل والرعاية الاجتماعية بذلك كسي يتمكن من تعيين شخص واحد أو عدة أشخاص للانضمام إلى اللجنة والحلول محل الممثلين الغائبين .

شالسا - تؤخذ القرارات بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين . وفي حالة تعادل
الأصوات ، تضاف أصوات الأعضاء الغائبين إلى صوت رئيس اللجنة .
رابعاً - يعد محضر لكل اجتماع ويوقع عليه الرئيس والأمين . "

السؤال رقم ٢(ب)١٤١

٦٥ - من العوامل ذات الأهمية الخاصة في تحديد الأجور الدنيا تطور قوتها
الشرائية . وبغية توفير معلومات كافية عن سلوك هذا المتغير على مدى السنوات العشر
الماضية ، تعدّ سلسلة تاريخية تبين التحركات الشهرية لأسعار السلع الاستهلاكية
والخدمات الأساسية وأشر ذلك على القوة الشرائية للأجور الدنيا . ويمكن على أساس هذه
السلسلة الاطلاع مباشرة على التغيرات في الأجور الدنيا الحقيقية في مختلف الفترات
التي يرتأى أنها جديرة بالدراسة .

٦٦ - وعليه ، يبين المرفق ٣: التغيرات في الأجور الدنيا الحقيقية في الفترة
الممتدة ١٩٨٢ - ١٩٩١ ؛ والمتوسط الوطني للأجور القانونية الدنيا السارية في البلد
بالقيمة الاسمية ؛ والرقم القياسي للأسعار المطبق على الأسر المعيشية ذات الدخل
المعادلة للأجر الأدنى وتغيراته الشهرية والسنوية ؛ والقيمة الحقيقية للأجر الأدنى
المقوّم بالأسعار الثابتة للبيسو في عام ١٩٧٨ ، والرقم القياسي الحقيقي للأجر الأدنى
باعتبار سنة القاعدة سنة ١٩٧٨ = ١٠٠ ؛ ورسمًا بيانيًا يبين حركة الأجر الأدنى الحقيقي
في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٩١ .

السؤال رقم ٢(ب)١٥١

٦٧ - إن نظام الأجور الدنيا نظام خاضع فعلاً للإشراف . وتنص المادة ٥٧٠ من قانون
العمل الاتحادي التي ورد ذكرها في الإجابة على السؤال ٢(ب)١٣١ (انظر الفقرة ٦٤) على
أن الأجور الدنيا تحدد سنويًا وتتدخل في حيز النفاذ في كانون الثاني/يناير ، وأنه
يجوز تنقيحها في أي وقت أثناء سريانها حين تبرر ذلك الظروف الاقتصادية .

الأسئلة ٢(ج) و٢(ج)١١ و٢٠

٦٨ - لا يوجد في المكسيك عدم تكافؤ من أي نوع على أساس الجنس أو الجنسية في الأجر
الذي يمنح لدى تساوي قيمة العمل . ودستور الولايات المكسيكية المتحدة صريح في هذا
الخصوص ، إذ ينص في البند السابع من الجزء ألف من المادة ١٢٣ على ما يلي: "يجب أن
يكون الأجر متساويًا لدى تساوي قيمة العمل ، بغض النظر عن الجنس أو الجنسية" .
فتساوي الأجر لدى تساوي قيمة العمل هو من المبادئ التي تنص عليها المادة ١٢٣ من
الدستور ، التي تحظر التمييز على أساس الجنس أو الجنسية وتنص صراحة على ضرورة
تساوي الأجر في الوظائف . ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن حكومة المكسيك صدقت
على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن المساواة في الأجور ، (١٩٥١) (١٠٠) .

٦٩ - وفيما يتعلق بشروط عمل المرأة ، ينص الباب الثالث من قانون العمل الاتحادي على انه لا يجوز أن توجد أية اختلافات في شروط العمل على أساس العرق أو الجنسية أو الجنس أو السن أو الدين أو الرأي السياسي .

السؤال رقم ٢(د)

٧٠ - المعلومات المتاحة عن هذه النقطة تنصب على الاجر المتوسط الخاضع للاشتراكات في المؤسسة المكسيكية للضمان الاجتماعي ؛ وينبغي التركيز على أن هذا المؤشر مؤشر أساسي لتحليل سلوك هياكل الاجور لانه يشمل جميع ذوي الاجور في قطاع الاقتصاد الخاص الرسمي .

٧١ - وهو يشير إلى القيمة المتوسطة للاجر الذي يتلقاه مقابل العمل لدى أرباب العمل السكان المشمولون بتأمين دائم المشتركون في المؤسسة المكسيكية للضمان الاجتماعي ، وعلى وجه التحديد المشتركون بموجب أحكام التأمين الخاصة بالنظام العادي للمناطق الحضرية ، وبالنظام الاسهامي ، ونظام ذوي الاجور في المناطق الريفية ؛ وتحسب هذه القيمة المتوسطة بقياس مجموع الاجر الخاضع للاشتراكات مرجحاً بوزن عدد العاملين الذين يتلقونه . وينبغي التشديد على أن الاجر الكلي هذا ، طبقاً للمادة ٢٢ من قانون المؤسسة المكسيكية للضمان الاجتماعي ، يتضمن كلا من المدفوعات النقدية عن العمل اليومي والاكراميات ، والمدفوعات عن الغذاء والسكن ، والعلاوات ، والعمولات والمدفوعات العينية ، وأية مدفوعات أو إعانات أخرى تعطى للعامل مقابل خدماته .

٧٢ - ولتوفير اطار واسع من البيانات بشأن هذا المتغير على مدى السنوات الخمس والعشر الماضية ، يتضمن المرفق ٤ سلسلة تاريخية بالبيانات المتاحة منذ شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، محسوبة بوحدة الشهرين . وتبين هذه السلسلة: المتوسط الوطني لمتوسط الاجر الخاضع للاشتراكات بالقيمة الاسمية ، والارقام القياسية لاسعار السلع الاستهلاكية ، والقيمة الحقيقية لمتوسط الاجر مقومة بالاسعار الثابتة للبيسو في شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، ومتوسط الارقام القياسية للاجر الحقيقي ، باعتبار أن الأساس هو شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ = ١٠٠ . ويتضمن المرفق أيضاً رسماً بيانياً يبين حركة الاجور الحقيقية في الفترة الممتدة من شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ إلى شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ .

السؤال رقم ٣

٧٣ - فيما يخص وزارة العمل ، فإن دائرة تفتيش العمل الاتحادي ودائرة الشؤون القانونية هما الجهازان المسؤولان عن وضع الاجراءات ومراقبة الامتثال للوائح العمل

والضمان الاجتماعي والعلاقات التعاقدية ذات الصلة . وينبغي احترام لوائح المحنة والسلامة المهنيتين في جميع أنواع المؤسسات ، بما فيها المؤسسات الأسرية .

السؤال رقم ٣(١)

٧٤ - إن الأحكام القانونية التي تحكم الصحة والسلامة ذات تطبيق عام في جميع أنحاء الجمهورية ، وهي موضوعة لحفظ التوازن والعدالة الاجتماعية في العلاقات بين العاملين وأرباب العمل ، كما تقتضي أن يجري العمل في ظروف تحمي أرواح العاملين وصحتهم .

السؤال رقم ٣(ب)

٧٥ - يرجى من القراء الاطلاع على المرفق ٥ الذي يتضمن بيانات احصائية عن حالات الحوادث المهنية والأمراض من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٩٠ .

الاسئلة ٤ و٤(١) و(ب)

٧٦ - يتناول الباب الرابع من القانون بإسهاب موضوع المساواة في فرص ترقية العاملين . ويتم التشديد على ملء الوظائف الشاغرة أو الجديدة بعامل من الفئة الأدنى مباشرة وفقا لسجل الترقيات . ويفرض وجود تدريب سليم للعاملين في المشروع ، تكون الترقية لانسب العاملين وأكثرهم أقدمية . وإذا تساوت الشروط الأخرى في أكثر من عامل تعطى الوظيفة الشاغرة إلى العامل الذي تترتب عليه مسؤوليات أسرية ، وإذا ظلت الشروط متساوية بعد ذلك تعطى إلى العامل الأكثر مهارة .

٧٧ - وأما الأشخاص العاملون لحسابهم الخاص (الحضريون منهم والريفيون) فإنهم يكتسبون دخولا أدنى ولا يتمتعون بتكافؤ الفرص . والهدف من التدابير الاقتصادية التي اعتمدها حكومة المكسيك هو تصويب عدم التكافؤ المذكور . غير أن النتائج لن تظهر إلا في الأجل المتوسط .

٧٨ - وفيما يتعلق بوضع المرأة ، أشار احصاء عام ١٩٩٠ الى أن مجموع السكان العاملين يبلغ ٤١٣ ٤٠٣ ٢٢ : ١٤٢ ٨٨٢ ١٧ من الرجال و(٢٧١ ٥٢١ ٥ من النساء . وقد صنفت في الاحصاء ١٨ فئة من فئات النشاط تتراوح من المهنيين الى موظفي الأمن ، ولم يزد عدد النساء العاملات عن عدد الرجال العاملين إلا في فئتين اثنتين من هذه الفئات - هما فئتا المشتغلين بالتدريس وبالخدمة المنزلية . بينما سجل الاحصاء ٤٦٠ ٠٤٢ رجلا و١٦٣ ٥٧٨ امرأة في فئة المهنيين . وفئتا العمل اللتان تجلست فيهما أكبر الفوارق هما فئات العمال الزراعيين (٧٧١ ٩٨٩ ٤ رجلا و٩٥٤ ١٨٣ امرأة) والعاملين في النقل (٨٣٦ ١٥٩ ١ رجلا و٧٨٣ ١١ امرأة) .

٧٩ - وتبين تفاصيل الاحصاء بحسب الولاية الاتحادية أن عدد العاملات أقل بأربع أو خمس مرات من عدد العاملين في الولايات الأقل نمواً من الناحية الاقتصادية أو من الناحية الثقافية ؛ وهذا هو الحال في ولايات كمبيتشي ، وميشواكان ، وأواكساكا ، وبويبلا ، وكوينتانا رو . غير أن الفرق في الولايات الأكثر تقدماً حيث توجد فرص عمل أكبر هو المثلين أو ثلاثة أمثال ؛ فهذا هو الحال في المقاطعة الفيدرالية ، وفي ولايتي مكسيكو ونويغو ليون .

٨٠ - وهناك تدبير آخر وضع للقضاء على عدم التكافؤ الذي تعاني منه المرأة تمثّل في انشاء اللجنة الوطنية المعنية بالمرأة في عام ١٩٨٠ ، وتقوم هذه اللجنة من بين أنشطتها الأخرى بتشجيع ورمذ احترام حقوق العمل . وبالرغم من زيادة مشاركة المرأة في مختلف مجالات الحياة الوطنية ، لا تزال هناك فوارق رئيسية وأوجه رئيسية لعدم التكافؤ من حيث عدد ونوعية الفرص المتاحة للنساء في التعليم والعمل والمنظمات السياسية والاجتماعية . ويتناقض هذا الوضع مع طموحاتنا الديمقراطية ولا بد من تغييره .

الأسئلة ٥ و(١) و(ب)

٨١ - ينص الباب الثالث من قانون العمل الاتحادي المتعلق بشروط العمل على مبادئ توجيهية محددة لمسائل مثل الراحة ، وأوقات الفراغ ، وساعات العمل ، والعطل ، والدفع عن العطل العامة التي لا يؤدي فيها عمل . وفيما يخص شروط العمل ، يجدر بالذكر أن حكومة المكسيك صدقت على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن ساعات العمل . وينص الفصل الثالث من القانون المتعلق بشروط العمل على أن مقابل كل ستة أيام عمل يجب أن يكون هناك على الأقل يوم راحة واحد مدفوع بالكامل . وإذا اشتغل العامل أثناء هذا اليوم ، يتعين أن يتلقى أجراً إضافياً لا يقل عن ٢٠ في المائة من أجره الأساسي . وفيما يتعلق بالعطل المدفوعة والدفع عن العطل العامة ، يرمي هذا الفصل حق العاملين في فترة عطلة سنوية مدفوعة مقابل فترة خدمة محددة ؛ كما يرمي التزام أرباب العمل بدفع ضعف الأجر الأساسي للعاملين الذين يشتغلون أثناء العطل العامة الرسمية .

السؤال رقم ٦

٨٢ - بغية المساعدة في تخفيف الفقر والحرمان الاجتماعي يوفر برنامج منح تدريب العاملين دورات تدريبية للمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس ، والحرف اليدوية ، وصناعة الحلوى وصناعة المنسوجات ، وصيانة آلات المزارع وتجهيز الفواكه ؛ كما شكلت في إطار برنامج التدريب الصناعي للقوة العاملة ، كوسيلة لحماية العمالة وتشجيعها في المناطق المحرومة ، مجموعات تضم المشروعات الصغيرة ومنتجي الحرف اليدوية

وغيرها من السلع ، ووفرت لها المشورة اللازمة لتدعيمها . كما نظمت ، استنادا إلى برامج التنمية الاقليمية التي تشجعها الحكومة الفيدرالية ، أنشطة تدريبية و انتاجية محددة في المناطق التي تقاسي من أقسى أنواع الحرمان الاجتماعي وذلك في ولايات شيباس ، وشيهوا هوا ، وغيريرو ، وبويلا ، وميشواكان . وبالإضافة إلى ذلك ، وبالتنسيق مع رجال الأعمال المتطوعين التابعين للجمعية الوطنية لأرباب العمل ، بدأ الاضطلاع ببرنامج معد للمشروعات الصغيرة جدا والصغيرة يهدف إلى إقامة مشاريع برؤوس أموال مشتركة وتشغيلها .

المادة ٨ من العهد - الحق في تكوين النقابات

السؤال رقم ١

٨٣ - تتم الاجابة على الامثلة المتعلقة بحقوق العاملين دون الاحالة الى تقارير مقدمة بموجب اتفاقيات أخرى .

السؤال رقم ٢

٨٤ - ينظم الفصل السابع من قانون العمل الاتحادي علاقات العمل الجماعية . ولا ينص القانون على شروط أساسية ورسمية لتكوين النقابة أو رابطة أرباب العمل ، غير أن الفقه التقليدي والعديد من المؤلفين يشيرون إلى ذلك ويخلصون إلى أن الشروط الأساسية هي تلك التي يتألف منها تعرف النقابة العمالية أو رابطة أرباب العمل ؛ وتنص المادة ٣٦٥ من القانون على أن جميع الهيئات من هذا النوع يجب أن تنشأ على يد العاملين أو أرباب العمل من أجل دراسة مصالحهم والنهوض بها وحمايتها . وتنص الشروط الرسمية المنصوص عليها في القانون على المستندات الوارد ذكرها في المادتين ٣٦٤ و ٣٨٤ .

السؤال رقم ٢(١)

٨٥ - تتمثل الاحكام القانونية الخاصة فيما يتعلق بإنشاء نقابات عمالية أو روابط لأرباب الأعمال أساسا في البند الرابع عشر من الجزء الف من المادة ١٢٢ من دستور المكسيك ؛ وقانون العمل الاتحادي ، وخاصة في الفصلين الأول والثاني من الباب السابع ، والنظام الداخلي لوزارة العمل والرعاية الاجتماعية الذي ينص على ما يلي: "من مهام مكتب تسجيل الجمعيات حفظ سجل لجمعيات العاملين وأرباب العمل ، طبقا للقانون الاتحادي ، وتسجيل التغيرات في تكوين هيئاتها الرئاسية وفي اعداد أعضائها وفي نظامها الأساسي ."

٨٦ - واسهابا في الاجابة على هذا السؤال ، قدم المجلس الاتحادي للتوفيق والتحكيم المعلومات التالية:

(أ) تنص المادة ٢٥٦ من قانون العمل الاتحادي على أن "النقابة العمالية أو رابطة أرباب العمل هي جمعية للعاملين أو أرباب العمل تنشأ من أجل دراسة مصالحهم والنهوض بها وحمايتهم". ؛
(ب) وتنص المادة ٢٥٧ على أنه يحق للعاملين وأرباب العمل أن ينشئوا نقابات أو جمعيات دون الحاجة إلى تصريح مسبق ؛
(ج) وتنص المادة ٢٥٨ على أنه "لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى نقابة عمالية أو منعه من ذلك . وأي نص يضع شرطا تعاقديا في حالة الانفصال عن نقابة عمالية أو يناقض بأي شكل من الأشكال النص الوارد في الفقرة السابقة يعتبر لاغيا . " ؛
(د) وتنص المادة ٢٥٩ على أنه "يحق للنقابات العمالية أن تصوغ نظمها الأساسية ولوائحها ، وتنتخب ممثلها بحرية ، وتنظم ادارتها وأنشطتها ، وتعد برامج عملها . " ؛

(هـ) ويجدر بالذكر أن المكسيك صدقت على اتفاقية منظمة العمل الدولية الخاصة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم ، ١٩٤٨ (رقم ٨٧) ، وأن المادة ٢ من الاتفاقية مدرجة في صلب المادة ٢٥٩ من قانون العمل الاتحادي ؛
(و) وتحدد المادة ٣٦٠ من القانون أشكال جمعيات العاملين:
"المادة ٣٦٠ - يجوز أن تكون جمعيات العاملين:

أولا - جمعيات مهنية يشكلها عاملون من مهنة أو وظيفة أو حرفة واحدة ؛
ثانيا - جمعيات شركات يشكلها العاملون الموظفون في شركة واحدة ؛
ثالثا - جمعيات صناعية يشكلها العاملون في شركتين أو أكثر في نفس الفرع الصناعي ؛
رابعا - جمعيات صناعية وطنية يشكلها العاملون في شركة أو أكثر في نفس الفرع الصناعي وتكون قائمة في ولايتين اتحاديتين أو أكثر ؛
خامسا - جمعيات لعدة مهن يشكلها عاملون في مهن مختلفة . ولا يجوز أن ينشأ هذا النوع من الجمعيات إلا إذا كان عدد العاملين في المهنة الواحدة يقل عن ٢٠ عاملا في دائرة البلدية المعنية . "

٨٧ - ومن الجدير بالذكر أن "الجمعيات المهنية تمثل مرحلة أولى في الحركة النقابية ، تقترب بوجود هياكل بسيطة في الشركة أو الصناعة ، ولكن مع تطور الاقتصاد والتكنولوجيا الصناعية كبرت هذه الهياكل وأصبحت أكثر تعقيدا وهي بحاجة حاليا إلى أكثر من مجرد جمعيات مهنية ، لأن مثل هذه الجمعيات تفتت وتضعف إلى حد ما قوة التجمع ، وإن كان من الواجب حماية الجمعيات المهنية القائمة من الناحية القانونية . "

السؤال رقم ٢(ب)

٨٨ - يذكر مكتب تسجيل الجمعيات التابع لوزارة العمل والرعاية الاجتماعية أنه لا تفرض أية قيود على ممارسة حق العمال في الانضمام الى نقابة عمالية أو الحق في تكوين نقابة عمالية .

٨٩ - وعلاوة على ذلك ، يعلق المجلس الاتحادي للتوفيق والتحكيم قائلاً إن الاحكام المذكورة أعلاه ترسي بصورة عامة حرية تكوين الجمعيات والحق في تكوين نقابات عمالية . غير أن الفقه أرسى معايير للحيلولة دون تكوين نقابات عمالية قد تضر النقابات القائمة حالياً ، أو لا تستوفي الشروط القانونية المطلوبة لتكوين جمعية عمالية ؛ وهذا لا يمس بحرية تكوين الجمعيات بل يكفل احترامها . فهناك نظرية تقول مثلاً إن رفض تسجيل إحدى الجمعيات العمالية عندما تكون هناك جمعية صناعية عامة لنفس المهنة قائمة ومسجلة فعلاً لا يوقع ضرراً بمقدمي الطلب: "وهذا لا يعني أن المنازعات من هذا القبيل لا يمكن أن تنشأ إلا عندما تكون الجمعيات المعنية قائمة قبل إبرام اتفاق العمل الجماعي ." (حكم صادر في الالتماس بإعادة النظر رقم ٨٩/١٢٩ . تقرير محكمة العدل العليا ، ١٩٨٢ ، الجزء الثالث ، محكمة العمال الابتدائية الأولى للدائرة الأولى ، صفحة ١٥٤) .

٩٠ - وهناك قيود على الانضمام الى النقابات العمالية تنجم عن أوضاع قانونية خاصة . فالمادة ٣٦٢ مثلاً تنص على أنه يجوز للعاملين البالغين سن ١٤ سنة فما فوق أن ينضموا الى النقابات المهنية ، مفهوم المخالفة هو أنه لا يجوز للعاملين الأصغر من ذلك سناً أن يفعلوا ذلك . ويرد قيد آخر من هذا النوع في المادة ٣٧٢ من القانون التي تنص على أنه لا يجوز للعاملين دون سن ١٦ سنة أو للعاملين الأجانب أن يكونوا أعضاء في الهيئة الرئاسية للنقابة .

٩١ - علاوة على ذلك ، تنص المادة ٣٦٢ على أنه "لا يجوز للعاملين الذين يشغلون مناصب الثقة أن ينضموا الى النقابات العمالية التي تضم سائر العاملين . وتحدد النظم الرئيسية للنقابات العمالية مركز وحقوق أعضائها الذين يُرَقون الى مناصب الثقة" . ويتمشى هذا القيد مع النص الوارد في المادة ١٨٢ من القانون الذي مؤداه أن العاملين الذين يشغلون مناصب الثقة لا يُحصون لدى تحديد الأغلبية في حالة الاضراب ، ولا يجوز لهم أن يتصرفوا بصفة ممثلين عن العمال في الهيئات المنشأة بموجب هذا القانون . ويستند هذا القيد الى حقيقة أن هؤلاء العاملين إنما يتصرفون على النحو الذي يحقق مصلحة المؤسسة .

السؤال رقم ٢(ج)

٩٢ - يرى مكتب تسجيل الجمعيات أن الاجابة على هذا السؤال وردت في الفقرات السابقة: فلا توجد أية قيود على حق النقابات في تكوين اتحادات للنقابات .

٩٣ - ويوضح المجلس الاتحادي للتوفيق والتحكيم أن المادة ٢٨١ تقرر حق النقابات العمالية في تكوين اتحادات أو روابط تحكمها القوانين التي تطبق على النقابات العمالية . وبالنسبة إلى عدد النقابات المطلوب لتكوين اتحادات أو روابط نقابية عامة فإن القانون لا يتحدث سوى عن "نقابات" . لذا يجب أن يفهم من ذلك أنه يكفي أن تتعدد النقابات ، أي أن وجود نقابتين أو أكثر في ولاية واحدة يكفي لتكوين اتحاد ، كما تكفي المشاركة من عدة ولايات اتحادية لتكوين رابطة عامة . غير أن قانون العمل الاتحادي لا يتضمن أي نصوص تتعلق بحق النقابات العمالية في الانضمام إلى منظمات نقابية دولية ، وذلك بالرغم من أن هذا القانون ، وفقا لما ورد في مادته الأولى ، "يطبق بمغفة عامة في جميع أرجاء الجمهورية وينظم علاقات العمل المشار إليها في الجزء ألف من المادة ١٢٢ من الدستور" .

٩٤ - ومن جهة أخرى ، ينص البند السادس عشر من الجزء ألف من المادة ١٢٢ من الدستور على أنه "يحق لكل من العاملين وأصحاب العمل أن يكونوا جمعيات لحماية مصالحهم ، وذلك بإنشاء نقابات عمالية وجمعيات مهنية .. إلخ" ؛ وتندرج اللوائح الواردة في قانون العمل الاتحادي في إطار هذا النص من الدستور .

٩٥ - والحجة السابقة لا تعني أنه لا يجوز للتجمعات المؤلفة من نقابات مهنية مثل الرابطة العامة لعمال المكسيك أن تنضم إلى الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة .

السؤال رقم ٢(د)

٩٦ - لا يفرض قانون العمل الاتحادي أية شروط أو قيود على حق النقابات في ممارسة نشاطها بحرية . ولا يجوز اعتبار شروط انشاء النقابة العمالية بمثابة قيود: إذ تنص المادة ٣٦٤ على أنه يجوز تكوين نقابة عمالية أو رابطة لأرباب عمل إذا وجد ٢٠ عاملا مستخدمين حاليا ، أو ثلاثة أرباب عمل على الأقل . وتنص المادة ٣٦٥ على ما يلي:

"تسجل النقابات العمالية ورابطات أرباب الاعمال لدى وزارة العمل والرعاية الاجتماعية في الحالات التي تدخل في الاختصاص الاتحادي ، ولدى مجالس التوفيق والتحكيم في الحالات التي تدخل في الاختصاص المحلي ؛ ولهذه الغاية تقدم نسختان طبق الاصل من المستندات التالية:

أولا - نسخة مصدقة عن محضر الجمعية التأسيسية ؛

ثانيا - قائمة بعدد الأعضاء وأسمائهم وعناوينهم وبأسماء وعناوين أرباب العمل أو المؤسسات أو المنشآت التي يؤدي العمل فيها ؛

ثالثا - نسخة مصدقة عن النظام الأساسي ؛
رابعا - نسخة مصدقة عن محضر جلسة الجمعية التي تم فيها انتخاب الهيئة
الرئاسية . ويمدق الأمين العام ، أو أمين التنظيم والمحاضر ، وعلى
المستندات المشار إليها في الفقرة السابقة ، إلا إذا نص النظام الأساسي على
خلاف ذلك" .

٩٧ - ويقبل تسجيل النقابة العمالية أو رابطة أرباب العمل إذا استوفت الشروط
المطلوبة لإثبات شخصيتها القانونية ، شأنها شأن الشركات التي يجب عليها أن تثبت
شخصيتها القانونية من خلال عقد التأسيس الموثق . وتحدد المادة ٣٦٦ الحالات التي
يرفض فيها التسجيل:

"لا يجوز رفض التسجيل إلا:

أولا - إذا لم تؤس النقابة العمالية أو رابطة أرباب العمل للفرض
المنصوص عليه في المادة ٢٥٦ ؛
ثانيا - إذا لم تؤس بعدد الافراد المحدد في المادة ٣٦٤ ؛
ثالثا - إذا لم تقدم المستندات المشار إليها في المادة السابقة .
وإذا ما استوفيت شروط التسجيل لم يعد من الجائز لأي سلطة مختصة أن
ترفض التسجيل .

وإذا لم تتخذ السلطة التي يقدم إليها طلب التسجيل قرارا خلال ٦٠
يوما ، يجوز لمقدمي الطلب أن يطالبوها باعطاء قرارها ، فإن لم تفعل ذلك في
عضون ثلاثة أيام من تقديم هذا الطلب ، يعتبر التسجيل وكأنه قد تم من
الناحية القانونية ، وتكون السلطة ملزمة باصدار الشهادة ذات الصلة خلال
ثلاثة أيام" .

٩٨ - ويضمن قانون العمل الاتحادي صراحة ، استقلال النقابات العمالية ورابطات
أرباب العمل حيث ينص في المادة ٣٦٩ على أنه لا يجوز الغاء التسجيل إلا في حالات حل
النقابة أو الرابطة أو عدم استيفائها للشروط القانونية ، وعلى أن مجلس التوفيق
والتحكيم هو الذي يبت في أمر إلغاء التسجيل . وتنص المادة ٣٧٠ على أنه لا يجوز حل
النقابات العمالية ورابطات أرباب العمل أو تعليقها أو إلغاء تسجيلها بقرار
اداري . ويجدر بالذكر أيضا أن اجراءات التسجيل تخضع لرقابة دستورية من خلال
الاجراءات القضائية لحماية حقوق الافراد (juicio de amparo) ، والمحكمة ذات الاختصاص
هي التي تبت في صحة القرارات المتعلقة بالتسجيل .

السؤال رقم ٢(هـ)

٩٩ - توجد ٢٦٩ ٥ نقابة عمالية مسجلة وفقا لسجلات مكتب تسجيل الجمعيات التابع
لوزارة العمل والرعاية الاجتماعية .

السؤال رقم ٢

١٠٠ - يتم الاعتراف بحق العاملين في الاضراب في البند السابع عشر ، من المادة ١٢٢ من الدستور ، وفي قانون العمل الاتحادي الصادر إعمالا للمادة ١٢٢ . وتحدد المادة ٤٤٠ من القانون الاضراب بأنه "امتناع مؤقت عن العمل تقوم به مجموعة مؤتلفة من العاملين" . وتنص المادة ٤٤١ على اعتبار النقابات العمالية ، لاغراض الاضراب ، ائتلافات دائمة ؛ وهذا يعني أن الاضراب الذي ينفذه في الاصل ائتلاف مؤقت أو تجمع مؤقت للعمال يصبح إضرابا تجريه نقابات عمالية بوصفها جمعيات دائمة للعاملين .

١٠١ - ويجدر بالذكر في هذا الصدد التعليق الذي أدلت به وزارة العمل والرعاية الاجتماعية والذي مؤداه أن الحق في الاضراب متضمن في الاتفاقات النافذة كقاعدة عامة على النحو المنصوص عليه في الباب الثامن المعنون "الاضرابات" في فصليه الاول والثاني المتعلقين بالاحكام العامة ، وأن أهداف الاضراب واجراءاته يتناولها الباب الرابع عشر المعنون "قانون العمل الاجرائي" في فصله العشرين الذي يشير إلى اجراءات الاضراب في المواد من ٩٢٠ إلى ٩٢٨ .

السؤالان ٣(١) و(ب)

١٠٢ - ينص البند الثامن عشر من المادة ١٢٢ من الدستور على ما يلي:
"تكون الاضرابات قانونية عندما تهدف إلى تأمين توازن فيما بين مختلف عوامل الانتاج بمواءمة حقوق العمل مع حقوق رأس المال . ويكون العاملون في المرافق العامة ملزمين باخطار مجلس التوفيق والتحكيم بالتاريخ المحدد للتوقف عن العمل قبل ١٠ أيام من وقوعه . ولا تعتبر الاضرابات غير قانونية إلا حين ترتكب أغلبية المضربين أفعال عنف بحق أشخاص أو ممتلكات أو ، في حالة الحرب ، إذا كانوا ينتمون إلى مؤسسات أو مرافق حكومية" .

١٠٣ - ويستنتج من هذا النص الدستوري أن قانونية الاضراب تتوقف على ما إذا كان الهدف منه هو ضمان التوازن فيما بين عوامل الانتاج ، أي إذا كان الهدف اقتصاديا ومتعلقا بالعمل ، بنية تحسين ظروف عمل العمال في مؤسسة محددة أو مؤسسات محددة ولكن مع صون مصدر العمل . ومن جهة أخرى ، تعتبر الاضرابات غير قانونية عندما ترتكب أغلبية المضربين أفعال عنف بحق أشخاص أو ممتلكات ، أي أفعالا تؤدي مصدر العمل .

١٠٤ - لا توجد أية قيود مفروضة على ممارسة حق الاضراب في التشريع المكسيكي ، ولكن توجد بعض الاجراءات التنظيمية ؛ وتتعلق هذه الاجراءات باستيفاء شروط الهدف ، الذي يتعين تحديده في بيان المطالب الذي يقدم إلى رب العمل ، ومهلة الاخطار بالتوقف عن العمل ، وأغلبية العاملين المطلوبة ؛ ومما تجدر ملاحظته أنه لا يجوز احصاء الموظفين

الذين يشغلون مناصب الثقة ضمن هذه الاغلبية ، طبقا لاحكام البند الرابع من المادة ٩٣١ ، من قانون العمل الاتحادي ، لانهم انما يتصرفون على النحو الذي يحقق مصلحة المؤسسة .

السؤال رقم ٤

١٠٥ - إن المسألة المطروحة في هذا السؤال هي من مسؤولية وزارة العمل والرعاية الاجتماعية ؛ وعليه ، يوضح المجلس الاتحادي للتوفيق والتحكيم أن قانون العمل الاتحادي يمنح الحق في الاضراب للعاملين ، أي "للأشخاص الطبيعيين الذين يؤدون كمؤسسين خدمة شخصية لشخص طبيعي أو اعتباري آخر" (المادة ٨) . وتكون لهم علاقة عمل مع رب العمل: أي مع "شخص طبيعي أو اعتباري يستخدم خدمات عامل واحد أو أكثر" (المادة ١٠) . وبالتالي ، فإن الحق في الاضراب تمارسه مجموعة مؤتلفة من العمال مجتمعة في نقابة عمالية من أجل الحصول على شروط عمل أفضل من رب العمل .

١٠٦ - والقانون الاتحادي الذي ينظم شؤون العاملين في الدولة قانون تطبيقي للفرع بآء من المادة ١٢٣ من الدستور . وطبقا للمادة ٦٧ من هذا القانون ، تكون لكل وكالة تابعة للدولة نقابة عمالية واحدة فقط ؛ وإذا تناهت عدة مجموعات من العاملين في المطالبة بهذا الحق ، يعترف المجلس الاتحادي للتوفيق والتحكيم باكثر مجموعة من بينها . وتنص المادة ٩٤ من هذا القانون على ما يلي:

"يجوز للعاملين أن يمارسوا حقهم في الاضراب ضد وكالة واحدة أو أكثر من وكالات الدولة حين تنتهك الحقوق المكرسة في الفرع بآء من المادة ١٢٣ من الدستور بصفة تكون عامة ومنظمة" .
وتنص المادة ٩٦ على ما يلي:
"تنحصر عملية الاضراب في مجرد الامتناع عن العمل" .

السؤال رقم ٥

١٠٧ - لا يعرض هذا التقرير استعراضا موجزا للتغيرات التي طرأت على الحق في تكويين النقابات . وفي هذا الصدد ، يشير المجلس الاتحادي للتوفيق والتحكيم إلى أن قانون العمل الاتحادي الذي تعرض لتعديل اجرائي بموجب مرسوم نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ، يتضمن في المواد من ٩٢٠ إلى ٩٢٧ قواعد عن اجراءات الاضراب تتماشى مع المبادئ المبينة أعلاه .

المادة ٩ من العهد - الحق في الضمان الاجتماعي

السؤال رقم ١

١٠٨ - يجري الرد على الاسئلة المتعلقة بالضمان الاجتماعي بما فيها التأميـن الاجتماعي ، دون احالة اللجنة إلى أي تقارير أخرى سبق تقديمها .

السؤال رقم ٢

الرعاية الطبية

١٠٩ - اضطلع نظام الصحة الوطني ، الذي يجمع بين جهود القطاع الطبي الخاص ، وعمل الحكومة ، والمشاركة النشطة والمنظمة على مستوى المجتمع المحلي ، بدور بالغ الأهمية في التصدي للمشاكل الصحية الكبرى ولنقاط الضعف في نظام الرعاية الطبية .

التعويضات النقدية في حالة المرض

١١٠ - يتعلق الباب التاسع من قانون العمل الاتحادي بالمخاطر المهنية ، بما فيها الاصابات والأمراض التي يتعرض لها العمال بسبب عملهم . ويحدد هذا الباب أيضا التعويضات النقدية في حال المرض . ويستحق العمال المصابون باصابات مهنية أو بأمراض مهنية ما يلي:

- (أ) الرعاية الطبية والجراحية ؛
- (ب) إعادة التأهيل ؛
- (ج) العلاج بالمستشفيات عند الاقتضاء ؛
- (د) الأدوية والمعدات اللازمة لعلاجهم ؛
- (هـ) أي أجزاء صناعية أو أدوات لازمة لتقويم الأعضاء ؛
- (و) التعويض المحدد في الباب التاسع ؛

استحقاقات الأمومة

١١١ - يتناول الباب الخامس من قانون العمل الاتحادي الذي يتعلق بعمل المرأة ، مسألة استحقاقات الأمومة في المادة ١٧٠ منه على النحو التالي:

"أولا - يحظر تشغيل المرأة أثناء الحمل في أعمال تقتضي جهدا كبيرا ؛ وتستحق المرأة العاملة ستة أسابيع كإجازة أمومة قبل الولادة وستة أسابيع بعدها ؛ وتمدد فترتا الإجازة إذا لم يكن ممكنا للمرأة أن تقوم بالعمل بسبب حملها أو بسبب الولادة ؛ وخلال فترة الرضاعة ، تستحق المرأة فترتي راحة يوميا مدة كل منهما نصف ساعة لارضاع طفلها في مكان ملائم ونظيف تعينه المؤسسة ؛ وتستحق المرأة اجراً كاملاً في فترتي الإجازة المشار اليهما أعلاه ونصف الاجر لفترة لا تزيد عن ٦٠ يوماً إذا جرى تمديد الفترتين ؛ وتحتسب لها فترة ما قبل وما بعد الولادة في أقدمية الوظيفة لدى عودتها إلى العمل ، شرط ألا يكون قد مضى عندئذ أكثر من عام على تاريخ الولادة . وتؤمن مؤسسة الضمان الاجتماعي المكسيكية خدمات رعاية الطفولة وفقاً لقوانينها ولوائحها ."

استحقاقات الشيخوخة

١١٢ - تؤمن هذه الاستحقاقات من اشتراكات أرباب العمل في مخططات مثل صندوق معاشات التقاعد والخدمة الطبية الشخصية للمتقاعدين . ويوجد استحقاق جديد يوفره نظام

ادخارات التقاعد الذي أنشئ في ١٩٩٢ ، والذي يقتضي من أرباب العمل الاسهام بنسبة ٢ في المائة شهريا في حساب ادخاري لتقاعد العاملين لديهم .

استحقاقات العجز

١١٢ - تتناول المواد ٤٩١ إلى ٤٩٩ من قانون العمل الاتحادي مختلف أنواع العجز والاستحقاقات المقابلة لها ، وتورد قائمة بتقديرات حالات العجز الدائم تشتمل على ٤٠٩ حالات عجز . وتقوم وزارة العمل والرعاية الاجتماعية بالبحوث والدراسات اللازمة لتكييف جداول العجز الدائم .

استحقاقات الباقين على قيد الحياة

١١٤ - تتناول المواد ٥٠٠ إلى ٥٠٢ من قانون العمل الحالات التي يتوفر فيها العامل نتيجة مخاطر مهنية بغية تعويض أقاربه .

الاستحقاقات عن اصابات العمل

١١٥ - تصنف المواد ٤٧٤ إلى ٥١٤ من قانون العمل الاصابات العضوية والاضطرابات الوظيفية ، والامراض أو الوفاة الفجائية التي تحدث أثناء العمل أو بسببه ، بغض النظر عن مكان وقوعها أو وقت وقوعها . وتتناول المواد ٤٨٢ إلى ٥٠١ استحقاقات وتعويضات حالات العجز أو الوفاة .

استحقاقات البطالة

١١٦ - لا يتمتع المكسيكيون بحق الانتفاع باستحقاقات أو تأمينات البطالة .

استحقاقات الأسرة

١١٧ - ان هذه الاستحقاقات مماثلة لاستحقاقات الباقين على قيد الحياة في حالة العامل الذي يتوفى أو يصاب بعجز نتيجة إصابة مهنية ، ويرد وصف التشريع المتصل بها في الفقرات المتعلقة باستحقاقات العجز واستحقاقات الباقين على قيد الحياة .

السؤال رقم ٢

١١٨ - يمثل توفير الرعاية الطبية للعامل أساس نظام الضمان الاجتماعي في المكسيك ، وتنشأ الاستحقاقات من الحق في العمل . ويتضح ذلك من أن مستوى العمالة قد ارتفع في عام ١٩٨١ بمعدل سنوي قدره ١١,٨ في المائة ، وفقا لعدد العاملين الدائمين المشتركين بالتأمين لدى مؤسسة الضمان الاجتماعي المكسيكية التي توفر الاستحقاقات الطبية لجميع العمال المكسيكيين في القطاع الخاص أو للعمال الذين يرغبون في التأمين على انفسهم . وبلغت الزيادة السنوية في العمالة ١١,٢ في المائة في عام ١٩٨٩ و ٧,٢ في المائة في النصف الاول من عام ١٩٩٠ .

١١٩ - وترتبط الاستحقاقات في المكسيك بصورة مباشرة بغئة العمل . وقد قسم الاحصاء الرسمي للسكان العمل الى ست فئات: الموظفون ، والعمال غير المهرة ، والعمال ، والعمال الذين يعملون لحسابهم الخاص ، وأرباب العمل أو رجال الاعمال ، والعاملون في الأسرة بلا أجر ، وعمال متنوعون آخرون . ويضم هذا التصنيف العمال في جميع القطاعات الموجودة في البلد ، بحيث يرتبط تطبيق الاستحقاقات ونطاقها بمعدل العمالة وتغيراته مع الوقت ، لأن العمال قد يكونون دائمين أو مؤقتين .

١٢٠ - ووفقا للاحصاء الرسمي للسكان الذي أجري في عام ١٩٨٠ ، بلغ مجموع الاشخاص العاملين ٤١٣ ٤٠٣ ٢٢ تلقى معظمهم استحقاقات مختلفة تم تمويلها عن طريق الضرائب . والاستحقاقات التالية متاحة للعمال المكسيكيين وأسرهم:

طب وقائي

تأمين في حالة المرض والأمومة

خدمات اعادة تأهيل بدني وعقلي

تأمين ضد إصابات العمل

تأمين للتقاعد

تأمين للتقاعد بحسب العمر وطول الخدمة

تأمين ضد العجز

تأمين على الحياة

تأمين ضد البطالة في سن متأخرة

تغطية شاملة

خدمات رعاية الطفل وتنميته

خدمات متكاملة للمتقاعدين والمحالين إلى المعاش

صندوق ادخار (تقتطع الاشتراكات في هذا الصندوق من أجور العمال)

مساعدة للانتقال والايجار

مساعدة للطعام و/أو وجبات غذائية في مطعم و/أو بنزوين

تأمين طبي للبنود الكبرى (يحتاج هذا الاستحقاق لعمال القطاع الخاص الذين

يتلقون أيضا رعاية طبية مجانية من القطاع العام)

سيارات لكبار الموظفين

وجبات غذائية (في بعض المؤسسات الخاصة وفي وكالات القطاع العام)

النقل الجماعي (في المؤسسات الكبيرة)

وبالإضافة الى الاستحقاقات سالفة الذكر ، يمكن لموظفي الحكومة الانتفاع بالاستحقاقات التالية:

بيع المساكن المنخفضة السعر

الرهونات

القروض متوسطة الاجل
القروض قصيرة الاجل
خدمات لتحسين نوعية الحياة
خدمات سياحية
تسهيلات ثقافية وتقنية تدريبية ورياضية وترفيهية
علاوات في الاجور لكل سنة خدمة (بالنسبة للمعلمين)
ترتيبات الجنازات

السؤال رقم ٤

١٢١ - يبين الهيكل القطاعي للنفقات العامة المرخص بها لعام ١٩٩١ الأهمية المتزايدة التي تولى لمخصصات التنمية الاجتماعية . فقد ازداد هذا البند من الانفاق بنسبة قدرها ١٥,٧ في المائة بالمقارنة بميزانية السنة السابقة . بينما انخفضت الميزانية الكلية بالقيمة الحقيقية بنسبة قدرها ٥ في المائة في نفس الفترة . وضمن مخصصات التنمية الاجتماعية ، سجل الانفاق على التعليم في عام ١٩٩١ بالمقارنة بعام ١٩٩٠ زيادة قدرها ٣٧,٤ في المائة ؛ وارتفع الانفاق على برامج الرعاية الاجتماعية بنسبة ٣٧ في المائة ، كما ارتفع الانفاق على التنمية الحضرية ومياه الشرب بنسبة ٩٣ في المائة . وتدلل جميع هذه الزيادات المسجلة بالقيمة الحقيقية على الأهمية المتزايدة التي تولى للانفاق الاجتماعي داخل التوزيع القطاعي للميزانية .

السؤال رقم ٥

١٢٢ - إن قانون عام ١٩٨٦ الذي ينظم خطة المساعدة الاجتماعية الوطنية يحدد مهام ومعايير تشغيل مختلف الوكالات المسؤولة عن أنشطة وتدابير برنامج المساعدة الاجتماعية . وتوجد مخططات عامة مختلفة تنطوي على ترتيبات خاصة غير رسمية: منها برامج مساعدة عامة تتلقى إعانات من مؤسسات خاصة وتتولى مساعدة المسنين الذين لا يتمتعون بمساعدة الأسرة ، والنساء العازبات ذوات الموارد القليلة ، والأطفال الذين تعمل أمهاتهم ، وأطفال الشوارع والأطفال المتروكين في الشارع ، والمراهقين المعرضين لخطر أو لمشاكل متعلقة بالاعتماد على العقاقير .

١٢٣ - غير أن أهم برنامج في هذا المجال هو برنامج التضامن المسمى "بروناسول" . ويتمثل هدفه في التصدي مباشرة لمشاكل الحرمان الاجتماعي النابعة من الفقر الشديد . والحكومة تقدم المشاريع المحددة المنظمة التي تقوم بها مجموعات خاصة على مستوى المجتمع ، الدعم لمساعدتها على تنفيذ برامجها في مختلف القطاعات . ويقدم برنامج التضامن التمويل والتوجيه التقني لاعداد البرامج ، والمجموعات المنظمة تتعاون معا في هذا المشروع ومع القوة العاملة .

١٢٤ - وتم في عام ١٩٨٩ تنفيذ مشاريع مساعدة في المجالات التالية: طرق فرعية وطرق ريفية ؛ بناء وترميم وتوسيع مدارس ومباني للخدمات الصحية وخدمات الضمان الاجتماعي ؛ أعمال تنمية حضرية ؛ خطوط بث وتوزيع ؛ صرف وتطهير مجاري ؛ زيادة المناطق المروية ؛ النهوض بالسياسة وأعمال الإدارة . ويبلغ مجموع البرامج المشمولة ببرنامج التضامن ٢٢ ٥٨٤ برنامجا .

السؤال رقم ٦

١٢٥ - تتمتع الفئات التالية بالضمان الاجتماعي على مستوى أقل عن أغلبية السكان: عاطلون عن العمل ، وعددهم الاجمالي ٦٥٩ ٨٧٠ وفقا لتعداد عام ١٩٩٠ ، وسكان الريف والسكان الامليون الذين يعيشون في مناطق يصعب الوصول اليها ؛ وفئات العمال في القطاع غير الرسمي من الاقتصاد .

السؤال رقم (١)٦

١٢٦ - يواصل قطاع الصحة والرعاية والضمان الاجتماعي في خطة التنمية الوطنية للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٤ تعزيز حماية جميع المكسيكيين بتوفير استحقاقات في الوقت المناسب تكون فعالة ومنصفة وإنسانية وتساعد حقا في تحسين الرفاهية الاجتماعية ، وذلك مع قيام المجتمعات المحلية نفسها والمستويات الحكومية الثلاثة بتوفير وسائل فعالة لضمان الموارد اللازمة . وتتمثل الاستراتيجيات العامة للأنشطة المنفذة في القطاع في تحسين نوعية الخدمة ، وتخفيف أوجه عدم المساواة الاجتماعية ، وتحديث نظام الصحة ، وتحقيق اللامركزية في الخدمات الصحية وتعزيز تنسيقها .

السؤال رقم ٦(ب)

١٢٧ - في إطار الجهود المبذولة لضمان انتفاع جميع السكان بخدمات الصحة والرعاية والضمان الاجتماعي ، تعطى الأولوية الى الرعاية الطبية الأولية ، ولا سيما في المناطق الفقيرة الحضرية والريفية وإلى الامهات والاطفال . وفي عام ١٩٩١ شملت تغطية نظام الصحة الوطني ٩٥ في المائة من مجموع السكان . ويرد بيان الجدول الزمني والمعالم الزمنية لقياس الانجازات في خطة التنمية الوطنية وفي الاستراتيجيات الموضوعية للقطاع ، التي تقيس التقدم المحرز بواسطة التقرير السنوي عن تنفيذ الخطة .

السؤال رقم ٦(ج)

١٢٨ - ان سياسة الرعاية الاجتماعية فيما يتعلق بالرعاية الطبية وتحسين المستوى الغذائي . والنهوض بالاسرة وتنمية المجتمع المحلي وحماية الفئات الضعيفة ومساعدتها ومساعدة العجزة ، سياسة ترمي إلى زيادة مستوى الرفاه الاجتماعي للأشخاص الذين لا ينتفعون بنظام الضمان الاجتماعي . وقد بلغ عدد الأشخاص المنتفعين بشكل أو بآخر من

خدمات الرعاية الاجتماعية في نهاية عام ١٩٩١ نحو ٨,٦ مليون ، أي بزيادة قدرها ١,٨ في المائة بالنسبة لعام ١٩٩٠ .

١٢٩ - وبذلت الحكومة المكسيكية على مدى السنوات العشر الماضية مجهودا كبيرا ومستمرًا لمساعدة المكسيكيين الذين يعيشون في مناطق ريفية فقيرة عن طريق برامج مختلفة ، منها في المقام الأول برنامج التضامن لمؤسسة الضمان الاجتماعي المكسيكية . وتضم البنية التحتية الشاملة للرعاية نحو ٤ ٠٠٠ وحدة تقدم خدمات إلى ١٣,٥ مليون شخص في ٢٨ ٥١٩ موقعا ؛ ونظرا لمشاكل التشتت وصعوبات الاتصال والنقل ، تعتبر التغطية غير كافية . ووفقا لبرنامج التضامن تشمل التغطية ٥٣,٧ في المائة من السكان الريفيين ، مما يدل على ضخامة الجهود المبذولة . أما في المناطق التي يقطنها السكان الأصليون وهي المناطق التي يصعب الوصول إليها أكثر من سواها ، فإن نسبة السكان الذين يتلقون مساعدة تهبط هبوطا كبيرا . وفي بعض هذه المناطق يتم أكثر من ٨٠ في المائة من الولادات على أيدي قابلات تقليديات .

١٣٠ - ويعتبر عدد الأطباء أو المعاونين الطبيين العاملين في منشآت الصحة العامة غير كاف ، وفي بعض المناطق التي يقطنها السكان الأصليون ، ولا يوجد في نحو ثلث العدد الكلي للوحدات طبيب خاص للوحدة . ويتجاوز عدد خريجي الجامعات ما يلزم لملاءمة هذه الوظائف الشاغرة ، ولكن تعيينهم في مثل هذه الوظائف صعب للغاية نظرا لانعدام الحوافز للعمل في المناطق الفقيرة ولعدم ملاءمة تدريبهم الذي لا يؤهلهم تأهila صحيحا للعمل في المناطق الريفية ويقلل من رغبتهم في أداء مثل هذا العمل . وتعتبر نوعية الرعاية الطبية غير كافية ، وقد ثبت ذلك مؤخرا ، ولا سيما في مناطق السكان الأصليين ، من خلال عودة أمراض كان قد تم استئصالها أو مكافحتها من قبل .

١٣١ - وسوء التغذية شائع في مناطق السكان الأصليين ، مما يزيد من انتشار الأمراض . ووفقا لبيانات برنامج التضامن ، تتراوح حالات سوء التغذية التي تم تحديدها لدى الأطفال دون سن الرابعة في المناطق التي تضم أعلى نسبة من السكان الأصليين في البلد ، بين ٢٩ في المائة في سان لوييس بوتوسي وكوينتانا روو و٥٣ في المائة في أوكساكا ، ومن المرجح أن ترتفع هذه النسب لو اقتصر التقدير على السكان الأصليين وحدهم . وبوجه عام ، لا تتاح للسكان الأصليين إمكانيات الحصول على إعانات من برامج المساعدة الغذائية . ونظرا إلى أن النظام التغذوي التقليدي للسكان الأصليين لا ينطوي في حد ذاته على عوامل تفسر ارتفاع مستويات سوء التغذية ، فإنها لا بد أن تعزى بالتالي إلى مشاكل ناشئة عن الحالة الاقتصادية التي تزداد سوءاً نتيجة عدم كفاية الإمدادات وشدة ارتفاع أسعارها . والحاجة إلى الاهتمام بالمشاكل الغذائية التي يعاني منها السكان الأصليون والتي تفاقت على الأرجح نتيجة أزمة الثمانينات ،

تكتسي الآن أولوية وتحظى باهتمام عاجل . علما بأنها تمثل أحد الالتزامات الاصلية والاساسية التي تعهدت الثورة المكسيكية بتحقيقها .

١٣٢ - وتفتقر اغلبيية السكان الاصليين في المناطق الريغية إلى مياه الشرب وإلى وسائل الصرف من منازلهم . وكشف استقصاء أخير أجري في ١٠٦ بلديات في ولايات تشياباس ، وناياريت ، وسونورا ، ويوكاتان أنه لا يوجد نظام لامداد المياه بالانابيب إلا في ٢٨٢ مستوطنة فقط من أصل ٩٤٥ مستوطنات مشمولة بالاحصاء . ومعظم الشبكات المتوافرة ، التي لا تزود شبكات منزلية ، يحتاج إلى توسيع (٧٠ في المائة) أو إعادة بناء (٢٠ في المائة) ؛ وهي تعمل بصورة متقطعة في ٦٤ في المائة من الحالات . ويقدر أن أكثر من ٩٠ في المائة من السكان الاصليين في البلديات الريغية يفتقرون إلى شبكة مجاري . وقلّة مرافق الاصحاح ، التي ترجع جزئيا لخيارات تقنية أخذت بها المؤسسات ، تترك أثرها على صحة السكان الاصليين .

١٣٣ - وبوجه عام ، ولئن كان يجب الاعتراف بالجهود البالغة المبذولة لاشراك السكان ، وذلك في إطار برنامج التضامن الذي تظلع به المؤسسة المكسيكية للضمان الاجتماعي ، فإن الخدمات الصحية المؤسسية لا تعتبر غير كافية فحسب ، وإنما هي تعمل أيضا بطريقة غير ملائمة بطرحها حلولاً تقنية خارجية في حين أن الموارد والاحتياجات محلية . وقد أصبح من المعروف اليوم أن الخدمات التي يتم اختيارها وادارتها من الخارج ليس بوسعها ، ولا يمكن أن يصبح بمقدورها ، خدمة السكان كلهم أو تلبية جميع احتياجاتهم ، ولذلك يلزم ايجاد آليات فعالة باسشارك الناس في برامج الصحة والرعاية . وتمثل برامج الرعاية الصحية الأولية التي تستعين بموظفين محليين مدربين وتجهز بمرافق متخصصة رفيعة المستوى ، أحد البدائل . وقد أثبتت تدريب القابلات التقليديات فعلا صلاحيته وفعاليتها . غير أن هذه البرامج التدريبية لم توسع لتشمل مجالات أخرى من الطب التقليدي . وهناك حركة قوية لتقنين الاساليب التقليدية وإدماجها على نحو متناسق في مؤسسات الخدمات الصحية . والظروف قائمة لتعزيز الجهد الضخم الذي تبذله حكومة الجمهورية من أجل تقديم خدمات صحية فعالة في المناطق الفقيرة ولتوسيعه وتكييفه .

١٣٤ - أما بالنسبة للتدابير التي يمكن اتخاذها لتمكين شتى الفئات الاجتماعية - الاقتصادية والجماعات الاثنية من التمتع بالضمان الاجتماعي ، فإن ذلك لن يتسنى من خلال مؤسسة الضمان الاجتماعي والخدمات الاجتماعية للعاملين في الحكومة ، إلا إذا كانت للشخص المعني صفة الموظف في الدولة .

المادة ١٠ من العهد - حماية الأسرة والامهات والاطفال

السؤال رقم ١

١٣٥ - ستجيب حكومة المكسيك على أسئلة اللجنة دون الاحالة إلى تقارير أخرى .

السؤال رقم ٢

١٣٦ - الأسرة هي نواة من الأشخاص انبثقت كمجموعة اجتماعية من الطبيعة ونبتت من التنامل الذي هو حقيقة بيولوجية . وهذا يعني أن الأسرة تتكون من الأصول والذريسة: الأب والام والاطفال والأحفاد ، وخارج هذه المجموعة لم تعد الاواصر بين افراد الأسرة الموسعة بنفس ما كانت عليه من القوة في الماضي .

السؤال رقم ٣

١٣٧ - وفقا للقانون المدني للمقاطعة الفيدرالية في الشؤون العامة وللجمهورية في مجموعها في الشؤون الاتحادية يبلغ الاطفال سن الرشد في المكسيك في الثامنة عشرة .

السؤال رقم ٤(أ)

١٣٨ - يحدد القانون المنظم للخطة الوطنية للمساعدة الاجتماعية الحقوق والضمانات المكفولة للأسرة ، كما ينظم وينسق الأنشطة التي تضطلع بها الأجهزة الاتحادية والهيئات الاجتماعية في القطاعين الاجتماعي والخاص لصالح الأسرة . وهو يوفر اساسا قانونيا لأنشطة النظام الوطني للتنمية المتكاملة للأسرة ، الذي تتمثل أهدافه في تعزيز الرفاه الاجتماعي ، وتوفير الخدمات في هذا الميدان ، وتشجيع التنسيق المنتظم للأنشطة التي تضطلع بها المؤسسات العامة المعنية .

السؤال رقم ٤(ب)

١٣٩ - تنص المادة ٤ من دستور الولايات المكسيكية المتحدة على ما يلي:
"الرجل والمرأة سواسية أمام القانون . والقانون يحمي تنظيم الأسرة ونموها .
لجميع الأشخاص الحق في ان يقرروا بحرية وبشعور بالمسؤولية وعن معرفة عدد أطفالهم وطول الفترة الفاصلة بين الولادات" .
وبالإضافة إلى ذلك ، فإن هذه المادة تكفل للأسرة الحق في حماية صحة أفرادها والحصول على مسكن لائق ومناسب . ويحدد القانون الوسائل والمساعدات اللازمة لتحقيق هذا الهدف . وقد أخذت حكومة المكسيك على عاتقها مهمة مكافحة الفقر الشديد في المناطق الهامشية في الحضر والريف وهي تركز في ذلك على السكان بوجه عام وليس على الأسر بالذات .

السؤال رقم ٤(ج)

١٤٠ - لا تعليق .

السؤال رقم ٥(١)١١

١٤١ - تتمثل احدى الاستراتيجيات الرئيسية لخطة العمل في تعزيز وتنمية سياسات مشتركة بين القطاعات من شأنها أن تشجع وتيسر توفير المساعدة المتكاملة . وتتضمن هذه المساعدة ، على مستوى الرعاية الصحية الأولية ، خدمات مهنية كفؤة ، والنهوض بصحة المرأة ، مع التركيز على مجالات محددة ينبغي تدعيمها:

(أ) إتاحة إمكانية الانتفاع بالرعاية الطبية قبل الولادة لجميع الحوامل بضمان تغطية قدرها ٨٠ في المائة في عام ١٩٩٤ و٩٠ في المائة في عام ٢٠٠٠ وتأمين زيارات لا تقل في المتوسط عن أربع زيارات سابقة للولادة بحلول عام ١٩٩٤ وخمس زيارات بحلول عام ٢٠٠٠ ؛

(ب) فيما يتعلق بالولادات التي تتم بمساعدة أشخاص متدربين ، التوصل الى أن تشمل التغطية ٨٠ في المائة من الولادات في عام ١٩٩٤ و١٠٠ في المائة في عام ٢٠٠٠ ؛

(ج) فيما يتعلق بفترة الاجازة اللاحقة للولادة ، التوصل الى تغطية قدرها ٥٠ في المائة في عام ١٩٩٤ و٨٠ في المائة في عام ٢٠٠٠ ؛

(د) ضمان اماكن الوصول إلى الخدمات الاستشارية في حالات الحمل التي تنطوي على مخاطر كبيرة أو في حالات الطوارئ المتملة بالحمل ، بنسبة تصل إلى ٨٠ في المائة في عام ١٩٩٤ و١٠٠ في المائة في عام ٢٠٠٠ ؛

(هـ) الجمع بين التسهيلات الطبية وامكانية المبيت في وحدات الولادة بنسبة قدرها ١٠٠ في المائة ؛

(و) تدريب ١٠٠ في المائة من القابلات التقليديات في عام ٢٠٠٠ ؛

(ز) العمل على أن تتخذ بحلول عام ١٩٩٤ ، ١٠٠ في المائة من المستشفيات المدرجة في الفئتين الثانية والثالثة الخطوات اللازمة لتتحول إلى "مستشفيات تحسن استقبال الأم والطفل" .

السؤال رقم ٥(٢)١٢

١٤٢ - لا تقوم المرأة الحامل بعمل يتطلب جهدا كبيرا أو يشكل خطرا على صحتها أثناء فترة الحمل ؛ وهي تحصل على إجازة إلزامية لمدة ستة أسابيع قبل الموعد المتوقع للولادة ولمدة ستة أسابيع بعدها .

السؤال رقم ٥(١)١٣

١٤٣ - تحصل المرأة أثناء إجازة الامومة على أجرها الكامل وتحتفظ بوظيفتها وعلى الاستحقاقات المكتسبة من العمل ؛ ولها الحق أثناء فترة الارضاع في فترة استراحة لمدة نصف ساعة مرتين في اليوم لارضاع طفلها .

السؤال رقم ٦(أ)

١٤٤ - تحظر المادة ٢٢ من قانون العمل الاتحادي تشغيل الاطفال دون سن ١٤ عاما وكذلك القصر الذين تجاوزوا الرابعة عشرة ولكنهم لم يبلغوا السادسة عشرة إذا لم يكونوا قد اتموا دراستهم الالزامية . وتنظم المواد ٢٣ و٢٥ و٢٩ و١٧٣ - ١٨٠ من قانون العمل شروط تشغيل القصر .

السؤال رقم ٦(ب)(ج)

١٤٥ - مجموع السكان العاملين البالغة أعمارهم بين ١٢ و١٩

<u>النسبة المئوية</u>	<u>مجموع العاملين</u>	<u>مجموع السكان</u>	<u>فئة العمر</u>
٦,٥	٤١٨ ٥٧٥	٦ ٣٠٢ ٩٧١	١٢ - ١٤ سنة
٣٠,٥	٢ ٩٤٣ ٠١١	٩ ٦٦٤ ٤٠٣	١٥ - ١٩ سنة

المصدر: الاحصاء العام للسكان والمساكن ، ١٩٩٠ .

ملاحظة: لا يحدد هذا الجدول ما إذا كان السكان عاملين في أعمال مأجورة أو في أشغال منزلية أو مزارع أو أعمال تجارية خاصة بالاسرة .

السؤال رقم ٦(د)

١٤٦ - يسعى القانون المنظم للخطة الوطنية للمساعدة الاجتماعية وغيره من التشريعات الى ضمان وتوفير المساعدة اللازمة للاطفال والشبان المحرومين من الحماية ، وللقصر المعوقين بدنيا أو عقليا عن طريق تنفيذ برامج وأنشطة مراكز المساعدة الاجتماعية مثل مراكز casas hogara و casas cuna التي تديرها مؤسسات عامة وخاصة .

السؤال رقم ٦(هـ)

١٤٧ - يوظف النظام الوطني للتنمية المتكاملة لاسرة بأشطة ترمي إلى اعلام المجتمع المحلي بحقوقه وبالتزاماته على السواء مع اشارة خاصة إلى قوانين الاسرة . كما أن الاطفال والشبان المحرومين من الحماية يحصلون على الرعاية ويحق لهم بالتالي تلقي مساعدة اجتماعية .

السؤال رقم ٦(و)

١٤٨ - كشفت البحوث الاجتماعية التي يجريها النظام الوطني وتحليل التقارير التي يتلقاها أن القصر الذين يعيشون في المقاطعة الفيدرالية وضواحيها يعانون من مشاكل اجتماعية منها مثلا إدمان المخدرات ، أو سوء المعاملة البدنية أو الهجر ، أو الاجرام ؛ وقد تفاقمت هذه المشاكل الاجتماعية نتيجة زيادة عدد السكان ، ويقوم النظام الوطني بالتنسيق مع مؤسسات عامة وخاصة أخرى بمكافحتها عن طريق اعادة التأهيل الاجتماعي وتوفير العلاج النفسي والتوجيه الوقائي .

المادة ١١ من العهد - الحق في مستوى معيشي كاف

السؤال رقم (١)

١٤٩ - إن مستوى المعيشة يتضح من دخول العاملين . بالإضافة إلى مؤشرات أخرى كالإسكان والتعليم والصحة . وعلى سبيل المثال ، ذكر ٧,٢ في المائة من مجموع العاملين في عام ١٩٩٠ أنهم لم يتلقوا أي دخل ، في حين أعلن ٥٦ في المائة منهم عن دخول تساوي أجرين دنيين أو أقل . بينما اندرج ٢٤ في المائة من العاملين في فئة متوسطة يتراوح دخلها بين أجرين دنيين وخمسة أمثال الأجر الأدنى . وفي الطرف الآخر ، أعلن ٧,٦ في المائة عن دخول تتجاوز خمسة أمثال الأجر الأدنى . ومن حيث فئات العمالة ، كان للأشخاص العاملين لحسابهم الخاص (في المناطق الريفية والحضرية) أدنى مستوى من الدخل .

١٥٠ - ويوجد جانب كبير من السكان الذين يعيشون في حالة من الفقر الشديد في القطاع الريفي ذلك أن ٨٠ في المائة من الأشخاص العاملين في الزراعة ينتمون لأسر معيشية فقيرة ويعيش نصفهم في حالة من الفقر الشديد .

١٥١ - ومن بين السكان الأصليين في المناطق الريفية يمثل العمال الرحل (العاملون في قطع قصب السكر وقطف البن ، الخ) وصغار الفلاحين في المناطق المعتدلة وسكان المناطق الصحراوية ، المجموعات التي تعيش في أسوأ الظروف . والنساء والأطفال هم الفئة الأكثر تضررا داخل هذه المجموعات .

١٥٢ - ويشكل العمال في قطاع البناء والتجارة والخدمات أغلبية السكان الذين يعيشون في حالة من الفقر والفقر الشديد في المناطق الحضرية . ويمثل نصيب الأسر العيشية الشديدة الفقر من الدخل النقدي التي يديرها الاقتصاد نسبة ضئيلة للغاية - نحو ٤ في المائة .

١٥٣ - ويبين الجدول التالي مستوى معيشة المكسيكيين في العقود الأخيرة:

	١٩٩٠	١٩٨١	١٩٧٧	١٩٧٠	١٩٦٠
	(مليون نسمة)				
مجموع عدد السكان	٨١,٢	٧١,٤	٦٣,٣	٥٠,٧	٣٦,٠
الفئات السكانية:					
الفقر الشديد	١٧,٣	١٣,٧	١٨,٨	١٩,٩	٢٠,٤
الفقر	٢٤,٠	١٨,٤	١٥,٥	١١,٣	٧,١
المجموع	٤١,٣	٣٢,١	٣٤,٣	٣١,٢	٢٧,٥
الفئة المتوسطة	٢٠,٨	٣١,٣	٢١,٩	١٤,١	٤,١
الفئة العليا	٩,١	٨,٠	٧,١	٥,٤	٤,٤

المصدر: المجلس الاستشاري لبرنامج التضامن للمؤسسة المكسيكية للضمان الاجتماعي

السؤال رقم (ب)

١٥٤ - يتم الرد على الاسئلة دون إحالة اللجنة إلى تقارير أخرى .

السؤال رقم (ج)

١٥٥ - فيما يتعلق بتحديد "خط الفقر" . يظطلع المعهد الوطني للاحصاء والجغرافيا والمعلومات ، ببحوث في هذا المجال ، وسوف توافى اللجنة بنتائج هذه البحوث لدى انتهائها .

السؤال رقم (٢) (١) الحق في الغذاء الكافي

١٥٦ - يتسم الامداد بالغذاء بالترايط بين مراحلته المكونة والتباين في عناصره ودينامياتها وتعدد القطاعات الداخلة فيها ، وله علاقة وثيقة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية ، والاجتماعية - الثقافية والجغرافية في المكسيك . فانتاج المواد الغذائية وتوزيعها والوصول إليها يتسم اتساما ظاهرا بعدم التساوق .

١٥٧ - فتطوير الانتاج الزراعي محوره المنافسة بين وحدات ذات تكنولوجيا عالية تركز جهودها على الانتاج من أجل التصدير . وفي الثمانينات حتم ارتفاع معدل نمو السكان ، الذي تجاوز انتاج الحبوب الاساسية . اللجوء إلى الاسواق الدولية لضمان

الامداد الغذائي الكافي على المستوى الوطني . وقد أسفرت سياسة التحديث الزراعي المتبعة منذ ١٩٨٩ عن تحسن في انتاج الحبوب الاساسية بتسجيل زيادة بلغت ٦,٢ في المائة في تلك السنة وتحقيق نمو لم يسبق له مثيل بلغ ٢٢,٤ في المائة في عام ١٩٩١ . وتعني هذه النتائج أنه أمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي في الذرة والبقول كما يجري العمل على بلوغ الاكتفاء الذاتي في الارز والقمح . ويقوم قطاع صيد الاسماك بدور متزايد الاهمية في الانتاج الغذائي . إذ بلغ معدل النمو السنوي المتوسط في السنوات العشر الماضية ٤,٨ في المائة ، وهو معدل يتجاوز بقليل معدل نمو السكان .

١٥٨ - وقد ساعدت الخطوات التي اتخذتها الوكالات والمؤسسات المعنية بمختلف مراحل الامداد بالاعذية في عام ١٩٩١ . على تحسين الاوامر والتنسيق في جهودها لزيادة المنتجات الاولية . وتشجيع تجهيز الاغذية ، وتحديث شبكات الامداد والتوزيع ، وتحسين المستوى الغذائي للسكان . وازداد الدعم المقدم في مرحلة الانتاج الاولي بغية ضمان الامداد الكافي بالمواد الغذائية . وشُجع إنشاء وحدات انتاج مكثف في المناطق المعتدلة لانتاج الارز والبقول والذرة والقمح ، كما تم تشجيع مصائد الاسماك من خلال توفير خدمات متكاملة كالمساعدة التقنية ، وبرامج الاصحاح الدائمة ، والائتمان والتأمين ، واستخدام المدخلات وتنظيم المنتجين .

١٥٩ - وأجريت في السنوات الأخيرة الماضية مجموعة من الاستقصاءات ودراسات الحالات من أجل توفير صورة مستوفاة عن الحالة التغذوية للسكان . وتعتبر اللجنة الوطنية للاغذية المصدر الرئيسي للمعلومات والدراسات المتعلقة بالحالة التغذوية ، وقد قامت بتحليل للاغذية والحالة التغذوية في المكسيك نشر في شباط/فبراير ١٩٩٢ ويرد بيان نتائجه في الردود المقدمة في اطار هذه المادة (انظر الفقرة ١٩٧) .

السؤال رقم ٢(ب)١٠

١٦٠ - خلصت الدراسات التي اجراها المعهد الوطني للمستهلكين لرصد انفاق الفئات الفقيرة من السكان على الاغذية في منطقة مدينة المكسيك في الفترة ما بين ١٩٨٥ و١٩٨٨ ، إلى أن الاختلافات في مستوى الدخل المتوسط للأسر ، بالإضافة إلى عدم مرونة بنود الانفاق الأخرى ، أدت إلى تخفيض عام لهذا البند من الانفاق ؛ وحدد المبلغ في المقام الأول استنادا إلى الحجم المطلق للموارد الذي تخصصه لشراء الاغذية كل فئة من الفئات الداخلة في العينة .

١٦١ - وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من انخفاض الانفاق على الاغذية طوال المدة المشمولة بالدراسة . استطاعت الاسر المعيشية أن تكفل عدم تناؤل كمية الاغذية المستهلكة بنفس نسبة انخفاض الانفاق عن طريق تغيير طريقة الانفاق والعادات

الغذائية ، بالميل إلى عدم شراء الاغذية الباهظة الثمن والاستعاضة عنها بمواد أرخص . ولوحظ بالتالي اتجاه عام نحو تقليل شراء بعض المواد الغذائية كاللحوم والاسماك والقشريات والبيض والخضر ، وزيادة شراء قطع أرخص من اللحم والاحشاء وبقايا الذبائح والحليب ، وخبز الذرة (التريته) ، والخبز الابيض ، والمكرونه ، والبقول ، وقطع الدجاج ، والفواكه الموسمية .

١٦٢ - وعند النظر إلى المنطقة حسب الاقاليم الجغرافية ، فإن حجم مشكلة سوء التغذية يمكن أن يختلف كثيرا عن المعدل الوطني . ذلك أن نتائج المسح الوطني للتغذية تظهر أن سوء التغذية العام بين الاطفال دون الخامسة ، حسب مؤشرات نسبة الوزن إلى الطول ، والطول إلى العمر (بمقياس واترلو) في المناطق الجنوبية والوسطى ، أعلى من المعدل الوطني ، بينما هو أقل من هذا المعدل في المناطق الشمالية وفي مدينة المكسيك .

١٦٣ - وحسب احصائيات وزارة الصحة لمنطقة مدينة المكسيك لعام ١٩٨٩ ، فإن ١٧ في المائة من الحالات قد صُنفت على أنها حالات سوء تغذية . وفي ذلك العام نفسه أفاد معهد سلفادور زوبيران الوطني للتغذية بأن ٤١,٥ في المائة من أطفال الريف الذين درست حالاتهم كانوا يعانون من أحد أشكال سوء التغذية . ومعنى ذلك أن سوء التغذية في المناطق الريفية أعلى منه في المناطق الحضرية بنسبة ١٣١,٨ في المائة . أما نتائج الاستقصاء الوطني للتغذية الذي أجرته وزارة الصحة عام ١٩٨٨ ، فإنها تشير إلى أنه بموجب مقياس واترلو المستعمل في استقصاء الاحتمالات لدى الاطفال دون الخامسة ، فإن حالات سوء التغذية كانت نسبتها العامة ٢٩,٢ في المائة . وفيما يتعلق بغثات سوء التغذية المستعملة في هذا المقياس ، فإن نسبة الاطفال ذوي الوزن المنخفض والطول الطبيعي ، ممن يعتبرون ضحايا سوء تغذية حاد كانت ١٥,١ من العينة ، وأما الاطفال من ذوي الوزن الطبيعي والطول الأقل من الطبيعي ، من المصنفين على أنهم قد تعافوا من سوء التغذية ، فكانت نسبتهم ١١,٨ في المائة . وأما أولئك الذين هم دون الوزن والطول الطبيعيين معا ، ممن يعانون من سوء التغذية الحاد المزمن فكانت نسبتهم ٢,٢ في المائة . وبالإضافة إلى ذلك ، فإنه باستخدام المعيار "z" في مؤشر الوزن بالنسبة للعمر ، يتضح من الاستقصاء الوطني للتغذية عام ١٩٨٨ أن ٢,٢ في المائة من الاطفال دون الخامسة كانوا يشكون من البدانة ، بينما كان الوزن زائدا لدى ٧,٢ في المائة من الاطفال .

١٦٤ - إن الاستقصاء الوطني الغذائي في المناطق الريفية ، الذي شمل الغثات الضعيفة المشار إليها في هذا السؤال ، قد أجري عام ١٩٨٩ بالاشتراك المنسق للمجلس الوطني للتغذية ، ومعهد سلفادور زوبيران الوطني للتغذية ، ووزارة الصحة ، والمعهد الوطني

للسعوب الأصلية وبرنامج التضامن التابع للمعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي ، والمجلس الوطني للتموين الغذائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، وبموجب النتائج ، فإن حالة التغذية للسكان الذين تتراوح أعمارهم من سنة إلى أربع سنوات حسب مؤشر محيط النصف العلوي للذراع/نسبة الطول إلى العمر قد أظهرت أن ٥٠,٩ في المائة منهم يعانون من سوء التغذية . وعند تصنيفهم حسب فئات هذا المؤشر صُنّف ١١,٢ في المائة منهم على أنهم يعانون من سوء التغذية الحاد و١٥,١ من سوء التغذية الشديد ، و٢٤,٥ في المائة على أنهم تعافوا من سوء التغذية .

١٦٥ - وقدرت حالات نقص الوزن عند المواليد (أقل من ٢,٥ كيلوغرام) والتي يعود سببها الرئيسي إلى حالة التغذية لدى الأم ، بنسبة ٦,٥ في المائة في عام ١٩٩١ ، وفق بيانات برنامج العمل الوطني التي قدمتها المكسيك إلى مؤتمر القمة العالمي للأطفال . وكانت حالات نقص الوزن عند الولادة أكثر شيوعاً بنسبة ٢٢٠ في المائة في الولايات الجنوبية والجنوبية الشرقية مما كانت عليه في ولايات الشمال . وأظهرت النتائج انتشاراً عالياً لحالات نقص المغذيات الدقيقة ، وهي حالات ترتبط بأمراض النقص . والواقع أن ٦٠ في المائة من السكان الذين أجريت عليهم الدراسة قد أظهروا أنهم يستهلكون أقل من نصف الكمية الموصى بها دولياً من فيتامين C ، وأن النسبة تبلغ ٧٥ في المائة في حالة الرتينول ، و١٥ في المائة للسيامين و٦٥ في المائة للنياسين و٢ في المائة للحديد والكالسيوم و٦ في المائة للبروتينات .

السؤال رقم ٢(ب) ٢٠١

١٦٦ - تناقص استهلاك الأغذية الأساسية التقليدية الغنية بالانسجة الطبيعية ، بينما تُستهلك بإفراط الأطعمة المجهزة ذات المحتوى العالي من السكر والدهنيات المشبعة . ويظهر من البيانات الناتجة عن الاستقصاء الوطني لدخول الأسر المعيشية وانفاقها عام ١٩٨٤ ، الذي أجراه المعهد الوطني للإحصاءات والجغرافيا وتكنولوجيا المعلومات أن المنتهين إلى المستويين العلويين من الدخل يزيد الاستهلاك اليومي الوسطي للفرد الواحد منهم عما تتضمنه التوصيات الدولية . ونتيجة هذا الوضع هي أن حالات الأمراض المتصلة بسوء التغذية مثل أمراض القلب والأوعية الدموية تتزايد وتنتج معدلاً مفرغاً للوفيات المبكرة بين الرجال والنساء دون سن الـ ٦٥ . وبمقياس وزن الجسم كان الوزن أكثر من الواجب لدى ١٠,٢ في المائة من فئة الإنك غير الحوامل من سن ١٢ إلى ٤٩ سنة وكانت نسبة البدانة في هذه الفئة ١٤,٦ في المائة .

١٦٧ - إن التقسيم الجغرافي لمعدلات سوء التغذية والبدانة بين الإنك غير الحوامل فيما بين سن ١٢ و٤٩ يظهر أن الأقاليم الشمالية ومدينة المكسيك فيها معدلات للبدانة تفوق المعدل الوطني ، بينما تحتوي المناطق الوسطى والجنوبية على معدلات لسوء التغذية تزيد على المعدل الوطني .

السؤال رقم ٢(ب) ٣٠

١٦٨ - بين آب/اغسطس ١٩٨٨ وشباط/فبراير ١٩٩١ انعكس الاتجاه الذي ساد في الفترة السابقة: فبصورة عامة ازداد الانفاق على الطعام لدى جميع فئات السكان . وكانت أكثر الزيادات جلاء في الشرائح الدنيا غير الرسمية (١٨,٩ في المائة) وللشرائح الوسطى (١٦,٤ في المائة) ، بينما أظهرت شرائح القطاع الرسمي زيادة معتدلة: ٧,٧ في المائة لدى الشرائح الدنيا ، و٩,٥ للشرائح بين الدنيا والوسطى و٢ في المائة للشرائح الوسطى .

١٦٩ - في الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩١ كان الانفاق على الغذاء كنسبة من دخل الأسرة المعيشية انفاقا مرتفعا يصل إلى حوالي ٤٠ في المائة أو أكثر . ويظهر برنامج الغذاء الوطني ١٩٩٠ - ١٩٩٤ وعدد من الدراسات التي أجرتها هيئات دولية أن أكثر العناصر حساسية في الأمن الغذائي هو وصول المواد الغذائية إلى متناول الناس . ولذا فقد جادلت المكسيك في المحافل المختصة في منظومة الأمم المتحدة بأن "الأمن الغذائي لا يمكن أن يتحقق بدون نهج متكامل وموّد إلى التكامل يعطي اهتماما متساويا لهدفي الكفاية الغذائية وتوفير الامدادات ولخلق ظروف تكفل لدى المجموعات الضعيفة والقطاعات الأشد حرمانا القدرة الحقيقية على الوصول إلى الامدادات الغذائية" .

١٧٠ - استمرت سياسة الاعانات الانتقائية في ١٩٩١ من أجل ضمان استعادة الأفراد الأكثر فقرا من السكان من المساعدة التي تقدمها الحكومة الاتحادية . وقد تم توزيع تغطية السكان المحتاجين بواسطة برنامج دعم خبز الذرة الذي يوزع حصصا مجانية مؤلفة من كيلوغرام من خبز الذرة يوميا على ٢,١ مليون أسرة ، أي أكثر من عام ١٩٩٠ بنسبة ١٥٠ في المائة ، و٢٤ في المائة من هؤلاء من المقيمين في منطقة مدينة المكسيك الكبرى . وبالإضافة إلى ذلك ، قام برنامج امدادات الحليب الذي تديره شركة كونا سوبو للحليب (ليكونسا) بمساعدة حوالي ٢,٩ مليون أسرة عن طريق ٧٠٠ ٥ معمل لمنتجات الالبان موزعة على مناطق ٢٦٩ ١ بلدية ، وبذلك ساعد على تحسين تغذية ٦,٣ مليون طفل وأكثر من ١١٥ ٠٠٠ من البالغين .

١٧١ - ومن أجل المساعدة في تعويض نقص التغذية لدى الناس ، تم تقديم ١٢٢ ٨١٨ ٠٠٠ وجبة مدرسية في عام ١٩٩١ ، بالإضافة إلى ٦٤ ٩٤٠ طنا من الذرة والبقول المعالجة بالنيكستاميل و٧١٦ ٦٠٠ كيس من البذور على قطع الاراضي العائلية الصغيرة . وكانت هذه الكميات أعلى من تلك التي قدمت عام ١٩٩٠ بنسب هي ٦,٦ و١٢,١ و٢٩١,٨ في المائة على التوالي . وبالإضافة إلى ذلك ، تم تشجيع اقامة مزارع السمك والمداجن الصغيرة كوسيلة لإغناء غذاء مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية والريفية . وقدم القطاع الصحي ٤٦,٦ مليون حصة غذائية لأكثر من ١١٥ ٠٠٠ أسرة في المناطق الريفية

وافتح برنامج الزراعة والصحة في ٦٢٠ موقعا ريفيا ، بتقديم ٢٤,٧ مليون حصة غذائية لأكثر من ٤١ ٠٠٠ أسرة . وجرى كذلك تقييم الحالة الغذائية للاطفال دون الخامسة والنساء الحوامل (ولو أن النتائج لا تزال غير متوفرة) وعقدت بالتعاون مع مؤسسات مختلفة ، ٦٩ ٠٠٠ جلسة من جلسات التوجيه الغذائي .

١٧٢ - ورغم هذا كله ، لم يتوقف على ما يبدو تدفق المهاجرين من السكان الاصليين إلى المدن الكبيرة حيث يتوصلون إلى اعانات غير متوفرة في أماكنهم الاصليّة ، ولا سيما اعانات الاغذية والمواصلات ؛ كما يتوصلون إلى عدد كبير من الفرص غير الموجودة في بلدانهم الريفية .

السؤال رقم ٢(ج)

١٧٢ - لم تعتمد أية اجراءات لها تأثير سلبي على التوصل إلى الاغذية .

السؤال رقم ٢(د)

١٧٤ - إن وكالات الادارة العامة الاتحادية وحكومات الولايات الاتحادية مسؤولة عن تنفيذ برنامج الغذاء الوطني فيما هو ضمن صلاحياتها . وفي هذا السياق ، فإن الأنشطة الجارية حاليا تشمل برامج تنمية للمساعدة الغذائية ، وللاعانات والتموين ، ولتوجيه عمليات الجرد . كما تجري تقوية هذه البرامج استجابة للحاجة إلى المساعدة الغذائية الموسمية للمجموعات ذات الدخل المنخفض المتأثرة من تنفيذ برنامج التكيف الاقتصادي . ولذا فقد كان من الضروري ، ضمن اطار الموارد المحدودة ، أن يعاد تقييم الاعانات غير الحسنة التصويب ، وخطط المساعدة ، وإدخال طرق تضمن أن تكون حسنة التصويب ، وشفافة ، وانتقائية ، وأن يوسع غطاؤها وتأثيرها لمصلحة أكثر الناس حاجة إليها .

١٧٥ - إن برامج تطوير المساعدة الغذائية تشمل برامج خاصة بالتغذية والمحطة ، والتضامن الاجتماعي من خلال تعاون المجتمع المحلي ومشروعا متكاملتا للرعاية الغذائية الاقليمية في ولاية سان لوييس بوتوسي ، وحصصا غذائية ومطابخ عامة ووحدات خدمات متكاملة . وتنفيذ برنامج التغذية والصحة هو من مسؤولية وزارة الصحة . والهدف هو المساعدة على النهوض بصحة الامهات والاطفال بواسطة أنشطة مصممة لتحسين التغذية .

١٧٦ - غطى برنامج رمد التغذية في عام ١٩٩٠ ولايات البلد الاتحادية الاثنتيّن والثلاثين . وقد حقق النتائج الرئيسية التالية في ذلك العام: تم إدخال ٤٢١ ٠٠٠ طفل دون الخامسة في البرنامج ؛ وعقدت ١٨٠ ٠٠٠ جلسة توجيهية غذائية لمنفعة ٥٦٩ ٠٠٠ ربة بيت ؛ ووزع ٧٥ ٠٠٠ كيسي من البذور على قطع الاراضي العائلية الصغيرة ؛ وقدمت ١٥,٩

مليون وجبة لـ ١٥٩ ٠٠٠ طفل في ١٠٦ ٠٠٠ أسرة ، وتم تزويد ٢ ٠٩٦ تجمعا ريفيا هامشيا بالخدمات الصحية الاساسية المتكاملة .

١٧٧ - إن برنامج التضامن الاجتماعي لتعاون المجتمع المحلي ، الذي يديره المعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي في المناطق الريفية الهامشية في ١٧ ولاية ، يساعد المزارعين الذين يعيشون دون مستوى الكفاف و٥٦ مجموعة عرقية . وفي عام ١٩٩٠ حسن ، هذا البرنامج الحالة الغذائية لـ ١,١ مليون طفل دون الخامسة ، ودرّب ٤٢٧ ٠٠٠ امرأة في سن الانجاب على انتاج الاغذية وإعدادها واستهلاكها . وأعيدت العافية إلى ٤٥ ٠٠٠ طفل كانوا يعانون من سوء التغذية . وبالإضافة الى ذلك ، تم تأسيس ١٥٥ ٠٠٠ مزرعة عائلية صغيرة بالإضافة الى ١٧٢ ٠٠٠ مزرعة لتربية الحيوانات الصغيرة .

١٧٨ - يقوم معهد سلفادور زوبيران الوطني للتغذية بتنفيذ برنامج سان لويس بوتومبي الاقليمي للرعاية الغذائية في ١٤٠ تجمعا سكانيا على خليج المكسيك وفي المنطقة الوسطى من الولاية ، حيث يزداد حدوث حالات سوء التغذية بين تلامذة المدارس ، وتشمل أنشطته المعالجة الدورية للطفيليات ، وإعطاء جرعات من الحديد وأخرى كبيرة من فيتامين ألف ، وأغذية تكميلية ، مع مراقبة النمو ، والتثقيف الصحي والغذائي ، وتنظيم المجتمع المحلي لأغراض الأمن الغذائي . ومن بين أهدافه تحسين وجبات مفار الاطفال ، وقد تحقق ذلك في عام ١٩٩٠ عندما نجحت هذه الأنشطة في تقليل معدل حالات سوء التغذية بين الاطفال دون الخامسة من ٧٣ في المائة إلى ٢٧ في المائة .

١٧٩ - إن برنامج الحصص الغذائية الذي يديره النظام الوطني للتنمية المتكاملة للأسرة مصمم لتقديم غذاء تكميلي يحتوي على ٢٠ في المائة من الكميات الموصى بها من البروتينات والوحدات الحرارية في الوجبات اليومية لاطفال العائلات الفقيرة ممن هم في سن المدرسة وما قبلها ، وذلك على أساس مؤقت ، وكذلك لتقديم غذاء تكميلي للمسنين والعجزة ، من أجل تحسين مستوى تغذيتهم .

١٨٠ - ويقوم النظام الوطني للتنمية المتكاملة للأسرة كذلك بتنفيذ برنامج المطابخ العامة ، وتشغيل وحدات الخدمات المتكاملة ، والفرض هو إقامة شبكة من المطابخ العامة ، لتسهيل الشراء الجماعي للاغذية والاشترار في إعدادها لتخفيض التكاليف الواقعة على الاسرة المعيشية ورفع مستويات التغذية ، وكذلك لتحرير النساء من العمل البيتي بحيث يتمكنّ من المشاركة في مشاريع مدرة للدخل وفي أنشطة التنمية الاجتماعية .

١٨١ - وتقدم برامج الدعم خبز ذرة مدعوما تقدمه الشركة الوطنية للمساعدة الغذائية وخليبا مدعوما تقدمه ليكونسا . ولبرنامج خبز الذرة المدعوم أولوية عالية لان الخبز

يعتبر عنصرا حيويا في الغذاء المنتظم لمعظم السكان ، وهو بند بارز في العادات الغذائية والوطنية . والهدف هو تقديم الاعانات بشكل انتقائي لاستهلاك خبز الذرة تحت ظروف من الشفافية والترشيد ، ويخص كيلوغرام مجاني يوميا للأسر المقيمة في المناطق الحضرية التي لا يتجاوز دخلها أجرين دنيين . ويُشغل البرنامج في ٢١ ولاية اتحادية وفي المقاطعة الفيدرالية . وفي عام ١٩٩٠ كان يغطي ٧١ مدينة و١,٨ مليون أسرة مسجلة على القائمة الوطنية للمستفيدين .

١٨٢ - أما البرنامج الوطني لامدادات الحليب ، فهو يقدم - كبرنامج خبز الذرة - دعما مستهدفا كي يوفر للناس عنصرا حيويا في غذائهم ، وخصوصا لاطعام صغار الاطفال وتغذيتهم . والهدف هو توزيع حليب منخفض الكلفة في التجمعات السكانية الشديدة الفقر للمساعدة في تحسين تغذية الاطفال دون سن الثانية عشرة والامهات المرضعات والحوامل في الأسر التي لا يتجاوز دخلها أجرين دنيين . ويوزع الحليب السائل في جميع أنحاء البلاد ، ومسحوق الحليب في ٢٩ ولاية ريفية . وفي عام ١٩٩٠ اشتركت ٢,١ مليون أسرة و٤,٧ مليون طفل في التزود بما معدله ٢,٤ مليون لتر يوميا .

١٨٣ - ومن بين برامج التموين الغذائي برنامج تموين التجمعات السكانية ، الذي يديره الموزع التجاري لكوناسوبو . وهو يقوم على استراتيجية اقتسام المسؤولية مع التجمعات لتحقيق هدف إبقاء السوق مزودا بالأغذية الأساسية بصورة منتظمة وموثوق بها . وهي بشكل أساسي الذرة ، والبقول ، والسكر ، والأرز بالنسبة للمجموعات الهامشية في المناطق الريفية والحضرية ، وذلك بكميات كافية ، وفي الموسم المناسب ، وبأقل الأسعار الممكنة .

١٨٤ - فضلا عن ذلك تشهد الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٤ ، وهي فترة ولاية الحكومة الاتحادية الحالية ، قيام وزارة الصحة ، من خلال مديرية رعاية الامومة والطفولة ، بتأسيس برنامج للتغذية والصحة في خمس مناطق عمل . والهدف هو توسيع البرنامج في سياق رعاية صحية أولية مركزة على الجماعات الأكثر تعرضا للضرر وتحقيق التكامل بين أنشطة التغذية وبرامج الرعاية الطبية الأخرى ذات الأولوية ، وأنشطة المساعدة الصحية والاجتماعية العامة ، وتكثيف العمل المنسق من أجل حشد الجهود مع المؤسسات الأخرى في القطاع العام ، والقطاع الاجتماعي والقطاع الخاص .

١٨٥ - والاستراتيجية المركزية هي تشغيل نظام الأمن الغذائي الوطني ونظام مراقبة الغذاء والتغذية . وقد بدأ نظام الأمن الغذائي الوطني ، كجزء من تعاونه مع حكومات الولايات ، بإقامة أنظمة أمن غذائي للولايات التي ستقيم وتشغل شبكات انتاج - استهلاك اقليمية أو تابعة للولايات المنفردة للمساعدة على تحديد عوامل التجارة وعناصر

التكامل بين مناطق وجهات الانتاج المختلفة على ضوء امكانياتها ومتطلباتها ذاتها ، بهدف ضمان الاكتفاء الغذائي وتحسين التمويل على أساس المنطقة الجغرافية والمجموعة الاقتصادية - الاجتماعية ، ومن ثم تحسين الرعاية الغذائية . ويقوم نظام مراقبة الغذاء والتغذية بدوره ، بتعزيز التنسيق بين الأنظمة المنتجة لمعلومات احصائية عن الغذاء كجزء من خطة تنسيق شاملة لعدة قطاعات . والهدف هو دمج المؤشرات الغذائية على أساس عالمي واقامة علاقات فيما بين الاوضاع والاتجاهات في الانتاج الاولسي ، والتجهيز ، والتوزيع ، والتسويق والاستهلاك . وبهذا يصبح من الممكن تقرير حالة التغذية لدى السكان حسب الفئة ، والمجموعة والاقليم . والخطة الموضوعية لبلوغ هذه الغاية هي إقامة وحدات حضرية وريفية لتحديد المحتاجين وتقديم المساعدة إليهم ، بمعونة أكثر المؤسسات رسوخا في المناطق المعنية ، وباستعمال معايير منهجية مشتركة في التشغيل .

السؤال رقم ٢(هـ)

١٨٦ - ان نظام توزيع وتسويق الاغذية كثيرا ما كان ينطوي على اضرار بعملية التمويل الغذائي . فطرق التوزيع تحكمها كلفة النقل المرتفعة ونقص تسهيلات التخزين المتخصصة ، مما يتسبب في هدر كبير ، ويرغم المنتجين على قبول الاسعار التي يفرضها الوسطاء . ففي المناطق الحضرية مثلا ، رغم اقامة مراكز تموين حديثة ، لا تزال هناك نواقص تسويقية تجعل البضائع أغلى . ثم إن صعوبات التوصل الى المواد وتبعثر المستوطنات الريفية تشكل قيودا يعيق التزويد بالاعذية بصورة كافية ؛ فالتوزيع يتأثر بالاسواق المتنقلة وتكون النتيجة مفارقة صارخة إذ يدفع سكان الريف ، المنتجون للمنتجات الزراعية والذين لا يملكون سوى القليل من المال ، اسعاراً أعلى للاغذية ذات الاستهلاك الضخم .

١٨٧ - أما النقطة المتعلقة بحماية مصادر انتاج الغذاء والحفاظ عليها فهي موضع بحث في الاجابة على السؤال ٢(ز) (انظر الفقرات ١٨٩ - ١٩٤) .

السؤال رقم ٢(و)

١٨٨ - منذ عام ١٩٦٧ تركزت المساعدة الغذائية على المجموعات المعرضة للمخاطر ، وشُجعت مشاركة التجمعات السكانية في الأنشطة المتصلة بالتشقيف الغذائي ، والامدادات الغذائية ، والصحة العامة والرعاية الغذائية الموجهة نحو المجموعات المحرومة . وبالإضافة إلى ذلك ، ظل الهدف منذ السبعينات يتمثل في دمج هذه المساعدة في خدمات الرعاية الصحية الأولية .

السؤال رقم ٢(ز)

١٨٩ - حول هذه النقطة تتضمن المادة ٢٧ من الدستور السند القانوني لملكية الأرض والمياه الموجودة ضمن الأراضي الاقليمية الوطنية ، ويعود للأمة حق تحويل السيطرة على الأراضي والمياه إلى مالكي القطاع الخاص . وفي كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٩١ ، أجرى مؤتمر الاتحاد تغييرات جوهرية في هذه المادة من أجل الحفاظ ، ضمن أشياء أخرى ، على التوازن البيئي واستعادته ، والسماح في القانون الناظم لتنظيم واستغلال الأراضي المشاع وتجمعات مزارعيها بتطوير الملكيات الصغيرة في الريف وتشجيع انتاج الأغذية .

١٩٠ - وفيما يلي مقتطفات من مقدمة الصيغة المعدلة للمادة ٢٧ ، مع وضع خط تحت ما أضيف إلى نصها السابق:

"المادة ٢٧: إن ملكية الأرض والمياه الموجودة ضمن الأراضي الاقليمية الوطنية تعود أملاً إلى الأمة التي احتفظت ولا تزال تحتفظ بالحق في تحويل السيطرة على مثل هذه الأرض والمياه إلى الافراد على شكل ملكية خاصة . ولا يتم نزع الملكية إلا لأسباب تتعلق بالمصلحة العامة ، ومقابل تعويض .

وللأمة الحق في جميع الاوقات أن تفرض على الملاك الخاصين أية ترتيبات تملئها المصلحة العامة ، وأن تضع لفائدة المجتمع لوائح تنظم استعمال العناصر الطبيعية القابلة لوضع اليد عليها ، وذلك من أجل ضمان التوزيع العادل للموارد العامة وصيانتها ، فضلا عن التنمية المتوازنة للبلاد وتحسين مستوى معيشة السكان في الريف والحضر . وبناء على ذلك ، يتعين سن التدابير الضرورية لتنظيم المستوطنات البشرية ، وإقرار عمليات توفير الأرض والمياه والغابات ، واستخدامها ، والحفاظ عليها والتصرف فيها بهدف تنفيذ الأشغال العامة ، واقتراح وتنظيم اقامة المستوطنات البشرية والحفاظ عليها وتحسينها ونموها ، وحماية التوازن البيئي واستعادته ، وتقسيم الملكيات الشاسعة ، والنص في اللوائح المنفذة لهذه المادة على تنظيم الاستخدام الجماعي للأرض المشاع وتجمعات مزارعيها ، وتنمية الملكيات الريفية الصغيرة ، وتعزيز الزراعة وتربية الحيوان والحراجه والانشطة الاقتصادية الأخرى في المناطق الريفية ، ومنع تدمير الموارد الطبيعية وأي أذى للملكيات يعود بالضرر على المجتمع .

وتملك الأمة السيطرة المباشرة على جميع الموارد الطبيعية للريفي القاري والأجزاء المغمورة من الجزر ، وجميع المعادن أو المواد التي توجد في عروق أو طبقات أو كتل أو ترسبات مختلفة في نوعها عن مكونات الأرض ، مثل المعادن الخام التي تستخرج منها المعادن الصناعية وأشباه المعادن وترسبات الأحجار الكريمة والملح الصخري والاحواض الملحية المتشكلة من ماء البحر

مباشرة ، والمواد الناجمة عن تحلل الصخور عندما يتطلب تعدينها أشغالا تحت الأرض ، والترسبات المعدنية أو العضوية للمواد التي يمكن استخدامها كأسمدة ، وأنواع الوقود المعدني الصلب والزيوت وجميع المواد الهيدروكربونية الصلبة أو السائلة أو الغازية ، والمجال الجوي الواقع فوق الأراضي الإقليمية الوطنية إلى الحد بالشروط المقررة في القانون الدولي .

١٩١ - وفيما يلي نص البند السابع الجديد ، من المادة ٢٧ :

"سابعاً: تمنح الشخصية الاعتبارية القانونية لمجموعات السكان المنظمة في أراضٍ مشاع وتجمعات لزراعتها ، مع وجوب حماية ملكيتها للأرض لأغراض الاستيطان البشري والأنشطة الانتاجية معا . ويحمي القانون سلامة أراضي جماعات السكان الأصليين .

ومن أجل ضمان احترام الحياة المجتمعية لهذه الأراضي المشاع وتجمعاتها يحمي القانون الأراضي المستخدمة للاستيطان البشري ، وينظم الاستخدام الجماعي للأرض والغابات والمياه ، ويتخذ الاجراء الضروري لتشجيع التحسينات في مستوى معيشة السكان .

وفيما يتعلق برغبة أعضاء تجمعات الأرض المشاع هذه في اختيار الظروف التي تلائمهم على أفضل وجه في استخدامهم لمواردهم الانتاجية ، ينظم القانون ممارسة حقوق التجمع المحلي كله في الأرض وحق كل عضو فيه على قطعه من الأرض . كما أنه يرسى الاجراءات التي بموجبها يحق لأعضاء تجمعات الأرض المشاع أن يكونوا روابط مع بعضهم بعضاً ، أو مع الدولة أو مع أطراف شالسة ، وأن يمنحوا الحق في استخدام أراضيها ، وفي حالة أعضاء التجمعات أن ينقلوا الحقوق في قطع الأرض الفردية فيما بين أعضاء التجمع . كما يقرر القانون متطلبات واجراءات الجمعيات التي تمثل التجمع ، ويمنح الاعضاء الفرديين ملكية قطعهم من الأرض . وفي حالة انتقال ملكية القطعة يجب احترام حق الشفعة المنصوص عليه في القانون .

ولا يحق لأي عضو ضمن أي تجمع لأرض مشاع أن يمتلك من الأرض أكثر مما يعادل خمسة في المائة من مجموع مساحة الأرض المشاع . وعلى أية حال فإن ملكية أي عضو للأرض يجب أن تخضع للحدود المبينة في البند الخامس عشر .

والجمعية العمومية هي أعلى هيئة في تجمع الأرض المشاع . ويجب أن تنظم وتعمل على النحو المبين في القانون . كما أن اللجنة التنفيذية ، لتجمع الأرض المشاع ، المنتخبة ديمقراطياً وفقاً للقانون هي الهيئة التمثيلية المسؤولة عن تنفيذ قرارات الجمعية .

ويجب أن تتم إعادة الأرض والغابات والمياه إلى تجمعات الأرض المشاع حسب اللوائح التنفيذية لهذه المادة . "

١٩٢ - وفيما يلي النص الجديد للبند الخامس عشر ، مع وضع خط تحت التغييرات:
"تمنع ملكية الاراضي الشاسعة في الولايات المكسيكية المتحدة .
وتُعرف الملكية الزراعية الصغيرة بأنها ملكية لا تتجاوز مائة هكتار
لكل مالك فرد من الاراضي المروية أو البعلية ، أو ما يعادلها من أصناف الارض
الأخرى .
ولهذا الغرض ، فإن هكتارا واحدا من الارض المروية يعتبر معادلا
لهكتارين من الاراضي الموسمية ، وأربعة هكتارات من الارض الرعوية الجيدة ،
وشمانية هكتارات من اراضي الغابات أو الاراضي الجبلية أو أراض الرعي في
المناطق الجافة .
كما تُعرف الملكية الصغيرة أيضا بأنها مساحة لا تتجاوز ١٥٠ هكتارا
للمالك المفرد ، من الاراضي المستخدمة لزراعة القطن عند تزويدها بالسري ،
و٢٠٠ هكتار من الارض المستخدمة لزراعة الموز الكبير (البلاتانو) وقصب
السكر ، أو البن ، أو الهانيكين ، أو أشجار المطاط ، أو النخيل ، أو
الكروم ، أو الزيتون ، أو الكينا ، أو الفانيلا ، أو الكاكاو ، أو
الصبار ، أو التين الشوكي ، أو أشجار الفواكه .
وتُعرف الملكية الصغيرة لتربية الحيوان بأنها الملكية التي لا
تتعدى مساحتها للمالك الفرد المنطقة اللازمة لإعالة ٥٠٠ رأس من الماشية ، أو
الخيول أو البغال أو ما يعادلها من الخراف ، والماعز ، والخنازير بموجب
الشروط المقررة في القانون ، وحسب طاقة الارض الرعوية .
وعندما تتحسن نوعية الأرض نتيجة للري أو الصرف أو أية أشغال أخرى
يقوم بها أصحاب الملكية الصغيرة أو مستأجروها ، تظل معتبرة ملكية صغيرة مع
ذلك ، حتى ولو تم تجاوز الحدود المبينة في هذا البند نتيجة للتحسين ،
شريطة استيفاء الشروط القانونية .
وعند إجراء تحسينات على أراض الملكية الصغيرة المخممة لتربية
الحيوان بحيث تصبح الأرض المحسنة صالحة للاستعمال الزراعي ، فإن المساحة
التي تستخدم لهذا الغرض يجب أن لا تتجاوز الحدود المذكورة في الفقرتين
الثانية أو الثالثة - حسب الحالة - من هذا البند ، فيما يختص بنوعية الأرض
قبل تحسينها ."

١٩٣ - وفيما يلي النص الجديد للبند من السابع عشر إلى العشرين من المادة ٢٧:

"سابع عشر (....)

تنظم القوانين المحلية موجودات الأسرة المعيشية ، محددة الأجزاء
المكونة لها ، وبذلك يتوفر الأساس لاعتبار تلك الموجودات غير قابلة لتحويل
ملكيتها ، فهي لا تخضع لأي حجز أو إئصال بالديون ؛

شامن عشر - إن جميع العقود والامتيازات الممنوحة من الحكومات السابقة ، منذ عام ١٨٧٦ التي نجم عنها تكديس ملكية الأرض والمياه والموارد الطبيعية للأمة في أيدي مالك واحد فرد أو شركة ، هي عقود وامتيازات قابلة لإعادة النظر فيها . وتخول الهيئة التنفيذية للاتحاد سلطة إعلان بطلان مثل هذه العقود والامتيازات عندما تستتبع إضرارا خطيرا بالمصلحة العامة ؛

تاسع عشر - على أساس هذا الدستور ، تتخذ الدولة الاجراء الضروري للتنفيذ السريع والمخلص للعدالة الزراعية ، بهدف ضمان الامن القانوني لحيازة أراضي التجمعات الزراعية والأراضي المشاع وأراضي الملكيات الصغيرة ، وتقديم المشورة القانونية للفلاحين .

وجميع المسائل ذات العلاقة بتحديد أراضي التجمعات الزراعية والأراضي المشاع ، مهما كان مصدرها ، والتي نشأت أو قد تنشأ بين تجمعين زراعيين أو أكثر ، والمسائل المتعلقة بحيازة أراضي التجمعات الزراعية ولأراضي المشاع تقع ضمن الاختصاص الفيدرالي . ومن أجل هذا الغرض ، وإقامة العدل الزراعي بوجه عام ، يقيم القانون محاكم مستقلة تتمتع بصلاحيه كامله ، وتتألف من قضاة تقترحهم الهيئة التنفيذية ويعينهم مجلس الشيوخ ، أو اللجنة الدائمة عندما لا يكون مجلس الشيوخ في حالة انعقاد .

ويجب أن ينشئ القانون جهازا لإقامة العدل الزراعي .

عشرون - تشجع الحكومة الظروف التي تتيح التنمية الريفيه المتكامله من أجل خلق فرص العمل وضمان رفاهية السكان الفلاحين ومشاركتهم ودمجهم في تنمية البلد ، وتدعم الأنشطة الزراعية والحراجية لتحقيق الاستخدام الأمثل للأرض ، بتهيئة اشغال البنية الأساسية والمدخلات والقروض والخدمات التدريبية والمساعدة التقنية . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن عليها أن تسن لوائح تحكم تنظيم وتخطيط الانتاج الزراعي وتجهيزه وتسويقه باعتبار ذلك من المصلحة العامة . "

١٩٤ - وفيما يتعلق بالسؤال رقم ٢(ز)١٣١ فإن معظم النزاعات التي تنشأ في المناطق الريفيه تتمثل بقضايا زراعية . ومن أجل حل مثل هذه النزاعات أنشأت حكومة المكسيك مكتب العدل الزراعي عام ١٩٩٢ ، الذي يديره اشخاص بارزون في الدفاع عن قضايا السكان الاصليين . ولدى البلد أيضا عدة منظمات غير حكومية أخذت على عاتقها الابلاغ عن حالات إساءة استخدام السلطة ضد الفلاحين . وتقدم هذه المنظمات المشورة القانونية كذلك .

السؤال رقم ٢(ح)

١٩٥ - ومن الخصائص المميزة لبرنامج الغذاء الوطني علاقته المتداخلة بالبرامج القطاعية الأخرى العاملة في الحقل ذاته ، كالبرامج الوطنية لتحديث المناطق

الريفية ، ومصائد الاسماك ، والمدخلات ، والصحة والتعليم ، وكذلك البرامج المقامبة بموجب سياسات تحسين التمويين الغذائي كبرنامج تمويل التنمية وبرنامج التحديث العلمي والتكنولوجي ، وعلى نفس المنوال فإن برنامج الغذاء الوطني وثيق الصلة والتنسيق مع برنامج التضامن الوطني . فكلهما من البرامج الخاصة . ويشكلان جهازا لتنسيق سياسات الوكالات الحكومية المختلفة وللاتصال والتنسيق مع قطاعات الانتاج .

١٩٦ - تقوم وزارة الصحة بتنفيذ برامج مساعدة غذائية منذ عام ١٩٦٢ . وقد ظلت المساعدة الغذائية المباشرة طيلة ٢٩ عاما تتلقى التمويل من منح تقدمها هيئات دولية مثل منظمة "كبير" الدولية وصندوق تنمية المجتمعات المحلية وبرنامج الاغذية العالمي ، فيما عدا الفترة بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٦ حين كانت حكومة المكسيك تقدم الحوافز لتشجيع الأنشطة المجتمعية في إطار الرعاية الاجتماعية .

١٩٧ - في الدراسة المشار إليها آنفا (انظر الفقرة ١٥٩) حددت لجنة الغذاء الوطنية العيوب التالية في التمويين والتسويق ، وهي تحاول تصحيحها بواسطة البرامج الموصوفة أعلاه .

(١) إن سوقيات توزيع السلع الزراعية تعتمد إلى حد كبير على طاقة وتوفر الهيكل الأساسي الداعم ، المؤلف بصورة رئيسية من شبكة معامل التجهيز والتبريد ، ووسائل النقل والاتصالات ، وأنظمة التخزين العامة والخاصة ، والنقل بسكك الحديد ، والبحر ، والطرق البرية وقدرات الموانئ ، والتسهيلات الفنية والتشغيلية المتخصصة بصورة عامة ؛

(ب) إن تنوع الناتج الزراعي بسبب سلوك السوق ، وكلفة الحصاد والنقل ، ونقص الانتقاء والتصنيف ، وتعليب المنتجات وتداولها بطرق غير ملائمة ، ونقص أجهزة ومرافق التخزين المتخصصة أمور تسبب كثيرا من الهدر وترغم المنتجين على قبول الأسعار التي يفرضها عليهم الوسطاء ؛

(ج) إن طاقة التخزين المركبة طاقة بها عيوب تقنية وتشغيلية تعيق التداول الصحيح للمنتجات الغذائية ، ولا سيما الحبوب والسلع القابلة للتلف ؛ ويؤدي هذا الوضع إلى مستويات عالية من الهدر ؛

(د) وأثناء فترة الحصاد في المناطق العالية الانتاج يشهد أثر النقص في الطاقة التخزينية المتاحة ، وتبذل المحاولات للتغلب على هذا النقص عن طريق تدابير طوارئ لتكييف مناطق مفتوحة لتخزين الحبوب والبذور ، مع المخاطرة التي تنجم عن ذلك باحتمال تدهورها ؛

(هـ) وكثيرا ما تكون تسهيلات التخزين واقعة في أماكن غير مناسبة ، سواء في المناطق الريفية أو في مراكز التوزيع والاستهلاك ؛ ذلك أن بعض المناطق فيها طاقات إضافية قابلة للاستيعاب ، بينما يحتاج غيرها إلى طاقة تخزين إضافية ؛

- (و) وبالإضافة إلى النقص في مرافق تخزين الحبوب ، فإن منشآت التبريد غير كافية ، ولا تنسيق بينها ؛
- (ز) كما أن عملية نقل المواد الأساسية تعاني من معوقات مماثلة . فطاقة السكك الحديدية من القطارات وعربات الشحن غير كافية ، ونقص المعدات يعرقل وينتقص من كفاءة عمليات التوزيع ومرونتها ؛ وهناك نقص في سيارات النقل البري المتخصصة . والسيارات الملائمة لهذا الغرض تشتغل بكلفة عالية ومستويات كفاءة منخفضة ؛
- (ح) وللتعويض عن نقص الأغذية الداخلي الناجم عن نمو السكان وتناقص الانتاج والامداد من البضائع الزراعية على الصعيد الوطني ، كان من الضروري إدخال برامج استيراد تكميلية . على أنه لم يكن هناك أي استيراد للذرة للاستهلاك البشري عام ١٩٩٢ ، ولا للبقول ، لأن الانتاج الوطني من هاتين المادتين كان كافيا لتلبية الطلب المحلي ؛
- (ط) إن عدم كفاية الهياكل الأساسية للموانئ ، والنقص في طاقة التداول عند نقاط العبور في الحدود البرية يعيقان كذلك الدعم الاستراتيجي لتوزيع الأغذية ؛
- (ي) إن نقص المعلومات عن السوق يؤدي إلى شحن غير ضروري للبضائع ، وإلى تثليث التعامل التجاري ، وعدم توفر المؤشرات الأساسية لتحديد أسعار الشراء والبيع ، مما يضر بالمنتجين والمستهلكين النهائيين على حد سواء ؛
- (ك) تُسوق الأغذية المستهلكة بشكل كبير من خلال قناتين: التقليدية والحديثة . فالقناة التقليدية أشبه بوحدة النشاط التجاري الصغيرة المتخلفة تقنيا التي تقدم لعملائها عددا قليلا من المنتجات ، وتدار بلا كفاءة ، وينجم عن ذلك ارتفاع السعر للمستهلك النهائي . أما القناة الحديثة فهي على عكس ذلك تأخذ شكل المراكز التجارية الكبرى للبيع بالتجزئة التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة ، وتنوع معروضاتها من البضائع ، وتُشغل بكفاءة وبكلفة منخفضة ، رغم أن ذلك قد لا يعني بالضرورة انخفاض السعر للمستهلكين . ويجب التأكيد على أن القناة التقليدية هي التي تزود مجموعات السكان الأفقر بينما القناة الحديثة هي التي تزود المجموعات ذات الدخل العليات . ومن المفارقات أن الوظيفة الاجتماعية للقناة التقليدية باهظة الثمن ، في حين أن القناة الحديثة تؤدي دورها على نحو يعود بالفائدة على الذين يملكون قوة شرائية أكبر . وهذا يفسر سبب كون أسعار الوحدات أعلى ، وكون البضائع من نوعية أدنى في المؤسسات التقليدية ، بينما يشاهد وضع مخالف لذلك في الشبكة التجارية عالية التطور ؛
- (ل) في المناطق الريفية ، يكون الحصول على الأغذية من خلال أسواق لا تشتغل إلا في أيام معينة ، وذلك بسبب نقص الطلب الكافي لتبرير إقامة منشآت تمويقية دائمة ، وبسبب الصعوبات التي يعانيها المستهلكون الريفيون في الوصول إلى الأسواق غير المحلية ؛ ولذا فإن نظام العرض يجب أن يدعمه نظام تكميلي كبير من المخازن والدكاكين الريفية في القطاع العام ؛ وفي عام ١٩٩١ كان هناك أكثر من ١٩ ٠٠٠ من هذه المخازن والدكاكين يعمل لتلبية الطلب ؛

(م) يتكون نظام التوزيع والتسويق في المناطق الحضرية بشكل أساسي من شبكة كثيفة من الوسطاء ومشغلي وسائل النقل وهؤلاء يتقاضون جزءا كبيرا فوق القيمة النهائية التي يحصل عليها المنتجون الأوليون ويحملون موزعي التجزئة والمستهلكين النهائيين مبالغ إضافية ، ولذلك فبالرغم من بناء ١٩ مركزا حديثا للتموين في المناطق الحضرية الرئيسية ، فإن ترتيبات التسويق غير الكافية التي تجعل البضائع أغلى ثمنًا لا تزال شائعة جدا ، والمشكلة الرئيسية هي نقص تسهيلات التبريد والتخضير ؛

(ن) ونتيجة لهذه المشاكل كلها ، تركزت جهود تحديث الأنشطة التجارية وزيادة كفاءتها بصورة أساسية على المناطق الحضرية ، على شكل مؤسسات وسلاسل تجارية كبيرة تجد الدكاكين الصغيرة أن من الصعب أن تتنافس معها . ومع ذلك فإن الدكاكين الصغيرة تؤدي بالفعل دورا هاما في المناطق الريفية ، وفي المدن الصغيرة ، وفي المناطق الهامشية المهملة الواقعة حول المراكز الحضرية الكبرى ؛

(س) والمنظمات الاجتماعية للمنتجين والمستهلكين هي بدائل عملية كوسائل لتقوية قنوات التوزيع التقليدية ، ودعم القوة الشرائية معا . ومن بين المخططات المختلفة التي تم اعتمادها حتى الآن هناك جمعيات المجتمعات المحلية والتعاونيات التسويقية والاستهلاكية التي أثبتت قدرتها على الإدارة الذاتية .

الحق في المسكن المناسب

السؤال رقم ١٣(أ)

١٩٨ - يسجل تعداد ١٩٩٠ العام للسكان والاسكان ٨١,٢ من ملايين السكان الذين يعيشون في ١٦,١ من ملايين الوحدات السكنية (المرفق ٥ ألف)

السؤال رقم ١٣(ب)

١٩٩ - طبقا للتعداد ذاته كان عدد الأشخاص المشردين صغيرا جدا يعادل ألفين من السكان الذين تم تعدادهم في عام ١٩٩٠ : ١٦٢ ٠٠٠ من إجمالي السكان البالغ ٨١,٢ من المليون .

السؤال رقم ١٣(ب)

٢٠٠ - على أساس اسقاط بيانات تعداد ١٩٨٠ يقدر أن حوالي ستة ملايين وحدة سكنية في عام ١٩٩٠ (حوالي ثلث إجمالي الرصيد الوطني في تلك السنة) كانت تعاني من مختلف أنواع العيوب . ويبدو أن هناك عينات جزئية من بيانات تعداد ١٩٩٠ التي نشرت حتى الآن تشير إلى أن رصيد المساكن المناسبة في عدد كبير من ولايات الجمهورية قد انخفض بقدر كبير . ونحو نهاية عام ١٩٩٢ سوف تتوافر معلومات أكثر دقة عن الحالة الراهنة بمجرد اتمام تحليل بيانات التعداد .

السؤال رقم ٣(ب) ٢٠١

٢٠١ - لا توجد معلومات احصائية عن هذه النقطة ولكنه يقدر أن حوالي ٢٠ إلى ٢٥ في المائة من سكان المدن كانوا يعيشون عام ١٩٩٠ في مستوطنات غير "قانونية" ، أي ١٢ إلى ١٥ مليون شخص . ومع ذلك يجب التأكيد على أنه منذ أكثر من ١٥ سنة كانت عملية حيازة الأراضي عملية دائمة . ويكفي الإشارة إلى أنه في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ وحدها صدرت ١,٢ مليون وشيقة ملكية لقطع الأراضي في المدن لعدد مساو من العائلات بمنفعة نهائية لحوالي ٦,٦ مليون نسمة ؛ ودأبت هذه العملية على تضيق نطاق المستوطنات "غير القانونية" أو الاسكان "غير القانوني" .

السؤال رقم ٣(ب) ١٤١

٢٠٢ - لا توجد احصاءات عن هذه النقطة ، ولكن الرقم الفعلي يبدو منخفضا جدا لأن قانون الاسكان يميل إلى حماية المستأجر . وفي حالة الاحتلال غير المشروع للأراضي لأغراض الاسكان على النحو المبين في الفقرة ٢٠١ ، تحسم القضية عادة عن طريق جعل الحيازة قانونية . وفي حالات خاصة ، مثل انشاء مدن عشوائية في مناطق عالية الخطورة بالنسبة للفيضانات والانهيارات الأرضية وما إلى ذلك ، يعالج الموقف بنقل الأسر إلى مواقع أكثر أمنا .

السؤال رقم ٣(ب) ١٥١

٢٠٣ - لا توجد معلومات عن هذه النقطة ولكن الأسر ذات الدخل المنخفض تنفق كقاعدة عامة ما بين ثلث وربع دخلها على الاسكان إما في صورة ايجار أو شراء ائتماني أو انفاق مبلغ معادل في الاستثمار المباشر في البناء الذاتي للمسكن . وعادة تقوم الهيئات العامة والخاصة التي تقدم تمويلا اسكانيا بتحديد سقف يبلغ ٢٥ إلى ٣٠ في المائة من الدخل الشهري كحد أقصى لسداد المبلغ الأساسي والفائدة .

السؤال رقم ٣(ب) ١٦١

٢٠٤ - لا توجد قائمة انتظار اجمالية للاسكان تحتفظ بها شتى الاجهزة والمؤسسات العامة التي تمول الاسكان . ومع ذلك فإن الغالبية الكبرى من مقدمي الطلبات قاموا حاليا باستئجار أو اقتراض المساكن ، ويتقدمون بطلبات لتمويل شراء منازل خاصة بهم .

السؤال رقم ٣(ب) ١٧١

٢٠٥ - في التصنيف التعدادي للمكسيك ثلاثة أنواع من الحيازة . وطبقا لبيانات تعداد ١٩٩٠ كانت النسب كما يلي:

- (أ) المالك الشاغل - حوالي ٦٥ في المائة من الأسر ؛
- (ب) الاسكان المستأجر - حوالي ٢٥ في المائة من الأسر ؛
- (ج) أنواع أخرى من الاسكان - ال ١٠ في المائة المتبقية وتضم هذه الفئة

الاماكن التي يجري اقراضها بدون مقابل إما بصورة غير رسمية من الاصدقاء أو الأقارب أو بصورة رسمية لمدة محدودة .

السؤال رقم ٣(ج)

٣٠٦ - لا توجد في المكسيك قوانين تؤثر سلبياً على أعمال الحق في المسكن .

السؤال رقم ٣(ج)١١

٣٠٧ - تنص المادة ٤ من الدستور على ما يلي: "لكل أسرة الحق في السكن المناسب واللائق . ويحدد القانون الصكوك والاليات اللازمة لبلوغ هذا الهدف ."

السؤال رقم ٣(ج)١٢

٣٠٨ - المادة ١٢١ ، الفرعان الثاني والثالث من الدستور تنص على ما يلي:
"ثانياً - ينظم الملكية والعقارات المنقولة قانون المكان الموجودة فيه ؛
"ثالثاً - الاحكام التي تصدرها محاكم الولاية بشأن سندات الملكية أو العقارات الموجودة في ولاية أخرى لا يجوز تنفيذها في تلك الولاية الأخرى إلا عندما يسمح تشريعها بذلك ."
وهكذا يمكن رؤية أن لجميع ولايات الجمهورية قوانين الاسكان الخاصة بها بما في ذلك قوانين الأشخاص المشردين .

السؤال رقم ٣(ج)١٣

٣٠٩ - توفر المادة ٢٧ من الدستور والتي سبق نقلها (انظر الفقرات ١٩٠ - ١٩٢) الاجابة على هذا السؤال . وتحدد هذه المادة شروط التمويض . وهناك أيضا قانون الاصلاح الزراعي الذي يعالج بالتفصيل توزيع وتخصيص الاراضي ، كما أن هناك قوانين محلية نافذة المفعول . وبالإضافة إلى ذلك فإن المادة ٤ من الدستور تنص بالصيغة التي نقت بها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . على ما يلي "وفي القضايا والاجراءات الزراعية التي يدخلون (الاهالي الأمليون) فيها كأطراف تراعى ممارساتهم واعرافهم القانونية على النحو المنصوص عليه في القانون" .

٣١٠ - تنظم المادة ٦ ، الفرع السابع من قانون الاسكان الاتحادي ، السوق في اراضي الاسكان . وهذه المادة منقولة في الاجابة على السؤال ٣(ج)١٥ (انظر الفقرة ٢١٢) .

٣١١ - المادة ٨٢١ من القانون المدني للمنطقة الاتحادية في الامور العامة ولجميع الجمهورية في الامور الاتحادية تنص على ما يلي "لا يجوز شغل الممتلكات ضد ارادة مالكيها إلا لاسباب المالح العام وبتعويض" . وطبقا للمادة ٨٣٦ "يجوز للسلطات ، رهنا

بدفع تعويض ، اشغال الممتلكات الخاصة وتعطيلها وحتى تدميرها ، إذا كان مثل هذا الاجراء لازما لمنع كارثة عامة أو معالجتها أو لحماية الناس من خطر محقق ، أو لتنفيذ أعمال ذات فائدة جماعية واضحة" .

السؤال رقم ٣ (ج) ٤١

٢١٢ - فيما يتعلق بتوفير اموال أو اعانات للسكان تنص المادة ٦ من قانون الاسكان الاتحادي على ما يلي:

"من مسؤولية ادارة التنمية الحضرية والبيئة (واعتبارا من عام ١٩٩٢ ادارة التنمية الاجتماعية) ما يلي:

(أ) تنسيق نظام الاسكان الوطني بطريقة تتفق مع حكومات الولايات والبلديات ووفقا للمبادئ التوجيهية والاحكام والاليات المنشأة لهذا الغرض ؛
(ب) القيام ، ضمن دائرة اختصاصها ، بتأمين نهوض الهيئات التي يشملها القطاع الذي تتسقه ، بانشطتها طبقا لاحكام هذا القانون وبرنامج الاسكان القطاعي ؛

(ج) النهوض بانتاج وتوزيع مواد البناء ؛

(د) التدخل في تنظيم السوق في مجال اراضي الاسكان بتحديد السياسات والقواعد العامة التي تراعيها وكالات ومكاتب الادارة العامة الاتحادية فيما يتعلق بشراء الاراضي والتصرف فيها ، طبقا للفصل ٣ من هذا القانون ، وقانون المستوطنات البشرية ، وقانون الاصول الوطنية والتشريعات المطبقة الاخرى ؛

(هـ) القيام بالتنسيق مع حكومات الولايات والبلديات ، بتشجيع تكوين المنظمات البلدية والانحادات التعاونية وغير ذلك من ترتيبات المساعدة الذاتية المجتمعية من أجل تشييد المساكن وتحسينها ؛

(و) وضع قوانين تحكم تصميم وتشييد المساكن لصالح رعاية وتنمية الاسرة مما يتضمن معايير بيئية تقنية وتشجيع استخدام التكنولوجيا الانسب بمساهمة الدول والبلديات في تشريعات كل منها ؛

(ز) وضع مبادئ توجيهية لمعلومات واحصاءات الاسكان طبقا لقانون التخطيط وقانون المعلومات الجغرافية والقوانين التي تصدرها وزارة البرمجة والميزانية في هذا الشأن ؛

(ح) تشجيع وتنسيق جهود توفير المأوى في حالة الكوارث التي تؤثر بشدة في المناطق المأهولة وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية .

٢١٣ - وفيما يتعلق بالقدرة على احتمال تكاليف الاسكان تنص المادة ٨٣٣ من القانون المدني للمناطق الاتحادية في الأمور العامة وللجمهورية بكاملها في المسائل الاتحادية

على "أنه من الصالح العام للحكومة شراء الأراضي المناسبة بقصد بيعها لأغراض تشييد المنازل الأسرية أو لقيام الحكومة ببناء المساكن لتأجيرها للأسر الفقيرة بأسعار منخفضة". وبموجب هذا النص تتخذ التدابير لتمويل الإسكان والتحكم في الإيجارات ودعم الإسكان وجعله مُيسر التكاليف .

السؤال رقم ٣(ج) ٥٠

٢١٤ - تشمل القواعد التالية بمعايير البناء:

- (أ) قواعد المباني للمنطقة الاتحادية ؛
- (ب) قواعد التركيبات الكهربائية ؛
- (ج) قواعد صيانة المياه والمجاري للمنطقة الاتحادية ؛
- (د) الأحكام المنظمة لبيع المساكن ؛
- (هـ) الاتفاق الذي يمكن بموجبه ، دعماً لبناء الإسكان الاجتماعي ، لمكتب إعادة التعمير الحضري وحماية البيئة أن يبتنازل عن جزء أو كل من الشروط المتعلقة بتوفير أماكن انتظار والواردة في قواعد مباني المنطقة الاتحادية حسب نوع المشروع الانشائي ؛
- (و) الاتفاق المتضمن قواعد تحكم مشاريع الإسكان التي شيدت بالفعل أو تحت التشييد ؛
- (ز) القواعد التقنية الإضافية في أحكام المباني للمنطقة الاتحادية ؛
- (ح) المرسوم الذي ينص على حوافز ضريبية لبناء الإسكان الاجتماعي .

السؤال رقم ٣(ج) ٦٠

٢١٥ - ترسي المادة ٨٣٢ من القانون المدني القواعد لمنع التمييز ضد الفئات الأكثر تضرراً في ممارستها للحق في السكن .

السؤال رقم ٣(ج) ٧٠

٢١٦ - يضمن الفصل الثاني ، المتعلق بحقوق الملاك والتزاماتهم بموجب القانون المدني ، في المادة الثالثة منه ٢٤١٤ ، الفصل الرابع ، الاستخدام أو التوظيف السلمي للمسكن لكامل مدة العقد وتواصل القول بأنه "خلال مدة الإيجار لا يجوز للمالك أن يغير شكل المسكن المؤجر أو يتدخل في استخدامه المشروع" .

السؤال رقم ٣(ج) ٨٠

٢١٧ - لم تسن حتى الآن إصلاحات أو قوانين تنتقم من الحق في المسكن .

السؤال رقم ٣ (ج) ١٩٠

٣١٨ - تقيد التشريعات التالية المضاربة في المساكن أو الاملاك:

- (أ) قانون الاسكان الاتحادي ؛
- (ب) القانون المنظم لصندوق المؤسسة الوطنية لاسكان العاملين ؛
- (ج) قانون نزع الملكية ؛
- (د) قانون اصلاح الزراعي الاتحادي ؛
- (هـ) القانون الاتحادي للأثار والمناطق الأثرية والفنية والتاريخية .

السؤال رقم ٣ (ج) ١٠٠

٣١٩ - فيما يلي التدابير التشريعية التي تمنح حقا قانونيا لمن يعيشون في القطاع "غير القانوني":

- (أ) الانفاق المنشء للجنة مشتركة بين المصالح لوضع أسس وضع وتنفيذ برامج التشييد على الأراض العامة ولتنظيم الحيازة ؛
- (ب) الأحكام المتعلقة ببرامج تنظيم الأراض والتي تنفذها ادارة المنطقة الاتحادية أو مكاتبها القطاعية ؛
- (ج) الانفاق الذي يوسع تطبيق هذه القوانين ليشمل برامج تنظيم الأراض التي تنفذها ادارة المنطقة الاتحادية .
- (د) الانفاق الذي يوفر التسهيلات الادارية اللازمة للمستفيدين من تنظيم قانون حيازة الأراض في المنطقة الاتحادية ؛
- (هـ) التسهيلات الادارية للمستفيدين من تنظيم حيازة الأراض الذي تنفذه ادارة لجنة تنظيم حيازة الأراض في المنطقة الاتحادية .

السؤال رقم ٣ (ج) ١١٠

٣٢٠ - فيما يلي التشريعات المتعلقة بالتخطيط البيئي والصحة في المساكن والمستوطنات البشرية:

- (أ) قانون المستوطنات البشرية ؛
- (ب) قانون التوازن الأيكولوجي وحماية البيئة ؛
- (ج) قانون الصحة ؛
- (د) قانون حماية البيئة الاتحادي ؛
- (هـ) القانون الاتحادي لمنع التلوث البيئي ومكافحته ؛
- (و) قانون المناطق الاتحادية للتنمية الحضرية ؛
- (ز) قوانين تحديد المنطقة الاتحادية ؛
- (ح) قوانين خطط التنمية الحضرية ؛
- (ط) الخطة الرئيسية للتنمية الحضرية للمنطقة الاتحادية ؛

- (ي) الخطة الارشادية لتشييد العاصمة ؛
(ك) البرنامج الوطني للتنمية الحضرية ؛
(ل) البرنامج الوطني لحماية البيئة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ ؛
(م) القواعد التقنية الاضافية في مجالات صون البيئة ؛
(ن) القواعد التقنية الاضافية للمنطقة الحضرية .

السؤال رقم ٣(د)١٠

٣٢١ - المساعدة التي يقدمها القطاع العام المكسيكي شاسعة . وينبغي ملاحظة أن برنامج الاسكان الوطني ١٩٩٠ - ١٩٩٤ ينقل إلى حد ما استراتيجية الامم المتحدة العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ بمعنى اسناد مسؤولية تحسين شروط الاسكان إلى المجتمع ككل واسناد مسؤولية توفير التسهيلات التي تتجاوز مدى ما يمكن أن تصل إليه الأسر أو الجماعات المحلية إلى القطاع العام . ويجب التأكيد على نوعين من أنواع الاجراءات الحكومية:

(أ) تتاح للروابط الشعبية والجماعات المحلية غير الرسمية جميع التمويلات من صندوق الاسكان الاجتماعي الوطني المحولة الى مؤسسات الاسكان الحكومية العاملة في ٣٢ ولاية اتحادية . ونقصد بهذا التمويل جماعات الاشخاص الذين لا يتلقون رواتب في القرى والمجتمعات الريفية ؛

(ب) تخصص جميع الموارد الاستثمارية المادية والتقنية والمالية المقدمة من خلال برنامج التضامن الوطني للمجتمعات المحلية أو مجتمعات الاحياء التي يجري النهوض بتكويدها وتنسيقها على يد السلطات البلدية . ويقصد بهذه الموارد انشاء الشبكات العامة للمياه والصرف الصحي والكهرباء وخدمات بناء الطرق والتوسع فيها وتحسينها ، وبناء وتوسيع واصلاح المرافق الحضرية: المدارس والمراكز الصحية ومراكز المجتمع المحلي والمناطق الترفيهية . وتوفر هذه المنظمات حسب طبيعة المشروع المواد والعمالة وفي بعض الحالات التمويل الاضافي . وتستثمر الموارد بموجب خطط المشاركة الذاتية والبناء الذاتي .

السؤال رقم ٣(د)١٠

٣٢٢ - تركز جميع برامج القطاع العام على تمويل تشييد وتحسين الوحدات السكنية لاقبل الفئات دخلا . وتكاد جميع القروض تمنح للمساكن التي يشغلها مالكوها إما للأسر الانفرادية أو على أساس مساكن تعاونية . وزيادة على ذلك تتخذ تدابير لمختلف السياسات في المجالات الترويجية والضريبية والقانونية لتشجيع انشاء وتعمير مساكن الايجار . ومع ذلك فقد تدخلت بعض العوامل القانونية والضريبية والمتعلقة بالتخطيط الحضري والتي اشبطت حتى الآن استثمار الموارد على نطاق واسع في هذا النوع من مشاريع الاسكان .

السؤال رقم ٣(د) ١٣١

٢٢٣ - تتيج الحكومة الاتحادية ، عن طريق وزارة التنمية الاجتماعية الأراضي للاسكان وغيره من الاستخدامات الحضرية عن طريق شراء أو نزع ملكية الممتلكات الخاصة والأرض المشاع والأرض الجماعية . وتتاح الأراضي التي يتم الحصول عليها بهذه الطريقة لحكومات الولايات لاستخدامها في برامج الاسكان الممولة بموارد عامة وخاصة واشتراكية .

السؤال رقم ٣(د) ١٤١

٢٢٤ - يهتم مكتب الاسكان التابع للوزارة الاتحادية للتنمية الحضرية والبيئة اهتماما كبيرا بالتنظيم والتنسيق القطاعي . والى جانب الاستثمارات في الأراضي المخصصة للبناء التي تمول من موارد الميزانية ، تنقل جميع استثمارات القطاع العام وتمويله من خلال هيئات اسكان متخصصة . ويتضمن المرفق ٦ بيانات عن عدد القروض وقيمتها الاجمالية في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٣ . وزيادة على ذلك يقدر أن الاستثمار في برنامج الاسكان العام يمثل حوالي ١,٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي .

السؤال رقم ٣(د) ١٥١

٢٢٥ - عقدت المكسيك اتفاقات للاقراض الاسكاني مع البنك الدولي (البنك الدولي للاعمار والتنمية) . وتنقل هذه الموارد عن طريق مؤسستين: العمليات المصرفية وصندوق التمويل الاسكاني وصندوق الاسكان الاجتماعي الوطني . وتستخدم جميع هذه القروض ، التي تستكمل بنظير وطني يتألف من موارد من الضرائب وعوائد قروض الاسكان ، في تمويل الاسكان للفئات المنخفضة الدخل . وتستخدم جميع موارد صندوق الاسكان الاجتماعي الوطني في مساعدة الأسر التي لا تحصل على أجر والتي يقل دخلها عن ٢,٥ ضعف الحد الأدنى للأجور . وتستخدم حوالي ٩٠ في المائة من صندوق التمويل الاسكاني في تمويل الاسكان للعائلات التي يتراوح دخلها بين ٢,٥ ضعف و٤ أضعاف الحد الأدنى للأجور وفي الوقت ذاته تقدم هيئات الاسكان العام الرئيسية مثل انغونافيت وفوفيستي القروض للأسر التي يقل دخلها عن أربعة أضعاف الأجور الدنيا . وزيادة على ذلك تستخدم معظم مواردها ، في اطار تلك الحدود ، للاسكان للعائلات التي تتراوح ايراداتها ما بين ١,٥ و ٢,٥ ضعف الأجور الدنيا .

السؤال رقم ٣(د) ١٦١

٢٢٦ - تقع مسؤولية تنفيذ هذه التدابير على عاتق وزارة التنمية الاجتماعية . ويجب تأكيد أن برنامج التنمية الحضرية الوطنية للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ يعلق أعلى أولوية على تنمية المدن المتوسطة الحجم والمقاطعات الريفية عن طريق توفير الخدمات المتكاملة . وتتلقى هذه المقاطعات الريفية معظم الأموال الاستثمارية لإنشاء هياكلها

الاساسية ومرافقها الحضرية والتوسع فيها . وينص برنامج الاسكان الوطني على أنه يجب توجيه ٨٥ في المائة من هذه الاستثمارات الى المقاطعات الريفية المتوسطة الحجم والصغيرة في البلاد .

السؤال رقم ٣(د)١٧٠

٢٢٧ - يعطي برنامج تجديد المدن ، الذي يتضمن اصلاح وتجديد المواقع التاريخية في المدن الرئيسية في البلد وعاصمة الجمهورية ، أولوية عليا لاصلاح المساكن الحالية في المباني القديمة . وفي حالات كثيرة يتولى الشاغلون ، الذين يستأجرون عادة مساكنهم أو يقومون بشرائها تنظيم انفسهم في عمارات التملك بالاضافة إلى الحصول على القروض اللازمة لاصلاح التجديد . وبمناسبة الاحداث الرياضية الدولية التي جرت هنا في المكسيك في السنوات الماضية تم اسكان المشاركين الزوار في مشاريع اسكانية حديثة لم تشغل بعد . وبعد الالعب قدمت المساكن الى الاسر المهمة بشراء منازل خاصة بها .

السؤال رقم ٣(هـ)

٢٢٨ - في السنوات الاخيرة لم تحدث تغييرات تؤثر سلبيا على الحق في الاسكان .

السؤال رقم ٤

٢٢٩ - هذا السؤال غير وارد نظرا للاجابة السلبية على السؤال رقم ٣(هـ) .

السؤال رقم ٥

٢٣٠ - تتلقى حكومة المكسيك قروضا من البنك الدولي لتوفير التمويل لاسكان الفئات المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل .

المادة ١٢ من العهد - الحق في الصحة الجسمية والعقلية

السؤال رقم ١

٢٣١ - لتوفير صورة موضوعية عن الصحة الجسمية والعقلية لسكان المكسيك ، قمنا بتضمين المرفق ٧ معلومات عن الرعاية والخدمات الصحية العقلية التي تقدمها الدولة الاتحادية .

٢٣٢ - يمكن بيان المعايير الصحية بواسطة مؤشرات بسيطة مثل متوسط عدد شاغلي المساكن بالنسبة للمسكن والنسبة المئوية للمساكن ذات الصرف المحي . وتحلل هذه المؤشرات في الاجابات على الاسئلة ٤(ب) و(ج) (انظر الفقرات ٢٥٠ - ٢٥٢) .

السؤال رقم ٢

٢٢٢ - لدى حكومة المكسيك بالفعل سياسة صحية كجزء من نظام الصحة الوطني الذي تنظمه وزارة الصحة ويشمل مختلف الوكالات الحكومية التي تقدم الرعاية الصحية الأولية للشعب . ويعد برنامج الصحة الوطني للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ الاستراتيجية التنفيذية لنظام الصحة الوطني لتحقيق أغراض الصحة والرعاية الاجتماعية وأهدافها . ويتمثل الهدف الرئيسي في حماية صحة جميع المكسيكيين على طريق القيام ، بالتعاون مع المجتمعات المحلية ومستويات الحكومة الثلاثة ، بتقديم الخدمات الصحية والمنافع الآنية والفعالة والعادلة والانسانية التي تساعد بالفعل على تحسين مستويات الشعب من الرعاية الاجتماعية .

٢٢٤ - ومن مسؤولية وزارة الصحة وضع القواعد التقنية والقيام أيضا برصد تطبيق القواعد الصحية في أماكن العمل من أجل حماية الأشخاص العاملين فيها .

٢٣٥ - وقد التزمت حكومة المكسيك بنهج الرعاية الصحية الأولية لمنظمة الصحة العالمية ، التي يعكس البرنامج الوطني ذاته استراتيجياتها . وتعد الرعاية الصحية الأولية هدفا لنسبة ٨٥ في المائة من الأنشطة الصحية الحكومية الواردة تحت العناوين التالية:

- (أ) العلاج الوقائي أو الطب ؛
- (ب) برنامج التحصين الموسع ؛
- (ج) برنامج الوقاية من العدوى
- (د) برنامج منع الأمراض الأخرى التي تتطلب التطعيم أو العلاج في المراكز الصحية أو عيادات الأطباء .

وقد بدأ المجلس العالمي لتوثيق التطعيم عمله في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢ لكامل قطاع الصحة ، ويتمثل هدفه في ضمان أن يتلقى جميع الأطفال ١٠٠ في المائة من سلسلة التطعيم .

السؤال رقم ٢

٢٣٦ - يحمل قطاع الصحة على خمسة في المائة من الناتج القومي الاجمالي أي حوالي ٢٥ بليون بيزو . وضمن هذه الميزانية ينفق ٨٥ في المائة من الأموال على الرعاية الصحية الأولية . وقد زادت هذه النسبة من الناتج القومي الاجمالي بنسبة ١,٨ في المائة بالمقارنة بخمس أو ١٠ سنوات مضت .

٢٣٧ - وطبقا لنظام الصحة الوطني وصل مجموع زبائنه المحتملين في عام ١٩٩٠ ، ٣٧,٩ من ملايين الأشخاص: كان ٦٥,١٦ في المائة منهم من مسؤولية وزارة الصحة و٣٦,٥٤ من

مسؤولية برنامج التضامن (IMSS) و٨,٣ في المائة من مسؤولية ادارة المنطقة الاتحادية ، وبلغ اجمالي عدد السكان الذين لهم مستحقات لدى وكالات نظام المحطة الوطني ٤٨ مليون شخص منهم ٨٠,٣٢ في المائة لهم مستحقات من المؤسسة المكسيكية للضمان الاجتماعي و١٦,٨١ في المائة من الضمان الاجتماعي ومؤسسة خدمات العاملين الحكوميين و٢,٨٧ في المائة من الهيئات العامة الأخرى .

٢٣٨ - وفي عام ١٩٩٠ انفق ما مجموعه ١٥,٦ بليون بيزو على العلاج الوقائي و٩,٦ بليون على العلاج الشفائي ، و٧٠٣,٨ ألف مليون على المستحقات الاجتماعية ، ٤,٥ بليون على البرامج الأخرى . ومثل هذا الانفاق ٢,٣ في المائة من الناتج القومي الاجمالي للبلد ، وهو رقم يزيد على ارقام السنوات الخمس السابقة بالرغم من أنه يقل عن مستويات السبعينات والنصف الأول من الثمانينات ووصل الانفاق العام بالنسبة لكل فرد من اجمالي السكان الى ١٨٠,٤٧ ألف بيزو بينما بلغ انفاق الفرد على السكان المستفيدين ما مجموعه ٣٤٢,٣ ألف بيزو .

السؤال رقم ٤(١)

٢٣٩ - لا يزال معدل وفيات الأطفال في اتجاه تنازلي ثابت . وتشير الأرقام الرسمية إلى ٢٥ من الوفيات في كل ١٠٠٠ ولادة لأطفال أحياء ؛ ومع ذلك فنظرا لأنه يعترف بأن الوفيات مسجلة بأقل من حقيقتها فقد استخدمت طرق غير مباشرة لتقدير أن المستوى الحقيقي هو ٣٠ من الوفيات لكل ١٠٠٠ ولادة من الأطفال الأحياء المسجلين .

٢٤٠ - ولكي يمكن تحديد المستويات الصحية العامة في البلد سيجري القيام بتحليل موجز لبعض المؤشرات الحديثة لوفيات الأطفال على المستوى الوطني وحسب الولايات الاتحادية .

٢٤١ - ويزيد معدل وفيات الأطفال في احدى عشر ولاية عن المعدل الوطني ولكن المعدل الكلي كان أعلى من ذلك في ولايتي بلاكسكالا وبويبلا بصفة خاصة مما يشير إلى ضعف المستويات الصحية لسكانهما . ومن بين هذه الولايات احدى عشر تتمثل اسوأها في ولايات: جوناخواتو ومكسيكو وبويبلا وكوريتارد وتلاكسكالا . ويبين المرفق ٧ السف المؤشرات حسب الولاية الاتحادية ومعدل الوفيات .

٢٤٢ - وحيثما يتعلق الأمر بمتوسط سن الوفيات تتضمن الولايات التي يقل متوسطها عن البلد ككل (٤٨ - ٥٦ سنة) كوينتانا رو ، وشياباس ، وتاباسكو ، ومكسيكو ، وكيريتارو . وفي الولايات الـ ١٠ الأخرى يموت الناس في عمر أقل مما هو الحال في البلد عامة .

٢٤٢ - وأظهرت معدلات الوفيات الكلية انخفاضات ملحوظة نتيجة لتطور البلد . ولم تحدث هذه التغيرات بمعدل واحد في جميع أرجاء البلد ، واستمرت عدم المساواة بين المناطق بل ساءت في بعض الحالات . وفي عام ١٩٨٦ كان معدل الوفيات في ولاية اوكسাকা يبلغ ٧,٥ أي أعلى بثلاثة أضعاف عن ولاية كوينتانا رو التي كان المعدل فيها ٢,٦ فقط ، ويشير كل من الرقمين إلى عدد الوفيات لكل ١ ٠٠٠ من السكان . ويوضح هذا التنوع الواسع في معدل الوفيات الاجمالي في جميع أنحاء البلد .

معدل الوفيات الاجمالي حسب الولاية

(١٩٨٦)

٥٠٠,٧٣	اغواسكالينتي
٥٣٥,٤٩	باخا كاليفورنيا
٣٦٧,٩٨	باخا كاليفورنيا سور
٣٩٤,٩٢	كامبيش
٥٠٧,٩٧	كوهويلا
٥٣٤,٧٦	كوليمان
٥٩٤,١٣	شيباس
٥٧١,١٨	شيهواهوا
٥٣٠,٠١	المنطقة الاتحادية
٣٩٧,٥٥	دورانغو
٦٤٥,٩٨	غوانا بواتو
٤١٩,٧٠	غويريرو
٥٧١,٧٤	هيدالغو
٥٥٥,٩٩	بياليسكو
٤٢٩,٥٣	ميكسيكو
٥٥٨,٠٥	ميشواكان
٤٧٩,٢٢	موريلوس
٤٤٢,٥٠	نياريت
٣٩٢,٢٠	نويغو ليون
٧٥٣,٩٥	او اكسাকা
٦٨٩,٤٨	بويبلا
٥٥٧,٦٨	كيريتارو
٣٦٠,٦٦	كوينتانا رو
٥١٤,٢١	سان لويس بوتوزي
٣٧١,٥٩	سينالوا

معدل الوفيات الاجمالي حسب الولاية (تابع)
(١٩٨٦)

٤٩٣,٥٥	سونورا
٤٩٤,٠٠	تاباسكو
٤٧٥,٣٣	تاماوليباس
٦٣١,١٤	تلاكسكالا
٤٤٦,٧٦	فيراكروز
٥٧٨,٦٦	يوكاتان
٤٦٣,٩٨	زاكاتيكاس

٤٤ - يكشف تحليل للأسباب الرئيسية للوفاة عن عناصر تتفق بانتقال الأوبئة مع التقدم من زاوية ترتبط بالبلدان المتخلفة الى زاوية تتماثل مع البلدان الصناعية . ففي البلدان المتخلفة تصل الوفيات من الأمراض المعدية والطفيلية إلى نسبة مئوية مرتفعة من اجمالي الوفيات ، وفي البلدان الصناعية تتمثل أكثر اسباب الوفيات شيوعا في الاورام والحوادث وأمراض القلب . والآن ، على الرغم من أن المكسيك تظهر اتجاهها تنازليا واضحا فيما يتعلق بالنوع الاول من الوفيات فلا تزال توجد فئات اجتماعية وولايات تتسم بمعدل مرتفع من هذه الأمراض التي يمكن تجنبها والتي تؤثر اساسا في الاطفال الذين يعدون أكثر فئات السكان تضررا .

اسباب الوفاة العشرة (بالنسبة المئوية)
(١٩٨٦)

٢٨,٠٣	أمراض القلب
٢٣,٤٧	الحوادث
١٤,٩٦	الأورام الخبيثة
٨,٦٢	التهابات الامعاء
٢,٠٧	السكر
١,٩٨	الانفلونزا وفقر الدم
١,٩٥	أمراض ما قبل الولادة
١,٨٤	أمراض الاوعية الدموية المخية
١,٨٤	أمراض التليف الكبدى
١,١١	القتل
١٥,١٦	غير ذلك
١٠٠,٠٠	المجموع

٢٤٥ - وتختلف وفيات الاطفال عن الوفيات العامة من حيث انها ظاهرة طبيعية حساسة للغاية وتشتمل اتصالا وثيقا بعوامل اجتماعية - اقتصادية .

الاسباب العشرة لوفيات الاطفال (بالنسبة المئوية)

(١٩٨٦)

٢٨,٠٣	أمراض ما قبل الولادة
٢٢,٤٧	التهابات الامعاء
١٤,٩٦	الانفلونزا وفقر الدم
٨,٦٣	العيوب الخلقية
٣,٠٧	أمراض سوء التغذية ونقص الفيتامينات
١,٩٨	الالتهاب الرئوي وانتفاخ الرئة والربو
١,٩٥	الامراض التنفسية الحادة
١,٨٤	الحوادث
١,٨٠	أمراض القلب
١,١١	تعفن الدم
١٥,١٦	غير ذلك
١٠٠,٠٠	المجموع

٢٤٦ - وفيما يتعلق بتوزيع الوفيات الاجمالية للبلد حسب الجنس في عام ١٩٨٦ بلغت النسبة للرجال ٥,٦ وللمرأة ٤,٤ في كل ١٠٠٠ من السكان . ومع ذلك ينبغي تأكيد أنه طبقا للبيانات ترجع معظم الفروق الى الوفاة من الحوادث والقتل والتليف الكبدى .

٢٤٧ - ويبين المرفق ٨ معدلات الوفيات المحددة في عام ١٩٨٦ حسب فئات الامراض والفئات العمرية مع اشارة الجدول الاول الى المعدلات المطلقة والجدول الثاني الى توزيعها بالنسب المئوية والثالث الى الاسباب حسب نوع الجنس . وفي هذا الجدول يوضح توزيع الوفيات حسب الفئات العمرية تركيزات مرتفعة عند الطرفين .

٢٤٨ - وعلاوة على ذلك يبين المرفق ٩ سنوات الحياة المحتملة قبل سن ٧٠ التي تضيع نتيجة اسباب الوفاة الرئيسية العشرة مما يعطي فكرة عن ضخامة آثار معدلات الوفاة المختلفة حسب السن في مختلف مراحل الحياة ، ويوضح الابعاد الحقيقية لبعض المشاكل التي تواجهها خدمات الصحة العامة للمكسيك مثل الوفيات الناتجة عن الامراض المعدية او الانفلونزا وفقر الدم (في سن مبكرة) او الوفيات من الحوادث والعنف (في الشباب) التي تتزايد في السنين الأخيرة .

٢٤٩ - ولاعداد تعريف للمناطق الحضرية/والريفية كشفت دراسة عملية التحضر منذ الستينات وزاد حجم البحوث الاقليمية . وفي هذا السياق نوقشت الثغرة بين الرييف والحضر في اطار تحديد الخط الفاصل بين المفهومين ولا تزال معايير التمييز بينهما محل نزاع اليوم . وقد اُثبت متغير "حجم المستوطنة" أنه ذو فائدة تحليلية لأنه يسمح باستخدام الحدود الاختيارية لتمييز المناطق الريفية عن المناطق الحضرية من حيث عدد السكان ولذلك يسهل تحليل الفروق من حيث السمات الاجتماعية - الاقتصادية والديموغرافية لمختلف فئات التصنيف . وقد حددت هذه الفئات بما يسمح بالحد الاقصى للتناظر مع شرط وجود ٢ ٥٠٠ ساكن أو أكثر من الفئة الحضرية .

السؤال رقم ٤(ب)

٢٥٠ - توجد في تسعة وسبعين في المائة من المساكن مياه المواسير ولكنه توجد ١٥ ولاية تعيش تحت هذا المستوى . والولايات المحرومة بصفة خاصة في هذا الصدد هي ولايات تاموليباس وهيدالغو وكامبوتشي وغويريرو حيث توجد في ٥٠ في المائة من المساكن مياه المواسير: وطبقا لتعداد ١٩٩٠ يوجد ٩٨٧ ٧٢٩ ١٢ مسكنا بها مياه المواسير و٥١٨ ٥٧٢ ٨ في داخل المسكن و٣٠٧ ١٨٦ ٤ مسكنا في خارجه لكن نطاق الملكية ، ويضطر ١٦٢ ٤٧١ مسكنا لاستخدام الطلبات المشبته أو الصنابير ، ويوجد ٣٤٨ ١٧٢ ٢ مسكنا بلا وسيلة للحصول على مياه المواسير .

٢٥١ - وتوجد أدنى أرقام لمياه المواسير في خمس ولايات يتركز فيها معظم الاهالي الريفيين والأصليين ، ولدى ٧٠١ ٩٦٢ ٧ مسكنا مجاري صرف متصلة بشبكة الشوارع ، ويتصل ٢٩٢ ٣٠٨ ١ مسكنا بمستودعات الصرف ، ولدى ١٩٥ ٣٤١ مسكنا صرف صحي متصل بالأرض أو بنهر أو بحيرة ولا يوجد صرف صحي لدى ٥٩٥ ٣١٦ ٢ مسكنا . ويبين الجدول التالي عدم التوازن الموجود تحت هذا العنوان .

<u>ولايات لديها أعلى كثافة</u>	<u>مساكن لديها مياه</u>	<u>مساكن لا توجد</u>
<u>سكانية ريفية</u>	<u>المواسير</u>	<u>لديها خدمات</u>
شباباس	٣٤٦ ٧٤٢	٢٤٠ ٦٤٥
غويريرو	٢٨٥ ٥٨٧	٢٠٨ ٦٢٧
اوكساكا	٣٤٠ ٨٧٢	٢٤٠ ٣٨٤
تاباسكو	١٦٦ ٤٣٨	١١٤ ٨١٨
فيراكروز	٧٥٥ ٠٩٢	٤٩٤ ٧٥٩
باها كاليفورنيا	٢٩١ ٨٧١	٦٧ ٥٧١
المنطقة الاتحادية	٢٢٣ ٥١٢	٢٧ ٣٢٧
ياليسكو	٨٦٤ ٤٨١	٧٦ ٨٢٥
مكسيكو	١ ٥٩٦ ٥٣٢	٢٦٥ ٣١٩
نويغو ليون	٥٩٦ ٣٩٠	٤٢ ١٩٨

السؤال رقم ٤(ج)

٢٥٢ - من الوحدات السكنية البالغ عددها ٢٢٢ ٠٣٥ ١٦ في المكسيك توجد ٤٣٠ ٩٩٨ ١١ وحدة بها مفاصل و٤٣ ٠٤٤ ٣ ٩٤٤ ليس بها مفاصل . وعلى نحو ما ورد تحت العنواين السابق فإن الولايات التي لديها اقل عدد من المفاصل هي الولايات التي بها اكبر تركيز من السكان الريفيين بينما توجد لدى الولايات التي بها أكبر عدد من السكان الحضريين أكبر رقم من هذه الخدمة . ويبين الجدول التالي عدم التوازن الوارد تحت هذا العنوان .

<u>المساكن بدون مفاصل</u>	<u>المساكن ذات المفاصل</u>	<u>الولايات التي لديها أكثر كثافة سكانية ريفية</u>
٢٧٢ ٦٥٨	٣١٧ ٧٣٢	شيابام
٩٢ ٩٣٧	١٦٨ ١٢٨	دورانفو
٢٤٨ ٧٩٢	٤٣٢ ٠٠٠	غوانايواتا
٢٦٢ ٤٥٨	٢٣٤ ١٥٠	غويريرو
١٦٩ ٤٦٠	١٩١ ٠٠٠	هيدالفو
٢٩١ ٠٠٤	٢٩٢ ٧٠٩	اوكساكا
٢٠٥ ٤١٨	٤٦٢ ٤٦٩	بويبلو
٧٣ ١٠٧	١١٨ ٦٩٢	كويريتارد
٥٢ ٨٦٤	٨٢ ٧١٧	تلاكسالا
١١٢ ٢٠٩	١٢٥ ٤٨٨	زاكاتيكاس
٢٦ ٨٤٣	٢٣٢ ٤٣١	بهاها كاليفورنيا
١٤٠ ٥٠٧	١ ٦٣٧ ٥٥٤	المنطقة الاتحادية
١٤٨ ٨٢٦	٨٧٥ ٢٩٦	ياليسكو
٤٠٧ ٧٤٠	١ ٤٥٧ ٠٧٦	مكسيكو
٢٧ ٦٠٧	٦٠٢ ٢٢٨	نويغو ليون

السؤال رقم ٤(د)

٢٥٣ - يعطي المرفق ٩ ألف أرقام تحصين الرضع ضد الدفتريا والسعال الديكي والتيتانوس والحصبة وشلل الأطفال والدرن . وتشير أرقام ١٩٩٠ الى السكان عامة الذين لديهم مستحقات من مختلف الوكالات الحكومية . وكانت نهاية عام ١٩٨٠ التاريخ المستهدف لقيام حكومة المكسيك بتحقيق احد أكبر أهدافها الصحية العامة في السنوات الاخيرة: وقف انتشار فيروس شلل الأطفال ويسر حكومة المكسيك ابلاغ هذه اللجنة أنه

لا توجد حالات مؤكدة لشلل الاطفال منذ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٠ ولم يسجل وجود الفيروس في أي مكان في البلاد .

٢٥٤ - يمثل برنامج التحصين الشامل تقدما رئيسيا في تنفيذ برنامج الصحة الوطني لانه استجابة للحاج المعترف به بالنسبة لمشاكل التغذية التي تؤدي بدورها إلى تصدع في تشغيل البرامج ومشاكل الحواجز الاجتماعية والثقافية والجغرافية . واستثمر برنامج التحصين الشامل بدعم سياسي وتقني ومالي قوي وكذلك بدعم من جميع عناصر نظام الصحة الوطني وضبط على الهدف الطموح المتعلق بتحقيق التغذية الكلية للأطفال تحت سن الخامسة بالتحصينات الاساسية بحول شهر تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٢ ، وبمجرد توافر التقييم اللاحق ستكون حكومة المكسيك قادرة على تأكيد تحقيق هذا الهدف بحلول نهاية عام ١٩٩٢ . وتتضمن الاهداف المحددة للبرنامج القضاء على شلل الاطفال والدفتريا والحصبة والأنواع الخطرة من السل .

٢٥٥ - والتفاصيل حسب المناطق الحضرية والريفية غير متاحة لأن المكسيك بلدتبلغ مساحته ١,٩٦ من ملايين الكيلومترات المربعة ويقسم إلى ٣٢ ولاية ذات سيادة يتأثر فيها الوضع الصحي بالتغيرات الجغرافية لمحل الإقامة وبالأحوال الجوية والبيئية . كما يعتبر تنوعها الجغرافي عاملا من عوامل تنمية المكسيك الاجتماعية الاقتصادية غير المتساوية ، مما يحدث اختلافات كبيرة جدا فيما بين مناطق البلاد . وليس من قبيل المصادفة أنه توجد خلافاً بصورة عامة بين شمال البلاد وجنوبها وبين الساحل والهضبة المرتفعة .

٢٥٦ - وطبقا لذلك فإن البرامج الصحية الحكومية تتكون من البرنامج الوطني مع تضمينه فحوى اقليمي . وبنفس الطريقة تعد الخدمات الصحية جزءا من خطة اقليمية الطابع وطباقية تتكون الوحدة الصحية فيها من طبيب وممرضه وعامل صحي يشكلون نواة للخدمات التي تنفذ البرامج وتخدم الأولويات المحلية . وكل وحدة صحية تهتم بـ ٥٠٠ أسرة . وتسند الوحدات بالفعل إلى وحدات الرعاية الصحية الأولية - المراكز الصحية (بيوت الصحة) ، أو المراكز الصحية الحضرية والريفية ، أو الوحدات المتنقلة ، أو وحدات طب الأسرة أو العيادات الريفية أو الوحدات الطبية الريفية في مؤسسات الضمان الاجتماعي .

السؤال رقم ٤(هـ)

٢٥٧ - تحت هذا العنوان يقدم المرفق ١٠ المعلومات مقسمة حسب الولاية الاتحادية ، وكما ورد في العناوين السابقة فإن توقع الحياة الأطول موجود في المدن ذات الكثافات السكانية المرتفعة من سكان الحضر . والولايات التي يفلب عليها الطابع الحضري والتي

لديها أطول التوقعات العمرية هي نويغا ليون (٧٤,١) والمنطقة الاتحادية (٧٣,٢) والولايات الاتحادية التي لديها أكبر عدد من السكان الريفيين والأصليين ولديها أدنى التوقعات العمرية هي شياباس (٦٦,٤) وأوكساكا (٦٣,١) وبوييلا (٦٥,٩) . وتعد التوقعات العمرية عند الولادة توضحا ظاهرا للتقدم في الصحة والرعاية الاجتماعية . وفي العقود الأخيرة شهد سكان المكسيك زيادة في توقعاتهم العمرية من ٤٠ سنة في عام ١٩٣٠ إلى ٦٩ سنة في عام ١٩٨٩ أي بزيادة ٣٠ سنة في ستة عقود .

السؤال رقم ٤(و)

٢٥٨ - يوضح المرفق ١١ عدد الموظفين الطبيين المدربين والموارد المادية (الأسرة) لتوفير الرعاية الصحية مع احصاءات للخدمات الصحية المتاحة لكل ١٠٠٠ من السكان . وهي تتضمن أيضا بيانات عن الموارد البشرية والمادية المخصصة للرعاية الصحية مع أرقام الأسرة لكل ١٠٠٠ مستفيد . وتبين هذه الاحصاءات ان أقل المعدلات توجد في الولايات ذات السكان الريفيين والأصليين وان الحالة العكسية توجد في الولايات الأكثر تحضرا . ففي أوكساكا يوجد ٠,٧١ طبيب لكل ١٠٠٠ مستفيد وفي سان لويس بوتسوزي ٠,٨٠ وفي شياباس ٠,٨١ بينما يوجد في المنطقة الاتحادية أكثر من طبيين لكل ١٠٠٠ مستفيد ، وفي باها كاليفورنيا سور ١,٩٥ وفي آغواسكالينتس ١,٨٥ .

٢٥٩ - ويتضمن المرفق ١٢ بيانات احصائية عن السكان الذين يمكنهم الحصول على خدمات الموظفين المدربين على علاج الأمراض الشائعة والجروح مع تمويين منتظم مكون من ٢٠ من الأدوية الضرورية . ولا توجد احصاءات عن عدد السكان الذين لديهم هذه الخدمات في نطاق ساعة واحدة من المشي أو السفر . ومع ذلك فإن الاجابة على السؤال ٤(د) تبيّن كيفية وصول الخدمات الطبية إلى الاهالي الذين يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها في اطار برنامج الصحة الوطني .

السؤال رقم ٤(ز)

٢٦٠ - يتضمن المرفق ١٣ إحصائيات عن الحوامل حسب الولاية الاتحادية ، بما في ذلك الاستشارة الاولى والفحوص اللاحقة كل ثلاثة أشهر . وفي عام ١٩٩٠ كانت هناك ٢٣٠ ٢١٧ استشارة من هذا النوع . ويتضمن المرفق ١٤ أرقاما عن الفحوص السابقة للولادة في العيادات الخارجية حسب الولاية الاتحادية (العدد الاجمالي هو ٨١٠ ٧٣٤ ١) ، بينما يحتوي المرفق ١٥ على بيانات عن وفيات الأمهات من مضاعفات خلال الحمل والوضع والنفاس حسب الولاية الاتحادية لعام ١٩٩٠ ، وقد بلغ العدد الاجمالي لمثل هذه الوفيات ١ ٤٧٧ حالة ، منها ٩٨ حالة نجمت عن إنهاء العمل بالأجهاض ، و٥٣٦ حالة سببها مضاعفات متمثلة بالحمل بصورة رئيسية ، و٦١ أثناء الولادة الطبيعية و٦٣٦ حالة من مضاعفات حدثت بشكل رئيسي أثناء المخاض والوضع ، و١٥٦ من مضاعفات في اعقاب الولادة . وقد

حافظ معدل وفيات الأمهات على اتجاه نحو الانخفاض باطراد واضح . فقد ظل طليقة
الشمانيات أقل من ١٠ وفيات لكل ١٠٠٠ ولادة حية: ففي عام ١٩٨٠ كان الرقم
هو ٩,٥ ، وفي عام ١٩٨٧ أصبح ٥,٥ .

السؤال رقم ٤(ج)

٣٦١ - يعطي المرفق ١٦ أرقاما عن الاستشارات في العيادات الخارجية للأطفال دون
سن ١٥ سنة بحسب الولاية الاتحادية في عام ١٩٩٠ أجريت ٤٣٨ ٣٣٤ ٢ استشارة للأطفال من
لحظة الولادة إلى سن سنة واحدة ، و ٧٠٩ ٠٥٥ ٢ استشارة للأطفال من سنة واحدة إلى أربع
سنوات و ٨٧٨ ٤٩٦ ٢ استشارة للأطفال من عمر ٥ إلى ٩ ، و ٤٣٠ ٠٠٠ ٢ استشارة للأطفال من
عمر ١٠ إلى ١٤ ، بحيث وصل المجموع الاجمالي إلى ٩٨٩ ٣٤٣ ١١ . ويحتوي المرفق ١٧ على
احصائيات عن الزيارات الخارجية للأطفال أصحاء حسب الفئة العمرية والولاية الاتحادية .
والارقام لعام ١٩٩٠ هي ٣٣٤ ٥٦٤ طفلا دون السنة الواحدة و ٧٣٢ ٠٠٤ أطفال من السنة
الأولى إلى الرابعة من العمر و ٧٨٣ ٤٣٨ طفلا من سن الخامسة إلى التاسعة ، و ٤٦٨ ٤٤١
طفلا من العاشرة إلى الرابعة عشرة بمجموع كلي قدره ١٧٦ ٥٧٩ ٢ طفلا .

٣٦٢ - وفي الوقت الراهن ، يعيش ٧٠ في المائة من سكان المكسيك في مناطق حضرية ،
غير أن جزءا كبيرا من سكان الريف يعيشون في ١٠٠ ٠٠٠ مستوطنة ناشئة يقل عدد سكان
كل منها عن ٥٠٠ نسمة . ويجب وضع استراتيجيات تجديدية لتحسين وصولهم إلى الخدمات
الصحية الأساسية . وهذا التبعض الواسع لـ ٣٠ في المائة من السكان يشكل تحديا لا بد
من مواجهته في العمل على تزويدهم بالخدمات والهياكل الأساسية .

السؤال رقم ٥

٣٦٣ - إن المجموعات المحرومة من الخدمات الصحية هم سكان المناطق الحضرية
والريفية شديداً الفقير ، والأسر المعرضة لأكبر المخاطر من بين هؤلاء هي أسر تضم
الأطفال دون الخامسة ، والأمهات والعمال . ومجموعات السكان التي تحمل على أقل فائدة
من عملية التنمية لديها معدلات أعلى من المرض والوفاة وذلك لأسباب يمكن توقيها ،
كما أنها تعاني من عدم تكافؤ الفرص على نحو يحرمها من تخصيص موارد كافية لها .
وهذه الصور المتوازية ، التي تعود بدرجة كبيرة إلى انعدام المساواة الاجتماعية ،
تبرز في أبعاد مختلفة ، تشمل البعد الجغرافي ، وتنتج ظاهرة الاستقطاب الوبائي في
المكسيك .

٣٦٤ - إن سكان الاقليم الجنوبي من البلاد ، المؤلف من ولايات شياباس ، وكامبيش ،
وكوينتانا روو ، وأواكساكا وغوييريرو ، التي تعتبر أفقر الولايات لا يزالون معرضين
لدرجة أعلى من خطر الموت من إصابة معدية . ويتجلى وضعها السيء هذا أيضا في ارتفاع

معدلات وفيات الرضع والأطفال فيما قبل سن المدرسة ، بالمقارنة مع ولايات المكسيك الشمالية التي لم تعد الأمراض المعدية فيها السبب الغالب في الوفيات ، والتي لديها كذلك غطاء أوسع وإمكانية الوصول الأيسر إلى الخدمات الصحية .

السؤال رقم ٥(أ)

٣٦٥ - لم تحدث تغييرات سلبية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير .

السؤال رقم ٥(ب)

٣٦٦ - تعتبر التدابير التالية ضرورية لتحسين الوضع :

- (أ) تنفيذ برنامج لتمييز المساعدة الاجتماعية وتسهيل وضع سياسات لهذه المساعدة تساعد على توسيع التغطية وتحسين نوعية الخدمات ؛
- (ب) تقديم المشورة للولايات الاتحادية في إعداد وتنفيذ برامج المساعدة الاجتماعية ؛
- (ج) الاشتراك في وضع مسودات وشائق فنية معيارية لتنظيم خدمات المساعدة الاجتماعية وتشغيلها وتقييمها ؛
- (د) تزويد ذوي المعاشات والأشخاص المتقاعدين باستحقاقات نقدية لتأمين رعايتهم الجسدية والعقلية والاجتماعية ؛
- (هـ) توزيع الأغذية وغيرها من المعونات على الحوامل والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية ؛
- (و) تقديم المشورة القانونية للنساء ذوات الدخل المنخفض ؛
- (ز) تشجيع الأنشطة الترفيهية وتعديل أنماط السلوك من أجل تقوية الروابط العائلية .

السؤال رقم ٥(ج)

٣٦٧ - تقوم سياسة الحكومة على خطة التنمية الوطنية للأعوام ١٩٨٩ - ١٩٩٤ ، التي تغطي بشكل عريض وعام الصحة والرعاية والضمان الاجتماعي . وفيما يتعلق بالأهداف الصحية ، ترمي الخطة إلى تأمين تغطية كلية فيما بين عامي ١٩٩١ و ٢٠٠٠ وذلك بتقديم الخدمات إلى ٣٠ مليوناً من سكان الريف و ١٠٠ مليوناً من سكان الحضر ، وتمكين السكان جميعاً - بنسبة ١٠٠ في المائة - من الوصول إلى الخدمات الصحية .

٣٦٨ - اعتمدت الحكومة السياسات الاستراتيجية التالية :

- (أ) تحديد محتوى برامج تدريب الموظفين بدقة في كل ولاية اتحادية ، على ضوء مشاكل الصحة والتمويل ؛

- (ب) تحقيق اللامركزية في تنفيذ برامج تدريب الموارد البشرية وتنميتها لضمان كون المدراء المحليين أنفسهم مدربين جيدا كي يعطوا بدورهم تدريبا صحيحا وملائما لغيرهم ؛
- (ج) وضع نماذج للإشراف والمشورة والتقييم كوسيلة لتحسين المؤهلات الأكاديمية والتقنية للموظفين ؛
- (د) وضع وتحديث المعايير والكتيبات التقنية لتدريب الموظفين ومراقبة تطبيقها ؛
- (هـ) رفع مستوى خدمة عمال الصحة ؛
- (و) تقوية الأنظمة الصحية المحلية عن طريق تدريب الموارد البشرية وتنميتها ؛
- (ز) تعزيز نظام المعلومات الخاص بتدريب وتنمية الموارد البشرية ؛
- (ح) إجراء بحوث ، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية في خصائص سوق العمل وآفاقها المستقبلية بالنسبة للموظفين الفنيين والمهنيين .

٣٦٩ - وبناء على ذلك ، ومن أجل توسيع شمول الخدمات الحضرية الأساسية وتوزيعها بصورة عادلة ، فإن من الضروري أن تقام شبكة وطنية من المراكز التي تقدم الخدمات على أربعة مستويات: المراكز الإقليمية ، والقائمة على مستوى الولاية ، ودون الإقليمية ، والريفية المتكاملة ؛ وتعطى أولوية الاهتمام إلى المدن متوسطة الحجم ، لأنه يمكن بهذه الطريقة زيادة مستوى الرعاية الاجتماعية بكلفة أقل .

السؤال رقم ٥(د)

٢٧٠ - في عام ١٩٨٩ امتدت التغطية المحتملة للخدمات الصحية إلى ما يقرب من ٩٤ في المائة من مجموع السكان الكلي . فكانت لـ ٥٤,٦ في المائة من السكان المشمولين استحقاقات بموجب انتمائهم إلى مؤسسة للضمان الاجتماعي ، بينما كانت لدى ٣٥,١ في المائة إمكانية الوصول إلى مؤسسات تقدم خدمات للسكان بصورة عامة ، كانت لـ ٤,٣ في المائة تغطية دائمة لدى مؤسسات خدمية خاصة ؛ ولم يكن بوسع ٦ في المائة التوصل بسهولة إلى المرافق الدائمة للنظام . ومن أجل تحقيق تغطية كلية وتحسين الوضع في المناطق المحرومة ، أقام المعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي ٧١ وحدة على المستوى الأول ، وثمانى وحدات على المستوى الثاني ، بالإضافة إلى رفع مستوى وتجديد ٤٧ وحدة صحية .

٢٧١ - وبالإضافة إلى ذلك فقد تمت صياغة برنامج مؤسسي لإرساء الخدمات على أساس إقليمي بهدف ضمان الاستخدام الأفضل للطاقة الموجودة وتحقيق توزيع جغرافي أكثر توازنا ؛ وكان معنى ذلك تعديل توزيع الوحدات الصحية وتنظيمها حسب المناطق ، مع

مراعاة عوامل كمستجمعات الأمطار ، والطقس ، ووقت السفر ، وإمكانية الوصول إلى المرافق الداعمة ؛ وبذلك تحقق استخدام أفضل للموارد تلبية لطلبات المرضى ، وتحقيق قدر أكبر من تعريب الخدمات الطبية المؤسسية إلى المرضى .

٢٧٢ - في عام ١٩٨٨ كان في البلد ٧٣٠٧٢ طبيباً ، منهم ٦٨,١ في المائة يعملون في نظام الضمان الاجتماعي . وكان عدد الأطباء بالنسبة لكل ١٠٠٠ من السكان هو ١,٢ بالنسبة للمعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي ، و١,٣ لوزارة الصحة و١,٢ للمعهد الضمان الاجتماعي والخدمات لعمال الدولة . وعلى الرغم من حصول تقدم كبير نحو التغطية الكلية ، فإن شمة حالات كثيرة من عدم التساوق لا تزال قائمة في توزيع الخدمات الصحية .

٢٧٣ - في مطلع هذا العقد أعطيت الأولوية العليا للسكان الأصليين في المناطق الريفية وللأمهات والأطفال . غير أن التغيرات الديموغرافية قد أضافت مجموعات جديدة إلى القائمة ، وأشد الأفضليات الصحية استعجالاً الآن هي للسكان الشديدي الفقر في الريف والحضر كليهما . إن توسيع الطاقة القائمة في القطاع الصحي من خلال برامج الاستثمار وزيادة الطاقة التشغيلية يعتبران شرطين مسبقين لتوسيع التغطية . غير أن أنشطة القطاع الصحي المصممة لتحقيق توزيع أكثر انصافاً وإزالة الفقر الشديد في المناطق الريفية والحضرية لم تحقق النجاح المتوقع لها في بلادنا .

٢٧٤ - ومن بين أمثلة نجاح خطة التنمية الوطنية توسيع الغطاء الذي تقدمه خدمات الرعاية الصحية الأولية بتحديث نموذج الرعاية الصحية للسكان بوجه عام . وبالإضافة إلى ذلك ، وبموجب استراتيجية توسيع التغطية ، قدمت الخدمات الصحية إلى ١٣٠٠٠ تجمع يقل عدد سكان كل تجمع منها عن ٢٠٠٠ نسمة . ومعنى ذلك أنه قد تم في عام ١٩٩١ تغطية ٩٨ في المائة من المستوطنات الريفية المشمولة بالاستراتيجية . إن تشغيل عدد كبير من الأطباء وموظفي التمريض ذوي الاتصال المباشر بمرضاهم ، وزيادة عدد الوحدات الصحية إنما يظهران اهتمام الحكومة المكسيكية بتقديم الدعم الضروري لتمكين السكان عموماً من الوصول إلى الخدمات الصحية .

السؤال رقم ٥(هـ)

٢٧٥ - إن الاستراتيجيات العامة هي:

- (أ) توسيع التغطية وتحسين نوعية رعاية الأمومة والطفولة ؛
- (ب) تصميم وإدخال نماذج للرعاية المبسطة في التجمعات الريفية لحالات الحمل والولادة قليلة المخاطر ؛

(ج) تقوية تدابير الوقاية من المخاطر والاضرار على صحة الامهات والاطفال على المستوى المؤسسي بتشجيع المشاركة المجتمعية والرعاية الذاتية .
(د) تشجيع وتعزيز التنسيق والتعاون بين القطاع العام والقطاع الاجتماعي والقطاع الخاص .

٣٧٦ - إن الاستراتيجيات المحددة هي:

- (أ) تقديم الرعاية اثناء الحمل والولادة وفترة النفاس ، مع التركيز على المخاطر ؛
(ب) تقديم توجيه غذائي والتوصية بالارضاع الطبيعي من صدر الام في كل استشارة سابقة للولادة ؛
(ج) تاسيس لجان لدراسة وفيات الامهات وحالات الوفاة قبل الولادة وضمن سير عمل هذه اللجان على الوجه الصحيح ؛
(د) تحسين خدمات الامومة والطفولة في المستشفيات بتشجيع التدابير اللازمة لتحويلها إلى "مستشفيات تحسن استقبال الام والطفل" ؛
(هـ) ادراج القابلات التقليديات في نموذج معياري موحد ضمن النظام الصحي الوطني ؛
(و) تقديم المشورة والتدريب للنساء ، والمعلمين ، والاباء في مجال رعاية الامومة والطفولة ، وخصوصا للنساء ، نظرا لاهميتهن في الأسرة ، واعترافا بدورهن في الحياة اليومية للأسرة المعيشية باعتبارهن مصدرا للرعاية الصحية ودعمًا لهذا الدور ؛
(ز) خلق جهاز لمراقبة تغذية الاطفال دون الخامسة ، ونموهم وتطورهم ؛
(ح) تشجيع الانشطة المشتركة مع جميع مؤسسات نظام الصحة الوطني والقطاعين الاجتماعي والخاص من أجل خلق وزيادة الوعي بقيمة صحة الامهات والاطفال واستعمال الخدمات الوقائية .

السؤال رقم ٥(و)

٣٧٧ - انشأت حكومة المكسيك وزارة التنمية الحضرية والبيئة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ من أجل تزويد الحكومة الاتحادية بوكالة تتعامل مع مشاكل التلوث البيئي وتدهور الموارد الطبيعية . وفي ١٠ سنوات أوجدت الوزارة هيكلًا تشغيليًا لأربعة مجالات: المعايير واللوائح ، ومنع التلوث البيئي ومكافحته ، وصيانة الموارد الطبيعية ، وتحسين البيئة ومشاركة المجتمع المحلي .

٣٧٨ - ويمكن مشاهدة الأهمية التي توليها الحكومة الحالية للمشاكل البيئية في الاستثمارات المتمثلة في زيادة مخصصات البيئة في الميزانية . ففي الميزانية

الاتحادية لعام ١٩٩١ صرفت الوكالات المختلفة لإدارة الاتحادية العامة ٣٧٠ مليون دولار على إجراءات حماية البيئة ؛ ولا تدخل في ذلك ميزانية البيئة لمديرية المقاطعة الفيدرالية . وفيما بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩١ زادت ميزانية مكتب البيئة في وزارة التنمية الحضرية والبيئة بمقدار ٦١٣ في المائة ، وذلك من ٥,٤ مليون دولار إلى ٣٨,٨ مليون دولار ، وقد مكّنها ذلك من تقوية القدرة على الاستجابة بشكل ملموس ومن تلبية قدر أكبر من الحاجات .

٣٧٩ - ومن أجل منع التلوث البيئي ومكافحته عن طريق التفتيش على الصناعات تُجرى زيارات تفتيشية ، وتمنح رخص للتشغيل ، وتصدر اللوائح والتعليمات للتحكم في تصريف المياه المستعملة في الأحواض والأجسام المائية الرئيسية . وبالإضافة إلى ذلك تم التوقيع على ١١٨ اتفاقية مع الصناعات القائمة في مدينة المكسيك . وفي الولايات تم التوقيع على أكثر من ٣٩٦ رسالة تعهد من الصناعات بهدف إدماج المعدات والإجراءات المضادة للتلوث في العمليات الإنتاجية . وبمقتضى هذه الالتزامات خصمت الصناعات المكسيكية أكثر من ١٧٠ مليون بيسو لمثل هذه التدابير .

السؤال رقم ٥(ز)

٣٨٠ - إن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمنع هذه الأمراض ومعالجتها ومكافحتها تأخذ شكل برامج سوف توصف بتفاصيل أوفى أدناه ، وكذلك شكل استراتيجيات عمل .

٣٨١ - برنامج التحصين المناعي

- ١١ الاهتمام بإقامة تسهيلات دائمة للتلقيح في العيادات والمراكز الصحية ؛
- ١٢ زيادة الأنشطة التي تنفذ في الأيام الوطنية المخصصة للتلقيح وفي المرحلة المكثفة الموسعة في حملة التلقيح ضد الحصبة ؛
- ١٣ تشجيع إقامة أيام للتلقيح في الولايات وتحسين المراقبة والتحري عن بعض الأمراض الوبائية المحددة .

٣٨٢ - برنامج مكافحة التدرن الرئوي

- ١١ ضمان مشاركة جميع المؤسسات الداخلة في النظام الصحي الوطني في أنشطة البرنامج ؛
- ١٢ ضمان تنفيذ إجراءات المكافحة في الوقت المناسب ومجاناً ؛
- ١٣ زيادة تلقينات البي. سي. جي. ، ولا سيما للأطفال حديثي الولادة ؛
- ١٤ إعادة تلقيح الأطفال الذين تلقوا لقاح بي. سي. جي. أثناء عامهم الأول عند دخولهم المدرسة الابتدائية ؛

- ١٥٠ زيادة تتبع وكشف حالات التدرن الرئوي بواسطة الفحص المجهرى المباشر
لبصاق المرضى الذين يسعلون سعالاً يشير الى أعراض هذا المرض أثناء
زيارتهم لوحدات الخدمات الصحية ، وبدء المعالجة الكيميائية لمرضى
الخارجيين على الفور ؛
- ١٦٠ إقامة جهاز تنسيق لمختلف الخدمات الصحية بحيث يتلقى المرضى معالجة
خاضعة للإشراف في الوحدة الطبية التي يختارونها ؛
- ١٧٠ الاحتفاظ بنظام معلومات يستكمل بشكل دائم ضمن المؤسسات وفيما
بينها ؛
- ١٨٠ إقامة نظام تدريب دائم على مختلف مستويات العمل .

٢٨٢ - برنامج مكافحة الجذام

- ١١٠ تزويد المرضى بالعلاج بأدوية متعددة لمدة عامين من أجل إزالة مصادر
العدوى ، وشفاء المرضى من المرض ومنع انتقاله ؛
- ١٢٠ تأمين التشخيص المبكر للحالات الجديدة كي تتسنى معالجتها قبل أن
تصبح مصادر للعدوى ؛
- ١٣٠ معالجة المرضى الذين يبدون رد فعل جذامى بالثاليدومايد ؛
- ١٤٠ تنفيذ إجراءات لمنع العجز أو الحد منه أو تصحيحه وذلك لتجنب قطع
العلاج أو هجره .

٢٨٤ - برنامج الوقاية من مرض "الايذز" ومكافحته

- ١١٠ تخطيط ودعم وتنفيذ برامج المجلس الوطني للوقاية من مرض الـايـدز
(متلازمة نقص المناعة المكتسب) ومكافحته ؛
- ١٢٠ تنسيق أنشطة مكاتب ووكالات الإدارة العامة الاتحادية وتحسين التنسيق
مع مؤسسات القطاعين الاجتماعى والخاص المنفذة للأنشطة بموجب
البرنامج ؛
- ١٣٠ القيام بجميع أنشطة الرصد الوبائى ؛
- ١٤٠ إقامة الهياكل الأساسية للمستشفيات لضمان المعالجة الطبية الصحيحة
للمرضى ؛
- ١٥٠ تشجيع التدريب ، والتدريب الاضافى ، للعاملين المنفذين لأنشطة
البرنامج ؛
- ١٦٠ تعزيز وتكثيف البحث العلمى في موضوع الإصابة بفيروس نقص المناعة
البشرى ؛
- ١٧٠ ضمان التعقيم الصحيح للأدوات الجراحية ؛
- ١٨٠ تدريب الموظفين الطبيين وشبه الطبيين على الاجراءات الموصى بها
لمنع انتقال المرض في مكان العمل ؛

- ١٩٠ القيام بحملات تثقيف ، تشمل انتاج وتوزيع المواد الموضحة بالرسوم
والمواد السمعية - البصرية على الجمهور عموما وعلى الجماعات
المعرضة لآخطار كبيرة ، وتوزيع موانع الحمل على هذه الجماعات ؛
١٠٠٠ صياغة قواعد قانونية قابلة للتطبيق على المشاكل المحددة الناشئة
عن انتقال فيروس مرض نقص المناعة البشرية عن طريق الاتمال الجنسي .

٢٨٥ - برنامج الوقاية من الملاريا ومكافحتها

- ١١٠ الاتفاق على تعهدات بالعمل والتنسيق والدعم المالي مع حكومات
الولايات والبلديات ؛
١٢٠ ترسيخ اللامركزية وتنفيذ البرامج الصحية للمناطق بكفاءة ؛
١٣٠ تعزيز وتشجيع التنسيق بين الوكالات والقطاعات في جميع القضايا
المتعلقة بتنفيذ البرنامج ؛
١٤٠ تحسين تدريب الموظفين ؛
١٥٠ توسيع أنشطة التثقيف الصحي .

٢٨٦ - برنامج مكافحة حمى الدنج

- ١١٠ تقوية أنشطة الوقاية والمكافحة في سياق اللامركزية ؛
١٢٠ إقامة برنامج دائم للتثقيف الصحي في مناطق توطن هذا المرض ؛
١٣٠ الاستفادة الى أقصى حد من الهياكل الصحية الأساسية القائمة وتأمين
دعم سلطات الولايات والسلطات البلدية والمجتمع المحلي بشكل عام .

٢٨٧ - برنامج مكافحة كلابية الذنب

- ١١٠ اقرار استخدام الايغرومكتين لمعالجة المرضى المصابين بمرض كلابية
الذنب ؛
١٢٠ استعمال الديثيلكاربامازين عندما تكون هناك مضادات للاستطباب
بالايغرومكتين ؛
١٣٠ استمرار إزالة العجيرات تحت الجلدية ؛
١٤٠ تحسين الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية في المناطق المتأثرة عن طريق
التنسيق بين القطاعات المعنية .

٢٨٨ - برنامج مكافحة الدراق الطفيلي

- ١١٠ اشراك الخدمات الصحية بالولايات والخدمات الصحية المحلية في دراسة
هذه المشكلة ؛
١٢٠ ضمان أن تقدم حكومات الولايات والبلديات الدعم المالي للأنشطة ؛

١٣١ تشييف المجتمع المحلي حول المرض ، ووسائل انتقاله ، والعمل الذي يجب القيام به لتحسين مكافحته .

٢٨٩ - برنامج مكافحة الليمانيات الجلدية

١١١ العمل على أن تكون الخدمات في الولايات والخدمات المحلية واعية بالمشكلة ، ومؤدية لدورها في حلها ؛
١٣١ تدريب الموظفين على التشخيص السريري والمختبري لهذا المرض .

٢٩٠ - برنامج الصحة المهنية

١١١ تعزيز توزيع وتحديث وتطبيق القوانين واللوائح ، والتعليمات والمعايير الفنية المتعلقة بالصحة المهنية ؛
١٣١ تشجيع الدراسات التي تقدم معرفة أفضل بالتأثيرات الصحية لعوامل الخطر المهنية ؛
١٣١ تشجيع المراقبة الوبائية لعوامل الخطر المهنية .

٢٩١ - برنامج مكافحة الاصابات الحادة في الجهاز التنفسي

١١١ ضمان قدرة كل الموظفين الصحيين العاملين على المستوى الاولي على تحديد أي مريض يعاني من أعراض إصابة حادة في الجهاز التنفسي ، سواء شوهد المريض في الوحدات الصحية أو في المجتمع المحلي ؛
١٣١ إحالة أي مريض لديه أعراض خطيرة لإصابة تنفسية حادة اكتشفت في الوحدات الاولية إلى وحدات صحية على مستوى أعلى ؛
١٣١ تطوير برنامج للاعلام الاجتماعي للحث على مشاركة الأسرة في معالجة المرضى الذين يعانون من إصابات تنفسية حادة ، والتأكيد على الحاجة إلى الاهتمام الطبي بحالاتهم في الوقت المناسب .

٢٩٢ - برنامج الوقاية من الإسهال ومكافحته

١١١ تدريب الناس بشكل عام على المساعدة في التشخيص المبكر لأمراض الإسهال ومعالجتها بالطرق الصحيحة ؛
١٣١ توزيع كتيب البرنامج الموضوع للإجراءات على الخدمات الصحية .

٢٩٣ - برنامج الوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ومكافحتها

١١١ تركيز الاهتمام على أضعف المجموعات ، وعلى النساء بصورة رئيسية ؛
١٣١ تطوير البرنامج على المستوى الاولي من المعالجة ؛
١٣١ إقامة تعاون بين الوكالات من أجل عدم فقدان أثر المرضى ولضمان معالجة من اتصلو بهم ؛

- ١٤١ استخدام المعلومات المقدمة فيما يتعلق بمرض "الايدز" من أجل منع انتقاله بالوسائل الجنسية ؛
- ١٥١ تقديم المعالجة المجانية تحت الإشراف لجميع المرضى .

٢٩٤ - برنامج مكافحة داء الكَلَب البشري

- ١١١ تقديم المعالجة الطبية وإجراءات الوقاية المحددة (بعد التعرض) للأشخاص الذين هاجمتهم حيوانات مصابة بداء الكَلَب أو خالطتهم وللأشخاص المشتبه بأنهم أصيبوا بهذا المرض ؛
- ١٢١ تقوية مكافحة مصادر العدوى بالتلقيح الجماعي المجاني للكلاب (قبل التعرض) ، والإسماك بكلاب الشوارع وابتدائها ، والفحص السريسي والتشخيص المخبري للحيوانات ذات النزعة العدوانية ، بالإضافة إلى تقديم التثقيف وضمان مشاركة المجتمع المحلي وتدريب الموظفين .

٢٩٥ - برنامج مكافحة الحمى المتموجة

- ١١١ تحسين جهاز التنسيق بين وزارتي الصحة والزراعة والموارد المائية من أجل تحسين التشخيص المحلي للمرض ، ووضع وتنفيذ برنامج وطني للمكافحة ؛
- ١٢١ تحسين مستوى ثقافة الناس الصحية إلى أقصى قدر مستطاع ، ولا سيما فيما بين المجموعات المعرضة لخطر كبير ؛
- ١٣١ تشديد الرقابة الصحية العامة على إنتاج الحليب وعلى كل الحيوانات المدرة للحليب وعلى اللحم ومشتقاته ؛
- ١٤١ تعزيز تدريب الموظفين المحليين وشبه المحليين ؛
- ١٥١ تحسين الاجتماعات التنسيقية والدعم والمشاركة المتبادلين بين مؤسسات نظام الصحة الوطني في مكافحة هذا المرض ؛
- ١٦١ قيام الخدمات الطبية بمعالجة ورصد حالات الإصابة البشرية بالحمى المتموجة .

٢٩٦ - برنامج مكافحة لدغ العقارب

- ١١١ ضمان وجود امدادات من المصل المضاد للدغ العقرب لدى جميع الخدمات الصحية ، وقدرتها على اتخاذ الاجراءات الضرورية ؛
- ١٢١ تحسين الجلسات التثقيفية المحددة حول المعالجة الذاتية ؛ ولا سيما بين الأطفال ؛
- ١٣١ تشجيع تحسين المسكن واستخدام اجراءات الحماية الشخصية ؛
- ١٤١ رش المساكن في أكثر المناطق تأثراً بالمبيدات الحشرية اللاذبة .

السؤال رقم ٥ (ج)

٢٩٧ - يظل الهدف الأوسع لسياسة الصحة والرعاية والضمان الاجتماعي هو تعزيز حماية صحة المكسيكيين جميعاً من خلال خدمات ومنافع فعالة ومنصفة وإنسانية تكون مقدمة فسي حينها الصحيح ، وتسهم بصورة محددة في تحسين مستوى رفايتهم الاجتماعية ، ومن خلال دعم المجتمعات المحلية وأنشطة الوكالات الحكومية كوسائل فعالة لتقديم الموارد الضرورية .

٢٩٨ - والاستراتيجيات العامة التي تحكم الأنشطة في هذا القطاع هي:

- (أ) تحسين نوعية الخدمة ، وتصحيح حالات عدم التكافؤ الاجتماعي ، وتحديث النظام الصحي ، وتحقيق اللامركزية في التنسيق بين الخدمات الصحية ، وتعزيز هذا التنسيق ؛
- (ب) تحديد هيكل القطاع وتنظيمه ووظائفه والوكالات المكونة له ودور القطاع الخاص ؛
- (ج) تحديد وتنظيم النظام القائم على المجتمع المحلي أو "غير الرسمي" والتنسيق بينه وبين النظام المؤسسي "الرسمي" ؛
- (د) إقامة أجهزة للرمد ولتنسيق الأهداف المؤسسية وتحديد مجموعات السكان الذين تغطيهم كل مؤسسة (من حيث حجم الخدمات وهيكلها) ؛
- (هـ) ضمان التخطيط القطاعي للمستشفيات الاقليمي (مستويات الرعاية والإحالة ، ومدى التغطية ، وإيصال الخدمات) على أساس تحليل يجري لكل مؤسسة لتبين مدى إمكان وصول جميع السكان إلى خدماتها (من الزوايا الجغرافية والوظيفية والثقافية والاقتصادية) .

السؤال رقم ٥ (ط)

٢٩٩ - إن معدلات المرض ، وبالتالي معدلات الوفيات بسبب الخناق ، والكزاز ، والسعال الديكي ، وشلل الأطفال ، والحصبة ، والسل لم تنخفض إلى المستويات المأمولة . وعلى أية حال فإن الجهود الضرورية تبذل في البرنامج الموسع للتحصين المناعي لضمان التنفيذ الكامل للبرنامج ، وسوف تظهر النتائج في غضون بضعة أعوام . ولذا فإننا وأشقون أن تأشير هذه المجموعة من الأمراض على صحة الجماعات الضعيفة سيخفض إلى مستوى مقبول ، وسيتبع ذلك تناقص في الوفيات . وسيتمنى تنفيذ إجراءات مكافحة التدرن الرئوي بزيادة تغطية الخدمات الصحية ، وخاصة بتحسين تومل الناس إلى الخدمات .

٣٠٠ - إن أمراض الإسهال ، التي هي السبب الرئيسي في المرض والوفاة بين الأطفال ، مرتبطة بمشاكل البيئة المادية والاجتماعية ، وبسوء التغذية ومراعاة القواعد الصحية

في التغذية . ورغم الصعوبة الواضحة في معالجة هذه المشكلة من جذورها ، إذ أن ذلك يتطلب تعاون قطاعات أخرى ، فإن من المأمول أن يتم تدريجيا اعتماد الممارسات الصحيحة من أجل السيطرة على هذه الأمراض . فإلاج بالإمهاء الغموي والظروف البيئية المحسنة قد أحدثا انخفاضا كبيرا في معدلات الحالات المرضية .

٣٠١ - ولا تزال الأمراض التنفسية الحادة مشكلة من حيث المرض والوفاة معا . والاجراءات الوقائية التي يمكن اعتمادها تعني أنه يمكن الوصول في غضون السنوات العشرين القادمة إلى معدل يقرب من خمسة في المائة من الوفيات .

٣٠٢ - ومن الممكن التصور بأن مشكلة الجذام ستتناقص بشكل كبير على مدى العقدين القادمين ، مع استعمال أدوية جديدة .

٣٠٣ - ولقد أصبحت الأمراض المتناقلة جنسيا مشكلة أكبر فأكبر في السنوات الأخيرة . فمكافحة هذه الأمراض محصورة عموما في المناطق الحضرية ، ولا بد أن هناك عددا من الحالات غير المعروفة ، وإن كان من الواضح أنه عدد قليل . وسوف تستدعي هذه الأمراض مزيدا من اليقظة والجهود في المستقبل .

٣٠٤ - وقد بقي مستوى حمى الدنج على حاله بلا تغيير ، ربما بسبب نقص التسهيلات المخبرية في الخدمات التشخيصية ، ونقص وسائل مكافحة السليلة .

٣٠٥ - وإذا أخذنا في الحسبان تصميم الحكومة على تقديم التسهيلات المخبرية الملائمة ، فإن من الممكن أن نتوقع أن مرضي الدراق الطفيلي والليشمانيات سينخفضان على مدى العقدين القادمين .

٣٠٦ - ولقد تمت مواجهة عدد من الصعوبات في حالة الملاريا بسبب ظهور سلالات صامدة من الحشرات الناقلة ومن الطفيليات . وهذا الوضع يزيد في تفاقم المشاكل الإدارية والتشغيلية للبرامج ، وقد أعاق التقدم ، وبناء عليه لم يتسن كسر سلسلة العدوى إلا بالنسبة لـ ٧٥,٣ في المائة من السكان ، بدلا من الهدف المأمول الذي كان محددًا بـ ٩٠ في المائة .

٣٠٧ - وتحتل التفيريات المتوقعة في الأمراض المعدية ، والانخفاض في العدد الاجمالي للوفيات في الزيادة الكبيرة في العمر المتوقع لدى الولادة . ولهذا أيضا تأثيره على التركيب العمري للسكان ، بحيث أن من الممكن تصور حدوث زيادة كبيرة في عدد مجموعات السكان المعرضة لأكبر مخاطر المرض .

٢٠٨ - توسيع تغطية الأنظمة الصحية: قبل سنوات قلائل لم تكن لدى ٤٠ في المائة من السكان إمكانية التوصل إلى أي نوع من خدمات الرعاية الصحية . غير أنه مع التوسع في الخدمات الأساسية على أساس حجم المستوطنات البشرية ، وهدر تركيزها أو تبعثرها ، تناقصت نسبة السكان المحرومين من الخدمات .

٢٠٩ - المجموعات ذات الأفضلية: بتطور عملية توسيع تغطية الخدمات ازدادت أهمية الجماعات الحضرية الهامشية وخصوصا في المدن الكبيرة ، حيث يتكدسون معا في أحزمة محيطية بالمدينة .

السؤال رقم ٦

٣١٠ - إن المعهد الوطني للشيخوخة ، الذي هو وكالة عامة لا مركزية لها شخصية قانونية اعتبارية ، ولها تمويلها الخاص بها ، قد أوجد برنامجا طبيا للمسنين يتلقى بموجبه الأطباء المقدمون للخدمات الأجر القياسي المتعارف عليه فقط . والأجر القياسي لاستشارة طبيب مختص هو ٤ ٠٠٠ بيسو (أي ما يعادل حوالي ١,٢٥ دولار) ، وعندما يعجز طالب الخدمة عن دفع هذا المبلغ ، يعفى من ذلك . وبالإضافة إلى ذلك فإن هيئة متطوعي المعهد تنقل الأدوية التي يصفها أطباؤه إلى أكثر الناس حاجة إليها من المسنين بسعر الكلفة ، أو مجانا عندما يقتضي الأمر ذلك . كما أن المسنين يمكنهم الوصول إلى الخدمات الطبية الحكومية الموصوفة في هذا التقرير . وبوسع وزارة الصحة أن تقدم خدمات صحية بكلفة تعادل في انخفاضها كلفة خدمات المعهد الوطني للشيخوخة ، وذلك للسكان بوجه عام ، لا للمسنين وحدهم .

السؤال رقم ٧

٣١١ - يشمل برنامج التضامن مشاريع للصحة والضمان الاجتماعي . وقد بدأ البرنامج عام ١٩٨٩ باستثمار ٣٤,٥ ألف مليون بيسو لبناء و/أو تجهيز ٤٧٩ مركزا طبيا أو وحدة طبية على المستوى الأولي ، بما في ذلك ٣٢٣ وحدة طبية ريفية بموجب البرنامج المشترك بين المعهد المكسيكي للضمان الاجتماعي وكوبلامار ، الذي خصص ٢١,٤ ألف مليون بيسو لإقامة وإعادة تأثيث ٢١ مستشفى ومركزا صحيا ومختبرا .

٣١٢ - يقع ستون في المائة من الوحدات الطبية من المستوى الأولي في ولايات تلاكسكالا ، وأواكساكا وفيراكروز . وقد حملت تلاكسكالا على خمس مستشفيات ، وحصلت كل من باخا كاليفورنيا ، وباخا كاليفورنيا سور ، ودورانغو ، ونويغو ليون ، على ثلاثة مستشفيات وبهذا حصلت هذه الولايات مجتمعة على ١٧ من المستشفيات الـ ٢١ التي كانت في المخطط . وما يزيد قليلا على نصف المبالغ المخصصة للتشغيل والصيانة سيخصم لباخا كاليفورنيا سور ، وخاليسكو وميتشواكان ونويغو ليون . وهناك خطط منتواة لـ ٩٣١ مشروعا بموجب برنامج التضامن خلال مدة ولاية الحكومة الحالية .

السؤال رقم ٨

٣١٣ - تقوم وزارة الصحة وعناصر أخرى في النظام الصحي الوطني بتنفيذ حملات توعية تشييفية في أجهزة الاعلام تتعلق بالوقاية من المشاكل الصحية الشائعة ومكافحتها . ويطلب من وسائط الاعلام الجماهيري كالتليفزيون والإذاعة أن تقدم وقتا مجانيا على الاثير الى الوكالات الحكومية التي تطلب ذلك . وتُدخل وزارة الصحة في البرامج اليومية لهذه الوسائط رسائل تتعلق بالوقاية من الأمراض التنفسية والإسهالية ومكافحتها .

٣١٤ - لقد عزز النظام الصحي الوطني أنشطته وكشفها في مجال الوقاية من الأمراض الإسهالية ومكافحتها . وقد تأسست لجنة مشتركة بين الوزارات لتنسيق العمل والتعجيل به في مجالات امدادات المياه والتصحاح . والتشيف الصحي ، والهيكل الأساسية الحضرية والريفية ، ومراعاة القواعد الصحية في الاغذية . والحملة التشييفية مصممة لمنع انتشار الكوليرا . وقد رفع القطاع الصحي من قدرة مختبرات الوحدات الصحية على تشخيص البكتريا ؛ وهذه هي المرة الأولى التي تظفر فيها المكسيك إلى التعامل مع هذا المرض خلال هذا القرن .

السؤال رقم ٩

٣١٥ - يعكس البرنامج الوطني لما بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ الاستراتيجيات التي أوصت منظمة الصحة العالمية الدول الاعضاء أن تتبعها . وهذه الاستراتيجيات مكيفة مع الوضع الخاص للمكسيك ، وهي تشكل أساسا لممارسة الشعب المكسيكي لحقه في الصحة . ونحن نعترف أيضا بالمساعدة التي لا تقدر بثمن ، التي قدمتها منظمة الروتاري الدولية ، اسهاما في تزويدنا باللقاح المضاد لشلل الاطفال ، وفي تنفيذ استراتيجية التعبئة الاجتماعية .

المادة ١٣ من العهد - الحق في التربية والتعليم

السؤال رقم ١ (١)

٣١٦ - توفر الحكومة التعليم الابتدائي العام المجاني في مدارس يدرّس فيها معلمون متخرجون من معاهد تدريب المعلمين ، وذلك وفقا لخطة ومنها الصفوف الستة للمرحلة الابتدائية . وللترفع إلى الصف التالي يمنح التلاميذ درجات تسجل لهم عند اتمام كل صف بنجاح ، ويمنحون شهادة عند انتهاء المرحلة الابتدائية بأكملها . ويتم المرحلة الابتدائية زهاء ٦٠ في المائة تقريبا من التلاميذ المقيدون بنظام التعليم الوطني واكثر من ٦٦ في المائة من مجموع المقيدون بالتعليم الأساسي ؛ مما يعني أنه يجسري

تلبية الاحتياجات التعليمية في مختلف المستويات لـ ١٤,٤ مليون تلميذ بين سن ٦ سنوات و١٤ سنة (انظر المرفق ١٨) .

٣١٧ - ويجري التعليم الابتدائي العام في المناطق الحضرية بتنظيم مجموعة متناسقة من التلاميذ في صف واحد يدرسه معلم مؤهل تاهيلا كاملا ، ويتاح لهم استخدام الكتب المدرسية مجانا . أما في المناطق الريفية ، فالمجموعات تتألف من تلاميذ من صفوف مختلفة نظرا إلى نقص المعلمين في المناطق النائية التي يمعب الوصول إليها . والكتب المدرسية المجانية لا تكفي بالتالي ، بل يلزم إعداد مواد تعليمية مخصصة خصيصا لتلبية احتياجات المجموعات المؤلفة من عدة صفوف ، وتدريب المعلمين على استخدامها .

٣١٨ - وفي المناطق الريفية التي لا يزيد الطلب فيها عن ٢٠ تلميذا بين سن ٦ سنوات و١٤ سنة ، تبرم اتفاقات مع السلطات البلدية بشأن تنظيم دورات محلية تبنى على نموذج ثلاثي المستويات ، ويقوم بتدريس الدورات المذكورة في وقت واحد معلم يكون قد أنهى دراسته الثانوية وتلقى تدريباً مكثفاً مسبقاً ، وتقدم له المشورة المنتظمة بشأن عمله في التدريس . ويستند برنامج التدريس إلى دليل التدريس المحلي ، وتوفر الكتب المدرسية وغيرها من المعينات التعليمية مجانا .

٣١٩ - وبالإضافة إلى ذلك أنشئت مراكز تدريس للسكان الأصليين وهي توسع لتشمل الأطفال بين سن ٦ سنوات و١٤ سنة من مختلف أجناس بلدنا ؛ ويعمل في هذه المراكز معلمون أنهوا دراستهم الثانوية وتلقوا تدريباً لمدة شهرين قبل تسلمهم وظائفهم ، وتقدم لهم مشورة منتظمة . وعملية التعليم والتعلم في مدارس السكان الأصليين تقتضي توفير معينات تعليمية خاصة ، بالإضافة إلى الكتب الدراسية المجانية ، لضمان بلوغ التلاميذ الأهداف المقررة للتعليم الابتدائي .

السؤال رقم (ب)

٣٢٠ - ينص البند السابع من المادة ٣ من الدستور على ما يلي: "كل التعليم الذي تقدمه الدولة يكون مجانياً" . وتتولى الدولة المكسيكية ٨٨ في المائة من المدارس الثانوية . وهذه تضم ٢٠٠ ١٩٠ ٤ تلميذ ، أي ٩٢ في المائة من مجموع الملتحقين . وتتولى جهات خاصة الـ ١٢ في المائة الباقية من المدارس . وفيما يتعلق بالوصول إلى التعليم ، فإن التعليم الثانوي متاح بنسبة ٨٢ في المائة من مجموع الطلب الحقيقي على المدارس الثانوية والمدارس المهنية والمدارس الثانوية الفنية والمدارس الثانوية غير الرسمية ؛ وهذه المدارس تتوفر ، بحسب نوعها ، في مناطق اجتماعية اقتصادية متباينة ، وبالتالي ، فإنها تتيح الفرصة لجميع المكسيكيين الراغبين في الالتحاق بهذا المستوى من التعليم في الوصول إليه في محل إقامتهم .

السؤال رقم ١ (ج)

٣٢١ - لا يمثل دفع رسوم للتعليم العالي عقبة أمام شعب المكسيك . فنسبة ٨٣ في المائة من الملتحقين بالتعليم العالي مسجلين في معاهد عامة تتراوح الرسوم التي يدفعها الطلاب فيها بين ١٠ سنتات و ٥٠٠ دولار في السنة . بيد أن متوسط التكلفة الحقيقية للطالب ، التي يغطي معظمها التمويل الحكومي ، تبلغ ١ ٥٠٠ دولار في السنة . والوصول إلى التعليم العالي في المكسيك ديمقراطي الطابع حقا وهو متاح للجميع منذ أكثر من خمسة عقود . بل أنه قد مرت فترات كانت فيها معايير الاستعداد والمؤهلات المطلوبة على مستوى متدن جدا . ومع أن المعايير المطلوبة للقبول في التعليم العالي قد رفعت بعد ذلك ، لم يستتبع ذلك ظهور أي ضرورة على الإطلاق لاعتماد تدابير خاصة لمنع التمييز في القبول .

السؤال رقم ١ (د)

٣٢٢ - تعتمد نماذج تدريس متميزة لتلبية احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات المختلفة عن احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الاعتيادية ، وذلك بغية زيادة الخيارات المتاحة . فالإلى جانب تعليم الكبار ، "هناك خدمة الانتظام المدرسي المعجل للمرحلة الابتدائية بين سن ٩ سنوات و ١٤ سنة" التي تسير وفقا لنموذج مرن صمم للحضريين الصغار الذين انقطعوا عن الدراسة أو لم يلتحقوا بها أصلا بل انضموا إلى سوق العمل في مرحلة مبكرة جدا وللذين لا يستطيعون الانتظام في المدارس أثناء الساعات النظامية أو الاستمرار في هذا الانتظام لمدة ست سنوات . وفي إطار خدمة الانتظام المدرسي المعجل تتاح للتلاميذ فرصة اتمام المرحلة الابتدائية في غضون ثلاث سنوات تحت اشراف مدرس مؤهل ، وبتوفير وسائل دعم خاصة ، وإتباع نظام مخصص لتجميع الدرجات .

٣٢٣ - وفيما يتعلق بتعليم الأطفال والشباب الذين يعانون من عجز ، فهناك خدمات لحالات اضطرابات السمع والنطق والابصار واضطرابات المحرك العصبي . ونقص القدرة على التعلم ، والمشاكل اللغوية ، أو العجز الذهني ؛ وتوفر هذه الخدمات علاجاً مزدوجاً لمشاكل اللفة والتعلم معا . وبالطبع ، يتم تشخيص التلاميذ المعنيين أولاً ثم يحالون إلى الخدمة المناسبة .

٣٢٤ - وللتعليم الابتدائي الخاص هياكل اساسية مادية وفنية وبشرية يمكنها أن توفّر النهج المختلفة اللازمة للتعامل مع التلاميذ في هذا النوع من المدارس . ويكون العاملون في مدارس التعليم الخاص ومراكز التربية النفسية من الحاصلين على مؤهلات من الجامعات أو من مراكز تدريب المعلمين في مجال تخصصهم . وبذلك يصبح من المستطاع تنظيم تدريس فردي أو جماعي . وتتألف الجماعات في حالة اضطرابات السمع أو النطق أو

الابصار أو المحرك العصبي من شمانية أو تسعة اطفال . وفي حالة العجز الذهني تتألف المجموعة من ١٥ إلى ١٨ تلميذا .

السؤال رقم ٢

٢٢٥ - لا يزال الوصول إلى الصف الأول غير متاح للجميع . فهناك حاليا نحو ٢٢٥ ٠٠٠ طفل محروم من فرصة الالتحاق بالمدرسة ، لا سيما في المناطق الريفية ومناطق السكان الاصليين . وفي العام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ بلغت نسبة التغطية الاجمالية على الصعيد الوطني ٥٧ في المائة وبذلك يتجلى التحدي الماثل في ضمان إلتحاق النسبة الباقية والبالغة ٤٣ في المائة بالمدارس . ونسبة إعادة السنة الدراسية قد تجاوزت ١٠ في المائة ونسبة التسرب تجاوزت ٥ في المائة . ومشكلتا إعادة السنة الدراسية والتسرب على أشدهما في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي وفي المناطق الريفية الشديدة البعد ومناطق السكان الاصليين . ومع ذلك فإن الخدمات الوقائية وخدمات التقوية لتلاميذ هذه الصفوف لا تغطي سوى نسبة ١٠ في المائة أو أكثر بقليل من التلاميذ المسجلين ، وهي موجودة في المناطق الحضرية أساسا . ولا تبلغ المساعدة التقويمية سوى أربعة في المائة من التلاميذ الذين يحتاجون إليها . وفرصة اتمام الصفوف الستة كلها غير موجودة في نحو ٢٠ في المائة من مدارس الدولة ، ولا سيما المدارس الريفية ومدارس السكان الاصليين ، ولا يوجد سوى معلم واحد في ٢٣ في المائة منها .

٢٢٦ - وتبين دراسة متابعة أجريت لتلاميذ المرحلة الابتدائية لجيل ١٩٨٤ - ١٩٩٠ أن نسبة التلاميذ الذين أتموا الصفوف الستة لم تتجاوز على الصعيد الوطني ٢٣ في المائة في النظام الفرعي لتعليم أبناء السكان الاصليين . فالتلاميذ في هذا النظام الفرعي يتغيبون غالبا عن المدرسة بفعل عوامل خارجية مثل أعمال الدورة الزراعية - التي يشتركون فيها - وظروفهم الاقتصادية المزعزعة التي تقترن بسوء التغذية والمرض .

٢٢٧ - ومن العوامل الداخلية الصعوبات في تعليم القراءة والكتابة باللغات الاصلية وبالاسبانية نظرا إلى التنوع الكبير في اللهجات المحكية في المجتمعات المحلية ، والافتقار إلى الدورات التدريبية ودورات تجديد المعلومات المتاحة للمدرسين ، والقيود التي تحول دون التوزيع السليم والآني للمواد الداعمة (الكتب والاشراك والمواد التعليمية .. الخ) وبالإضافة إلى ذلك تعاني البنى الأساسية المادية للمرافق التعليمية من مجموعة واسعة من النواقص ، لا سيما في المجتمعات المحلية النائية .

٢٢٨ - وسعيا إلى تعميم التعليم الابتدائي ، الذي هو واجب دستوري حتى في أكثر المستوطنات تشتتا وبعدا ، يجري العمل على تدعيم الدورات المحلية الجارية تحت

رعاية الدولة وبإشراف لجنة من المجتمع المحلي . وتكون هذه اللجنة مسؤولة بالاشتراك مع المدرس عن تنظيم الدورات بناء على إحصاء يجرى لعدد من يمكن أن يصبحوا تلاميذ ، وأعمارهم وتجاربهم المدرسية السابقة ودرجة معرفتهم بالقراءة والكتابة .

٣٢٩ - وعلاوة على ذلك ، هناك خدمة الاطفال الرحل ، التي أنشئت لمصلحة أطفال عمال المزارع الذين يرحلون من مكان إلى آخر ، مرة واحدة أو أكثر ، خلال العام الدراسي ، وتحرس هذه الخدمة أساسا على توفير آلية للرصد والتقييم وتسجيل النتائج وهي مصممة بحيث تتماشى مع امكانيات التحاق هؤلاء الطلاب بمدارس في مكانين مختلفين أو أكثر على أن تُعين هذه الأماكن بصورة مسبقة ، حتى لو فصلت بينها حدود وطنية .

٣٣٠ - ولمعالجة أسباب القصور في أداء التلاميذ ضمن النظام التعليمي ، يجري حاليا تقوية وزيادة فرص المساعدة الاضافية ، الوقائية والتقويمية ، كما تتاح خدمات الرعاية الأخرى لتقديم المساعدة . والأولوية تعطى في هذا المجال للخدمة المسؤولة عن بلوغ الأهداف المقررة لتعلم الكتابة والحساب . وقد قررت هذه الأهداف استجابة للحاجة إلى تخفيض معدلات اعادة سنوات الدراسة والتسرب ، لا سيما في الصفين الأولين من المرحلة الابتدائية .

٣٣١ - وتقوم المناهج المذكورة على معرفة التفاعلات النفسية والجينية للاطفال المكسيكيين . ويعرض المعلم الدروس باستخدام أنشطة مختلفة ثلاث قدرة الاطفال على التصور ، كي يتمكنوا من بناء معارفهم على أساس ما يعرفونه أصلا . ويتلقى المدرسون النظاميون للصفين الأول والثاني تدريبا ومشورة مستمرين بشأن مضمون الأهداف وطريقة بلوغها ، ويُدعمون بكتيبات ارشادية وملفات تتضمن أنشطة مقترحة ومبادئ توجيهية للتقييم .

٣٣٢ - ومن الحلول البديلة المتاحة للتلاميذ الذين يعيدون السنة الدراسية الأخذ بترتيب موضوع للصفين الأولين (وهو متاح أيضا لباقي صفوف المرحلة الابتدائية وان يكن إلى حد أقل) . إذ تمنح لبعض التلاميذ الذين يعانون من مشاكل تعلم بسيطة رعاية فردية خارج ساعات الدوام المدرسي العادية من جهة . ويتم من جهة أخرى توجيه الآباء والمعلمين لتمكينهم من مساعدة هؤلاء الاطفال الذين يكون في وسعهم الشروع في احراز تقدم بقليل من المساعدة . وتدعم هذه الخدمة بمواد مطبوعة .

٣٣٣ - وبالرغم من التدابير الوقائية ، فإن عدد السنوات المعادة في الصف الأول كبير جد . لذلك صممت خطة علاجية على أساس المعارف الجديدة التي توفرت عن عملية نمو الاطفال المكسيكيين . وتعرف باسم خطة "للحاق بالمستوى التالي" . فالتلاميذ الذين

لا يتمكنون من التخرج من الصف الأول يختبرون ويصنفون في فئة من فئات خمس بحسب قدرتهم على التصور وعمرهم ومدى تخلفهم في الماضي . والفئات هي فئة من يمكن ترفيعهم ؛ ومن يلزم أن يعيدوا السنة ؛ ومن يلزم إحالتهم إلى مدارس خاصة ؛ ومن يلزم ضمهم إلى المجموعات المدموجة (انظر الفقرة ٣٣٤) ؛ ومن ينبغي ضمهم إلى خطة "اللاحق بالمستوى التالي" . ويوضع التلاميذ من الفئة الأخيرة في مجموعات قوامها ١٥ تلميذا تقريبا ، وتكون على مستوى المنطقة التعليمية . ويدرب معلمون عاديون يقدم لهم الارشاد بشأن أساليب التعليم الخاصة . ويشار عليهم بتنظيم أنشطة مختلفة تمكن التلاميذ ، إلى جانب الكتب المدرسية العادية والمجانية ، من التعويض عما فاتهم في الصف الأول ومن تلقي دروس الصف الثاني . وبهذه الطريقة يعود التلاميذ إلى اللحاق بالصفوف التي كان من المفروض أن يرفعوا إليها وذلك خلال سنة دراسية واحدة لا غير ، ويصبح بمقدورهم أن ينضموا إلى مجموعة عادية خلال الفصل الدراسي التالي .

٣٣٤ - وتمثل المجموعات المدموجة نهجا بديلا للتلاميذ الذين يواجهون مشاكل تعلم بسيطة ، والذين يحتاجون إلى تكرار الصف الأول مرة أو أكثر . وتنظم هذه المجموعات في المدارس العادية وتتألف من تلاميذ المدرسة نفسها و/أو تلاميذ من عدة مدارس مجاورة . وإضافة إلى مدرس المجموعة ، يحظى التلاميذ بدعم فريق من الباحثين الاجتماعيين والمختصين النفسيين وأخصائيي النطق . ويرتكز الأسلوب المنتهج في هذه المجموعات إلى النظرية النفسية - الجينية ؛ وتتم الأنشطة لحفز النمو . وإذا حقق التلاميذ في نهاية الدورة أهداف الصف الأول الرئيسية ، عادوا إلى الصفوف العادية في الصف الثاني .

٣٣٥ - وتتوفر أيضا خدمات علاجية من الصف الثالث حتى الصف السادس للأطفال الذين يتخلفون عن بلوغ الصف الصحيح . وحين يكون الطفل أكبر سنا من السن المطلوبة للصف الذي يدرس فيه وحين يؤهله مستوى نموه لإتمام صفين في سنة دراسية واحدة ، يوضع في مجموعة مؤلفة من حوالي ١٥ تلميذا ممن هم في وضع مماثل .

٣٣٦ - وكما هو الحال بالنسبة إلى خطة "اللاحق بالمستوى التالي" ، فإن المدرسين النظاميين يتلقون تدريبا وتوجيها بخصوص تدريس هذه المجموعات . وتقدم لهم الكتيبات الارشادية التي تشمل على أنشطة مقترحة لا تعتمد إلا على مساندة الكتب الدراسية المجانية ومواد التدريس التقليدية . وبين الفينة والأخرى تصمم كتب دراسية خاصة وتوزع على التلاميذ غير أنها ليست أساسية ويمكن الاستغناء عنها .

٣٣٧ - وبغية تقريب التعليم الخاص من المجتمع المحلي يحرص المسؤولون على اكتشاف الحاجة إليه في وقت مبكر ومن ثم تقليل الفترة التي يحتاج فيها التلميذ إلى تعليم

خاص . وتجري حاليا اعادة هيكلة النموذج من أجل اتاحة ثلاثة خيارات تعليمية . وأبسط هذه الخيارات هو وضع التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات طفيفة سمعية أو بصرية أو متصلة بالمحرك العصبي ، ضمن المجموعات العادية ، وإن كان ذلك يقتضي تكييف المباني في حالة الاطفال الذين يعانون من مشاكل المحرك العصبي . أما الخياران الآخران لنموذج التعليم الاندماجي في أن يقوم متخصصون بالتدريس في قاعات تدريس معدة اعدادا خاصا داخل المدارس العادية . ويقضي أولهما بأن يُدرس الاطفال الذين يواجهون مشاكل في التعليم أو السلوك أو النطق في مجموعات مختلطة . ويقضي الخيار الثاني بأن تُؤلف مجموعات خاصة للاطفال الذين يعانون من اضطرابات سمعية أو بصرية أو متصلة بالمحرك العصبي أو عجز ذهني .

٣٣٨ - ويضع برنامج الفترة ١٩٩٠-١٩٩٤ لتحديث تعليم أبناء السكان الاصليين مجموعة من التدابير لمواجهة الصعوبات والتحديات الملازمة لهذا النظام الفرعي ، بما في ذلك مقترحات لمعالجة مشاكل اعادة السنة والتسرب والتخلف مثل: تدريس مجموعات متعددة الصفوف ؛ وإجراء دراسات في مجالات التربية البدنية والفنون ، وقضايا البيئة والصحة والسكان ؛ وانتاج نصوص بلغتين لاستخدامها في مناهج التعليم الأساسي ؛ وابتكار اساليب تعليم للاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ وتأليف حلقات عمل لغوية للمجتمعات المحلية بمشاركة المدرسين والآباء ؛ وإعداد دورات تدريبية ودورات لتحديد المعلومات للمدرسين تشمل الاساليب التربوية - النفسية لتدريس أطفال السكان الاصليين ؛ وتقليل حالات تبدل المعلمين من خلال منحهم علاوات خاصة فوق رواتبهم . ولا تزال الاستراتيجية العامة تتمثل في دراسة العناصر التي قد تحسن تصميم منهاج للتعليم الأساسي لاطفال السكان الاصليين ، يتكيف بصورة متزايدة وعلى نحو أفضل مع ما يتطلبه تأمين نموهم في إطار اندماجي .

السؤال رقم ٣

٣٣٩ - كانت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة من السكان ٧٤,٢ في المائة في عام ١٩٧٠ ، و٨٣,٩ في المائة في عام ١٩٨٠ ، و٨٧,٤ في المائة في عام ١٩٩٠ . وتورد اخصاءات كاملة بحسب الولاية الاتحادية والعمر والقدرة على القراءة والكتابة والجنس . وفي عام ١٩٩١ قدم المعهد الوطني لتعليم الكبار المساعدة لمحو امية ٣١٩ ٠٠٠ شخص كبير بموجب النموذج التعليمي الجديد و٦٧١ ٠٠٠ شخص بالغ بموجب النموذج التقليدي . وتم توسيع خدمات محو الامية للسكان الاصليين فشملت ٢٦ من الاجناس انتجت لهم مواد تعليمية شناثية اللغة جرى استخدامها في تدريس نحو ٣٣ ٠٠٠ طفل بين سن ١٠ سنوات و١٤ سنة . وساعدت خدمة التعليم الابتدائي للكبار ١,٤ مليون شخص ، وخدمة التعليم الثانوي ١٠٠ ٩١ شخص . وكما يتضح من المرفق ١٩ ، كانت لانشطة حكومية المكسيك آثار ايجابية في السنوات العشرين الأخيرة ، فقد حققت زيادة قدرها ١٣,٢ في

المائة في معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة وخفضت عدد التلاميذ للمدرس الواحد ، وأدى ذلك كله إلى تحسن في نوعية التعليم . ويبين الجدول نفسه معدلات التخرج والتسرب في جميع مستويات التعليم .

السؤال رقم ٤

٣٤٠ - بلغت ميزانية التعليم ٣٦ مليار بيسو في عام ١٩٩١ . ويبين المرفق ٢٠ الحصة من الانفاق على التعليم التي أسهمت بها كل من الإدارة الاتحادية وحكومات الولايات والجهات الخاصة من عام ١٩٨٢ إلى عام ١٩٩٢ .

٣٤١ - ويتألف نظام التعليم الوطني من المراحل الأولى والثانوية والعالية وتتم الدراسة في المؤسسات التعليمية وخارجها . ويقتضي القانون أن يكون التعليم العام كله مجانيا . ويتمثل تعليم المرحلة الأولى في فترة التعليم السابقة للمدرسة وفي المرحلة الابتدائية . ويبدأ التعليم الابتدائي في سن السادسة في جميع أنحاء البلد وهو الزامي لجميع الأطفال بين سن ٦ سنوات و١٤ سنة . وأما التعليم السابق للمدرسة فهو متاح للأطفال من سن الرابعة والخامسة ولكن التحاقهم به ليس شرطا لدخولهم إلى المدرسة الابتدائية . وهذان المستويان من التعليم متوفران في مدارس تمويلها أساسا الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والهيئات الخاصة ؛ وتغرض المدارس الخاصة رسوما يدفعها الآباء وهي لا تتلقى أية اعانات من الحكومة . وهناك تعليم الحضانات المتساح للأطفال حتى سن الثالثة ، ويستخدم برامج خاصة للتنمية البدنية والتعليمية للأطفال .

٣٤٢ - وقد أنشئ مجلس إدارة البرنامج الاتحادي لتشييد المدارس في الأربعينات ، وهو يعمل منذ أكثر من ٥٠ سنة . وللمجلس الإدارة مكاتب في جميع الولايات الاتحادية . ويتولى البرنامج ، بالتنسيق مع حكومة الولاية ومكتب وزارة التربية والتعليم في الولاية اجراء التقييم الموضوعي للحاجة إلى بناء أو تعديل المرافق من قبيل غرف التدريس والمختبرات والمباني الاضافية . وينفذ المجلس حاليا بتمويل من البنك الدولي برنامجا لتحسين المدارس في المناطق الريفية والحضرية المهمشة . وبالإضافة إلى ذلك ، فإنه يبني على سبيل الأولوية وباستخدام موارده الخاصة مدارس في مواقع قريبة من الطلب عليها في المناطق الريفية . وفي عام ١٩٨٩ بنى المجلس أو أعاد بناء ٣٦ ٨٠٠ مدرسة أو مرفق ؛ وفي عام ١٩٩٠ ٣٤ ٠٠٠ ؛ وفي عام ١٩٩١ ٣٤ ٣٠٠ ؛ وهناك ٢٣ ٠٠٠ مشروع مخطط لعام ١٩٩٢ . وفي الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ بلغ عدد المدارس ١٥٩ ٩٦٨ ، وعدد المعلمين ٤٩٥ ١١٣ ١ ، وعدد التلاميذ ٩٦٦ ٩٦١ ٢٥ وتترد معلومات أكثر تفصيلا في المرفق ٢٠ ألف .

السؤال رقم ٥ (أ)

٢٤٣ - وفي الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ بلغ مجموع الملتحقين بالبرنامج السابق للمدرسة ٧٣٤ ٠٥٤ طفلاً منهم ٣٧٢ ٠١٣ من الذكور و٣٦٢ ٠٤١ من الإناث ، وكان ٧٩٤ ٨٣٤ منهم في المناطق الحضرية و٣٦٠ ٨٨٩ في المناطق الريفية . وبلغ مجموع الملتحقين بالتعليم الابتدائي ٥٨٨ ٤٠١ ١٤ تلميذاً: منهم ٤١٢ ١٥٥ من الذكور و٤٣٣ ٩٨٩ ٦ من الإناث ، و٣٢١ ٣٦٧ ٩ في المناطق الحضرية و٣٦٧ ١٣٤ ٥ في المناطق الريفية وبلغ مجموع الملتحقين بالتعليم الثانوي ١٩٠ ١٩٠ ٤ طالباً: منهم ١٤٨ ٧٠٥ من الذكور و٤١ ٤٨٥ ٢ من الإناث ، وكان ٣٤٩ ٥٢٩ ٣ منهم في المناطق الحضرية و٨٤١ ٦٦٠ في المناطق الريفية . ووفقاً للإحصاء العام للسكان والمساكن لسنة ١٩٩٠ ، أتم ١٧٣ ٩٣٢ من الذكور و٤٠٣ ٢٧٣ من الإناث صفاً من صفوف التعليم العالي .

السؤال رقم ٥ (ب)

٢٤٤ - إن الفئات الضعيفة والمحرومة بوجه خاص هي السكان الأصليون والمعوقون ، والشبان في المناطق الحضرية والريفية المهمشة . وفيما يخص التعليم السابق للمدرسة استمر تقديم الدعم للمشروع المعنى بالوسائل البديلة في التعليم السابق للمدرسة وهو مشروع صمم لتلبية احتياجات الأطفال في المستوطنات النائية في ٢٧ ولاية اتحادية ويتولى تنفيذه شباب تخرجوا من مرحلتى التعليم الثانوي والتعليم العالي ، وتلقوا تدريباً خاصاً لهذا الغرض .

٢٤٥ - وبغية إتاحة التعليم الابتدائي في المجتمعات المحلية النائية التي يعمى الوصول إليها ، تم توظيف ألف مدرس للمجتمعات المحلية كي يعملوا في المناطق الريفية ومناطق السكان الأصليين ، وواصلت حكومات الولايات مشاركتها في هذا النظام ، كما حدث توسع في الخدمات التي تقدمها الهيئات الخاصة . ومن بين أشكال التعليم الثانوي المختلفة يعد التعليم خارج المؤسسات التعليمية ، وسيلة مهمة للغاية لأنه يتيح الفرصة للشباب في المناطق الريفية والحضرية المهمشة .

٢٤٦ - وفي قطاع التعليم الابتدائي الشنائي اللفة والشنائي الثقافة تم تقييم المشروع الخاص بالتعليم في المدارس ذات المدرس الواحد أو المدرسين أو الثلاثة مدرسين وفي المدارس التي لا تتضمن كل صفوف المرحلة . وفي عام ١٩٩١ توسعت ٣٠٢ مدرسة فأصبحت الصفوف الستة ، وتحولت ٩٩٩ ١ مدرسة ذات مدرس واحد إلى مدرسة ذات مدرسين أو ثلاثة ، وانشئت ٢١٣ مدرسة ذات مدرس واحد . ونتيجة لهذه التدابير بلغت النسبتان المئويتان للتسرب وإعادة السنة في المرحلة الابتدائية ٥,٣ و١٠,١ على التوالي ، وبلغ معدل إتمام الدراسة ٥٦,٤ في المائة .

٣٤٧ - ويلبي التعليم في مرحلة الحضنة ، للراغبين فيه ، احتياجات تربوية واجتماعية - اقتصادية للأطفال حتى سن الخامسة . وفي السنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٢ اتيح التعليم الرسمي بمرحلة الحضنة لـ ٦٧١ ١٥٨ طفلا وذلك في ٣٥٠ مدرسة . وقد شملت الخطوات المتخذة لتوسيع هذا الفطاء ، لا سيما في المناطق الريفية والحضرية المهمة والتي يسكنها السكان الاصليون ، ابرام اتفاقات للتعاون الفني والمالي مع اليونيسيف ومؤسسة برنارد فان لير ، ومشاريع "الطفل الاصيل" التي تنفذ في ٧٥ مجتمعا محليا في اواساكا وتشياباز وغويريرو وهيدالغو وميتشواكان ، ومشروع "الطفل اللاجئ" الذي ينفذ في تشياباكا وكمبيشي وكوينتانا روو ، وابتكار نموذج جديد باقامة ١٦ مركزا محليا لصغار الاطفال في المقاطعة الفيدرالية وذلك للعناية بالاطفال بين سن الثانية والرابعة لصالح الامهات العاملات اللواتي لا يتلقين اعانات اجتماعية متعلقة بالعمل . وقد اتاحت هذه الخدمة في شكلها غير الرسمي لـ ٣١٢ ٠٠٠ طفل بفضل تدريب ١٥٠ ٠٠٠ من الآباء .

٣٤٨ - وقد وفر تعليم خاص في العام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢ لـ ١٧٩ ٢٠٦ ممن يعانون من عجز جسدي أو ذهني أو للأطفال من ذوي القدرات الخارفة . وبغية توسيع خدمة التعليم الخاص ، تم الاضطلاع بعدة مشاريع من أجل التعرف على المستفيدين المحتملين في المناطق الريفية والحضرية المهمة والمناطق التي يسكنها السكان الاصليون ، وذلك بمساعدة عاملين في التعليم مدربين وناطقين بلغتين وباستخدام وحدات خارجية في المناطق الريفية وشبه الحضرية ، وباستحداث برنامج "الحي الصغير" الذي أعد من أجل زيادة وعي الناس بحاجة الأشخاص غير الاعتياديين إلى العناية الخاصة .

٣٤٩ - وطبقا للاحصائيات عن التعليم الابتدائي حسب النوع ، في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ فإن ٥٤,٢ في المائة من مجموع السكان الذين يشملهم هذا السؤال كانوا من سكان المدن و٣١ في المائة من سكان الريف ، وكان المنتمون إلى أكثر الفئات حرمانا ٣ في المائة في المناطق التي يسكنها السكان الاصليون ، و٥,٥ في المائة في دورات المجتمعات المحلية ، و٣,٠ في المائة في قطاع التعليم الخاص . علما بأن أطفال الاقليات الاثنية يندرجون تحت باب تعليم السكان الاصليين . وترد تفاصيل اضافية في تقرير المكسيك الدوري الثامن المقدم من الحكومة إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري (CERD/C/194/Add.1 الفقرات ١٢٧ - ١٥٧) ، انظر أيضا المرفق ٢١ بشأن التعليم الابتدائي حسب النوع للفترة ١٩٩٠-١٩٩١ .

السؤال رقم ٥(ج)

٣٥٠ - نود أن نسترعي الانتباه إلى خدمتين تقدم بهما المساعدة للمستوطنات الصغيرة في المناطق الريفية أو المناطق التي يسكنها السكان الاصليون ، وهما: السُّنُّل

المدرسية ؛ والبدايات الخاصة التي تصرف للعاملين في التعليم الشنائي اللفة وللمدرسين في المدارس ذات المدرس الواحد أو المدرسين . فالنزل تقدم الطعام والمنام للأطفال الآتين من مجتمعات محلية نائية للانتظام في مدرسة تقع في مكان به المرافق اللازمة . أما الحوافز المقدمة للمدرسين لتشجيعهم على الإقامة في مثل هذه المجتمعات المحلية فتهدف إلى ضمان التزامهم بالتلاميذ ، فقد تبين أنه إذا كان المدرس غير مقيم بشكل دائم في المجتمع المحلي فإن معدل التهرب من الصفوف يزداد مع ما يترتب على ذلك من أثر على معدلي إعادة السنوات والتسرب . ويوجه برنامج التضامن الوطني جزءاً كبيراً من أنشطته الداعمة إلى المجتمعات المحلية المهمشة ، لا سيما تلك التي يسكنها السكان الأصليون ، مع التركيز على بناء المدارس وتقديم منح لإعالة الأطفال في المرحلة الأولى .

٢٥١ - ومن جانب آخر ، هناك مشروع مطروح حالياً لتحسين التعليم الابتدائي ؛ والهدف منه هو تشجيع التلاميذ بين سن ٦ سنوات و١٤ سنة في المناطق التي ترتفع فيها نسبتا إعادة السنة والتسرب ، على البقاء في النظام التعليمي الرسمي . وسوف يمتهل المشروع في الاقليم الذي لم يحظ إلا بأقل نصيب من مزايا التنمية والذي يعتبر أكثر المناطق حرماناً من الوجهة التعليمية .

٢٥٢ - واختيرت أربع ولايات ثلثا السكان فيها من الريفيين . وسوف ينفذ المشروع في مدارس بالآرياف بأشكاله الثلاثة ، وهي: التعليم الابتدائي العام ، والتعليم الخاص بالسكان الأصليين ، والتعليم الخاص بالمجتمعات المحلية . ولهذا المشروع عدة عناصر صممت جميعها لتقديم الدعم ولتمكين النظام التعليمي من أن يعالج من داخله العوامل المتوطنة التي تؤثر عليه . وهذه العناصر هي: توفير الموارد التعليمية ؛ والتدريب ومتابعة التدريب للمعلمين والمدراء ؛ والتوزيع المجاني للكتب المدرسية وللموارد التعليمية والأشك والأجهزة ؛ وتوفير حوافز للمعلمين ؛ واستخدام نظم للمعلومات والتقييم .

٢٥٣ - وطبقاً للمادة ٤٨ من قانون التربية والتعليم الاتحادي ، فإنه يحق في المكسيك "السكان البلد التمتع بفرص متكافئة للوصول إلى نظام التعليم الوطني ، ويتمثل القيد الوحيد في أنه يجب عليهم استيفاء الشروط المحددة في التشريع ذي الصلة" ؛ وهذا يعني أن جميع المكسيكيين يتمتعون بنفس الحق في التربية والتعليم على جميع المستويات ودون تمييز بسبب العرق أو المعتقد أو الحالة الاجتماعية .

٢٥٤ - وفيما يتعلق بالأنواع الأخرى من التدابير التي تضمن إتاحة التعليم الثانوي على قدم المساواة ، فإن وزارة التربية والتعليم العام تطبق نظاماً للمنع الدراسية

يقدم منحا نقدية للتلاميذ اللامعين في مختلف المؤسسات الثانوية ، وتمنح هذه المنح الدراسية للتلاميذ على أساس المعايير التالية:

- (أ) أن يكون الحد الأدنى للدرجة النهائية التي حصل عليها التلميذ في الدورة المدرسية السابقة مباشرة ثمانية ؛
(ب) أن تكون حالته الاقتصادية مزعزعة ؛
(ج) أن يرشح التلميذ المجلس الفني للمدرسة التي ينتمي إليها .
وتمنح المدارس الثانوية الخاصة المنح الدراسية ، على أساس المعايير ذاتها ، السس خمسة في المائة من مجموع الملتحقين بها . ولا يطالب الحاصلون على منح بدفع أي رسوم مدرسية .

٣٥٥ - وبالإضافة الى ذلك ، يجرى إبرام اتفاقات مع مؤسسات مختلفة معنية بتدريب الشباب بغية توفير حوافز للتلاميذ لاتمام دراساتهم أو لمواصلتها ، وذلك في شكل دفع الرسوم المدرسية عنهم أو شراء المواد لهم أو دفع مبالغ لهم مقابل الذهاب الى المدرسة .

السؤال رقم ٥ (د)

٣٥٦ - ترد قائمة باللغات الأصلية المستخدمة في التدريس في المرفق ٢١ ألف . وكما أنه ، تم نشر ٨٠ كتابا مدرسيا ، وكذلك كتيبات ارشادية للمدرسين لتعليم القراءة والكتابة ب ٣٦ لغة أصلية . ويجري حاليا اعداد مواد تعليمية بثماني لغات أصلية لاستخدامها في مناهج الصفوف من الثالث إلى السادس من المرحلة الابتدائية .

السؤال رقم ٦

٣٥٧ - تمنح ضمن نظام التعليم الوطني شهادة الماجستير على مستوى التعليم العالي ، أما المتخرجون من المؤسسات الثانوية لاعداد المعلمين فيحصلون على شهادة الليسانس بعد سبع سنوات من الدراسة تلي اتمام دورة التعليم الأساسي: ثلاث سنوات منها في مرحلة البكالوريا أو ما يعادلها وأربع سنوات في التدريب المهني في العلوم الطبيعية والانسانية والتدريس .

٣٥٨ - ويتقاضى مدرسو المرحلة الثانوية راتبهم على أساس ساعات العمل المحددة في عقدهم . ويحدد هذا الراتب على أساس معايير موضوعية مقررة في الاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية والتعليم والنقابة الوطنية للعاملين في التعليم . ويتلقى المتخرجون الذين يعينون للمرة الأولى كمدرسين في المرحلة الثانوية راتبا أوليا محددًا .

٣٥٩ - ويُرعى المدرسون وفقا لنظام تدرج تطبيقه الوزارة من خلال مجلس الترقيات الوطني المشترك الذي يضم ممثلين عن الوزارة وعن نقابات المعلمين . وتراعى العوامل التالية عند ترقية المعلمين:

- (أ) المعارف: التدريب المهني والتدريب اللاحق ؛
- (ب) الاستعداد: روح المبادرة والهمة والكفاءة ؛
- (ج) الأقدمية: مدة الخدمة داخل النظام الاتحادي ؛
- (د) الانضباط والدقة في المواعيد: توجد سجلات للاداء .

٣٦٠ - وفيما يتعلق بالتدابير المأخوذة لتحسين أحوال معيشة المعلمين ، تتضمن السياسات العامة لبرنامج تحديث التعليم للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٤ تحسين مستوى معيشة المعلمين ، ومنحهم راتبا عادلا مقابل عملهم وتوفير شروط عمل تؤدي إلى تحسينه . وقد ارتفعت رواتب المعلمين خلال الـ ٢٥ شهرا في ظل الحكومة الحالية بنسبة ١٥١ في المائة ، وسوف تظل ترتفع حتى تصل إلى مستوى رواتب أصحاب المهن العليا .

السؤال رقم ٧

٣٦١ - إن الغرض من التعليم الثانوي في المكسيك هو توفير الاعداد الشامل ، وهذا التعليم يشتمل على مرحلتي التعليم الثانوي في حد ذاته ومرحلة البكالوريا . ولا تتجاوز المدارس الثانوية غير الحكومية ، التي تديرها هيئات أو مؤسسات راعية أو أشخاص طبيعيون ، نسبة ١٢ في المائة من المجموع . وكي ينال التعليم من هذا المستوى الاعتراف الرسمي ، يجب أن تكون المدرسة الثانوية الخاصة حاصلة على ترخيص صريح من الدولة بامتثالها للمبادئ المحددة في المادة ٣ من دستور الولايات المكسيكية المتحدة وللوائح الادارية والتعليمية المناظرة .

٣٦٢ - وتحدد نسبة التعليم العام إلى الخاص في المكسيك على أساس مجموع الطلاب وعدد المدارس . وتبلغ نسبة التلاميذ الملحقين بالتعليم الخاص ١٧ في المائة . ويوجد مقابل كل مدرسة حكومية ست أو سبع مدارس خاصة . ومن الجلي قلة عدد التلاميذ في المدارس الخاصة وعدم التساوق في نموها . وليس هناك أي قيد على الالتحاق بالمدارس غير الحكومية ، وانما يتوقف ذلك ببساطة على رغبة الاشخاص المعنيين . وتحكم انشاء المدارس غير الحكومية لوائح متفق عليها مع ممثلي القطاع الخاص أنفسهم على أساس الاحكام الواردة في قانون التربية والتعليم الاتحادي .

السؤال رقم ٨

٣٦٣ - من المعتقد أنه لم تطرأ أية تغيرات تؤثر في الحق في التربية والتعليم .

السؤال رقم ٩

٣٦٤ - وردت الاجابة على هذا السؤال في الاجابة على السؤال رقم ٥(ب) (انظر الفقرات ٣٤٤ - ٣٤٩) .

المادة ١٤ من العهد - التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني

السؤال الوحيد

٣٦٥ - ان التعليم الابتدائي الزامي ومجاني في المكسيك ، وتتضمن برامج التعليم الحالية العمل على جعل التعليم الثانوي الزاميا اثناء فترة ولاية الحكومة الحالية .

المادة ١٥ من العهد - الحق في المشاركة في الحياة الثقافية
والتمتع بفوائد التقدم العلمي والانفاة
من حماية حق المؤلف

السؤال رقم ١(أ)

٣٦٦ - يتم الانتفاع من موارد الوكالات والأجهزة الوارد ذكرها في الفقرات التالية ، وتنسق الأنشطة مع وحدات أخرى من الإدارة العامة الاتحادية وحكومات الولايات والبلديات والمؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء البلد وكذلك مع المجموعات الاجتماعية المنظمة ، بما فيها المجموعات الخاصة . ويتولى المجلس الوطني للثقافة والفنون تنسيق مشاريع استراتيجية مختلفة بتمويل منه هو . ويجدر في هذا المقام ذكر الصندوق الوطني للثقافة والفنون ، واللجنة الوطنية لحفظ التراث الثقافي ، ومكتب المكسيك العامة . الخ . وفي السنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٢ تسلّم الصندوق الوطني للثقافة والفنون الذي يهدف الى النهوض بالابداع الفني ٣٠٠ طلب ، ومنح ١٢٥ زمالة دراسية ، وقدم منحا نقدية بلغ مجموعها ٣٩٤ ٤ مليون بيسو لبعض الاشخاص العاملين في الفنون والمثقفين والجماعات والشركات والجمعيات .

السؤال رقم ١(ب)

٣٦٧ - أنشء المجلس الوطني للثقافة والفنون في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ بموجب قرار رئاسي ، وذلك بوصفه جهازا اداريا تابعا لوزارة التربية والتعليم يمارس سلطات الوزارة في مجال حفظ الثقافة والفنون والنهوض بها ونشرها . ومن وحداته الادارية اقسام المكتبات ، والمنشورات ، والثقافة الشعبية ، والنهوض بالثقافة ، والادارة ، والبرنامج الثقافي لمناطق الحدود ، ووحدة الاتصال الاجتماعي . وهو ينسق أيضا فيما بين أجهزة ادارية مستقلة مثل المعهد الوطني لانشروبولوجيا والتاريخ ، والمعهد الوطني للفنون الجميلة والآداب ، والاذاعة التعليمية . وهو إضافة الى ذلك مسؤول عن

التنسيق فيما بين هيئات مستقلة وصناديق عامة ومشروعات حكومية مختلفة ، مثل المعهد السينمائي المكسيكي وفروعه ، وصندوق الثقافة الاقتصادية وفروعه ، والصندوق الوطني للنهوض بالحرف اليدوية ، وشركة ايديكوال المشغلة لمركز تيخوانا الثقافي والسياحي ، ومهرجان سرفانتس الدولي .

٣٦٨ - وبغية تشجيع عادة القراءة لدى الناس ، أنشئت ١٢١ مكتبة عامة في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، وبهذا بلغ مجموع المكتبات ٣ ٧٥١ ، وقد نُشر ٢٥٣ كتابا بلغ مجموع النسخ المطبوعة منها نحو ١,٧ مليون نسخة وزعت في جميع أنحاء الشبكة الوطنية للمكتبات العامة فضلا عن عرضها للبيع . وللسنة الثانية على التوالي تجاوز ناتج ما نشره المجلس الوطني للثقافة والفنون العدد الاجمالي الاعتيادي البالغ ثلاثة ملايين نسخة . وبالإضافة الى ذلك ، يوفر المجلس خدمة أشرطة فيديو ثقافية بالمجان من خلال المكتبات العامة وأندية الفيديو المزودة بتسجيلات فيديو تعود حقوقها إلى المجلس .

٣٦٩ - ودعمًا للثقافة الاثنية ، قدم الصندوق الوطني للنهوض بالحرف اليدوية المشورة للتعاونيات ، واشترى قطعاً من الحرف اليدوية تقدر قيمتها بأكثر من ٢٠٥ ٥ ملايين بيسو من ٢١ ٥٠٠ حرفي .

السؤال رقم (ج)

المجلس الوطني للثقافة والفنون

٣٧٠ - ينفذ المجلس الوطني للثقافة والفنون برامج في مجالات تحقيق اللامركزية في الخدمات الثقافية ، والثقافة للشباب ، والثقافة للعمال ، والثقافة والعلوم ، والثقافة والسياحة ، والمشاريع الخاصة والمبادلات الثقافية ، والتدريب المهني للعاملين في مجال الثقافة ، والأحداث والمشاريع التاريخية الخاصة ، والمتاحف ، والحرف اليدوية الثقافية ، والمنتجات السمعية - البصرية . وينهض المجلس الوطني من خلال ١٧ وحدة اقليمية موجودة في ١٣ ولاية بنشر الثقافة الشعبية وحفظها في اطار ٨١ مشروعاً عاملاً . وعقد البرنامج الثقافي لمناطق الحدود اجتماعات في الولايات الحدودية الشمالية والجنوبية بغية وضع برامج للنهوض بثقافتها ونشرها وحفظها . واشترك المجلس ، ضمن جهوده الداعمة لانتاج البرامج الثقافية والتلفزيونية ، في المقابلات التلفزيونية الثقافية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وفي الاجتماعات الخاصة بالأنشطة السمعية البصرية من اجتماعات التشاور السياسية - الثقافية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .

السؤال رقم (د)

٣٧١ - يدعم المجلس الوطني للثقافة والفنون البحوث في سبل ايمال رسالته إلى جميع المكسيكيين على نحو فعال وضمان الصيانة الصحيحة لثقافتهم . والمكسيك هي خير مثال

على الأمة المتعددة الأجناس ، وتعتبر ثقافتها توليفة من الابتكارات الاقليمية والمحلية التي ينبغي حفظها واثراؤها . والحديث عن وجوب تحقيق لامركزية الثقافة فيه شيء من التجني على الدقة إلا أن شمة جماعات ومناطق في البلد فيها نواقص واحتياجات هائلة وهي لا تحظى بأي عناية سواء من حيث تيسير وصولها إلى السلع والخدمات الثقافية أو توفر العوامل المنشطة الحفازة . ويلاحظ أن السياسة الثقافية للدولة المكسيكية كانت تتصف بمركزية واضحة .

٣٧٢ - وفي السنوات الأخيرة أدت الجهود التي بذلها الاتحاد والمشاركة المتزايدة من جانب سلطات الولايات والسلطات المحلية إلى تحقيق توزيع أوسع وأعدل للفرص التي تتيحها الدولة المكسيكية في مجال الثقافة والفنون . وبالرغم من هذا التقدم ، فلا شك في أن السلع والخدمات التي يتيحها القطاع العام كوسيلة لتشجيع الابداع وحفظ التراث التاريخي والفني وتوزيعه لا تزال تتركز جغرافيا في المدن الكبرى ، ولا تصل ، حتى في هذه المدن ، إلى أعداد كبيرة من أفراد المجتمع المحلي . وتتمثل إحدى وسائل النهوض بالثقافة فيما بين الشعوب الأصلية في شراء حرفها اليدوية على النحو الموصوف في الفقرة ٣٦٩ .

السؤال رقم ٧(هـ)

٣٧٣ - ومنذ شهر نيسان/ابريل ١٩٩١ تولت وزارة التربية والتعليم ، من خلال المعهد الوطني للهندسة والفنون التطبيقية ، التشغيل التقني للقناة ١١ من شبكة البث التلفزيوني (القناة الثقافية) التي أنشأتها الحكومة الاتحادية ، والتي يمكن أن تصل إلى جمهور يصل عدده إلى ١٢,٨ مليون نسمة . وبغية نشر الثقافة من خلال الاذاعة والتلفزيون ، تم إنتاج وبث ١٢٧٠ برنامجا ثقافيا وتعليميا وترفيهيا ، وأنتجت القناة ١١ برامج عددها ٣٠٥٦ برنامجا وبثت ٦٢٦٩ ساعة برامج ، وبثت القناة ١٢ برامج ترويجية بلغت ١٣ برنامجا .

٣٧٤ - ولا بد من التشديد على أن المجلس الوطني للثقافة والفنون مسؤول عن وضع المعايير الثقافية لمنتجات الافلام والاذاعة والتلفزيون وصناعات النشر . وهو مسؤول أيضا عن اعداد برامج معهدي الاذاعة والتلفزيون المكسيكيين .

السؤال رقم ٨(و)

٣٧٥ - نظرا لضخامة التراث الاثري والتاريخي والفني للأمة ، ليس من الممكن حتى الآن أن نعتبر الجهود الضخمة التي تبذلها الحكومة المكسيكية وعدد من المجموعات الاجتماعية المنظمة منذ ٥٠ سنة لدراسة هذا التراث وعرضه ونشره جهودا كافية . إذ أن القيود المفروضة على القطاع العام تمنعه من أن ينجز أكثر من جزء محدود من هذه

المهمة . فالمعهد الوطني للأثنروبولوجيا والتاريخ مثلا مسؤول عن ١٥٥ موقعا أثرية مفتوحا للجمهور ، و٩٩ متحفا وطنيا واقليميا ومحليا ، و١٠٥ من المعالم التاريخية ، كما أنه مسؤول عن أعمال البحوث في التراث الثقافي وحفظه ونشره . غير أن نطاق هذا التراث شاسع: فهناك ما يقدر ب ١٤ ٥٠٥ مواقع أثرية و ٦٠ ٠٠٠ معلم مسجل في سجل المعالم التاريخية .

٣٧٦ - والاحتياجات الخاصة بنشر التراث الثقافي احتياجات ضخمة بدورها . فمن الضروري تحقيق التكامل التام لشبكة المتاحف الوطنية ، وإعداد برامج دائمة وتخصيص موارد أكبر لتأمين الصيانة الفعالة للمواقع الأثرية المفتوحة للجمهور والمتاحف ، وتعزيز دور المتاحف التعليمي والتدريسي ، وتحويل المتاحف إلى أماكن حية للاتصال الثقافي والترويج عن النفس .

٣٧٧ - ولا بد في الظروف الحالية من الحرص على استخدام الموارد المتاحة للقطاع العام لهذه الأغراض بمزيد من الفعالية ، وذلك وفقا لأولويات ومعايير واضحة للكفاءة كما يقتضي الأمر تحقيق المزيد من اللامركزية المؤسسية . على أنه ينبغي أيضا وضع ترتيبات جديدة لمشاركة المجتمع في هذا العمل ولتنسيق الجهود مع الحكومات المحلية والسلطات البلدية .

الانشطة الرئيسية

٣٧٨ - ان تنفيذ هذا البرنامج هو أساسا من مسؤولية المعهد الوطني للأثنروبولوجيا والتاريخ فيما يتعلق بالمعالم الأثرية والتاريخية ، ومن مسؤولية المعهد الوطني للفنون الجميلة فيما يتعلق بالمعالم الفنية . وتذكر خطة التنمية الوطنية للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٤ أن أحد الأهداف الرئيسية للسياسة الثقافية التي تنتهجها الحكومة الاتحادية هو حماية التراث الأثري والتاريخي والفني ونشره . ويفوق حفظ هذه الثروة الضخمة طاقة موارد القطاع العام المادية والمالية والبشرية . فضلا عن أن الإصلاحات والترميمات الكاملة لهذا التراث ، بوصفه تعبيرا عن هوية البلد التاريخية ، يتطلب جهدا مشتركا من المجتمع بأكمله . لذلك ، فإن الدولة تشجع ، دون تنقل من مسؤولياتها هي ، توسيع مشاركة المجتمع في المهام المشتركة لانقاذ هذه الثروة وحفظها .

٣٧٩ - وتولى عناية خاصة بالمواقع الأثرية التي تدهورت تدهورا شديدا في السنوات الأخيرة ، وبالمواقع الأثرية المفتوحة للجمهور والبالغ عددها ١٥٥ . وتبذل الجهود حاليا لتجهيز المواقع الرئيسية بوحدات الخدمات الأساسية وبشبكات صيانة محلية بواسطة وسائل للتمويل والادارة تحقق المزيد من الكفاءة .

حفظ المواقع التاريخية وترميمها

٢٨٠ - وبالمثل ، يبذل حاليا جهد مكثف لحفظ معالم البلد التاريخية وترميم مواقعها ، ولا سيما المواقع التي ترجع إلى العهد الاستعماري . وبعبارة أدق ، يتمين ادراج أسماء مواقع جديدة في سجل المعالم التاريخية (مثل سان لويس بوتوسي ، وزاكاتيكاس ، ولاغوس دي مورينو ، وتلاياكابان ، وكويرنافاكا ، وأواساكا ، وخالابا ، وكوردوبا ، وماتاموروس ، وتكسكو ، وموريليا ، وباتشوكوارو ، وكويواكان .. الخ) وذلك بالاقتران مع خطط رئيسية للترميم والصيانة تكفل استعمالا اجتماعيا ملائما للمباني في هذه المراكز الحضرية . ومن المنتوي كذلك اكمال سجل المعالم التاريخية للبلد المقدرة ب ٦٠ ٠٠٠ معلم .

اللجنة الوطنية لحفظ التراث الثقافي

٢٨١ - تتطلب المهمة تعيئة ضخمة للمجتمع من أجل تلبية الحاجة إلى حفظ تراث الأمة الأثري والتاريخي والفني وصونه . وقد أنشئت اللجنة الوطنية لحفظ التراث الثقافي لتشجيع مثل هذه التعيئة ، وهي تتألف من شخصيات مرموقة فمن برزوا في العمل من أجل حفظ الثروات الثقافية في كل إقليم ومنطقة . كما يقدم التشجيع من أجل تشكيل منظمات راعية وجمعيات أصدقاء للمتاحف القائمة ، لتسهيل صيانتها واحتيازها لمعروضات جديدة . وتستخدم وسائل الاتمال الحديثة استخداما مكثفا ومنتظما من أجل تحقيق هذا الغرض . وينبغي استرعاء الانتباه إلى العمل الذي بدأ لتجميع سجل شامل لتراث البلد الثقافي .

الدعم الذي يقدمه الصندوق الوطني للثقافة والفنون من أجل حفظ التراث الثقافي

٢٨٢ - يدعم الصندوق الوطني للثقافة والفنون أيضا مشاريع محددة لحفظ وترميم مواقع أثرية ومعالم تاريخية . وقد اختيرت هذه المشاريع من قائمة طويلة للمواقع الأثرية والمعالم الاستعمارية والفنية التي يمكن أن تُعنى بها مؤسسات خاصة بالتعاون الوثيق ، من حيث البرامج والمعايير ، مع المعهد الوطني للأشروبولوجيا والتاريخ ، والمعهد الوطني للفنون الجميلة والآداب . وتحظى بهذا النوع من الاهتمام المواقع الأثرية في تيوتيهواكان وبالينكي ، وبعض المعالم التاريخية مثل دير تيبوتزوتلان .

السؤال رقم (ز)

٢٨٣ - تنص المادة ٢٨ من الدستور على ما يلي:
"لا تشكل المزايا التي تمنح لفترة محددة للمؤلفين والفنانين الإبداعيين والادائيين مقابل إنتاج مصنغاتهم احتكارات ، كما لا تشكل ذلك المزايا التي تمنح للمخترعين أو الأشخاص الذين يدخلون تحسينات على الاختراعات من أجل الانتفاع الاستثنائي من مخترعاتهم" .

٣٨٤ - ويهدف القانون الاتحادي لحق المؤلف الذي ينفذ المادة ٢٨ من الدستور السواري
نصها اعلاه إلى حماية الحقوق التي يمنحها الدستور لمؤلف أي مصنف فكري الشفافي أو
فني وإلى صون شروات الأمة الشفافية . وقد عدل القانون بمرسوم نشر في الجريدة
الرسمية للاتحاد بتاريخ ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١ . وتنص المادتان ٤ و٧ منه على ما يلي:
"المادة ٤ - تشتمل الحقوق الممنوحة لمؤلف المصنف بموجب البند الثالث
من المادة ٢ نشر مصنفه واستنساخه وتنفيذه وتمثيله وعرضه والاقْتباس منه وأي
استخدام علني آخر له قد يتم بأي وسيلة من الوسائل بحسب طبيعة المصنف ،
ولا سيما بالوسائل المحددة في المعاهدات والاتفاقات الدولية التي تكون
المكسك طرفاً فيها" .
"المادة ٧ - يراعى حق المؤلف فيما يتعلق بالمصنفات المصنفة تحت أي من
البند التالية:

- (أ) المصنفات الأدبية
- (ب) المصنفات العلمية أو التقنية أو القانونية
- (ج) المصنفات التربوية أو التعليمية
- (د) المصنفات الموسيقية الغنائية منها أو اللاغنائية
- (هـ) الرقص وتصميم حركات الرقص والتمثيل الإيمائي
- (و) الصور والرسوم والنقوش والطباعة على الحجر
- (ز) النحت والفنون التشكيلية
- (ح) الفن المعماري
- (ط) التصوير ، والسينما ، والمصنفات السمعية - البصرية ،
والإذاعية والتلفزيونية
- (ي) برامج الحاسوب الإلكتروني
- (ك) أية مصنفات أخرى يمكن اعتبارها قياساً على ذلك واقعة ضمن
فئات المصنفات الفنية والذهنية المبينة اعلاه" .

السؤال رقم (ح)

٣٨٥ - يعمل الصندوق الوطني للثقافة والفنون على إعادة تنظيم المدارس الحرفية في
كافة مجالات الفنون . وسيلزم إعداد مناهج في المسرح والموسيقى والرقص والفنون
التشكيلية بغية بلوغ مستويات ممتازة ، وسوف يبذل جهد من أجل ضمان تدريب المدرسين
تدريباً دائماً أثناء الخدمة ، مع إيلاء العناية الواجبة لظروف عملهم . وستولى عناية
خاصة لمباني المدارس وأجهزتها . وسيتعين تجديد المرافق والمباني وتجهيزها بنوعية
أفضل من المعدات . والقصد باختصار هو تعزيز البنية الأساسية لتعليم الفنون في
بلدنا .

٣٨٦ - وسوف يؤدي الصندوق الوطني للثقافة والفنون دورا فائق الأهمية كذلك في جميع مجالات الابداع الفني . وقد تمثلت أنشطته في المرحلة الأولى في تنفيذ مجموعة من الزمالات الدراسية والمنح النقدية في أربع مستويات محددة ، وهي مجموعة منقطعة النظر في تاريخ البلد من حيث الحجم والنطاق . ففي عام ١٩٩٠ منح الصندوق ٢٥ زمالة بلغت قيمتها ٢,٥ مليون بيسو في الشهر لفنانين وأفراد ابداعيين معترف بمواهبهم ، و ٢٥ زمالة بلغت مليوني بيسو في الشهر لممثلين وفنانين اداء في مجالات المسرح والرقص والموسيقى ، و ١٢ منحة نقدية تصل إلى ٤٠ مليون بيسو لدعم انتاج ونشر أعمال مجموعات وفرق في مختلف مجالات الفنون ، و ٥٠ زمالة بلغت ١,٥ مليون بيسو لشباب ناشطين في الفنون الابداعية .

النهوض بثقافات الشعوب الأصلية

٣٨٧ - ليس هناك أي برنامج وطني أو مؤسسي للنهوض بشكل متكامل بثقافات الشعوب الأصلية . ويقدم بعض الدعم المحدود - معظمه متروك لتقدير المسؤولين ومنصب على بضعة مظاهر من مظاهر الثقافات الأصلية - من مؤسسات مختلفة منها المعهد الوطني للشعوب الأصلية ، والمعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ ، ومديرية الثقافة الشعبية التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون ، ومديرية تعليم السكان الأصليين التابعة لوزارة التربية والتعليم ، والصندوق الوطني للنهوض بالحرف اليدوية ، والمعهد الوطني لتعليم الكبار . على أن مظاهر الثقافات الأصلية التي تحصل على دعم مخصص من حين لآخر إنما تنتقى في أغلب الأحيان على أساس أثرها الجمالي ، في حين لا تحظى التعبيرات الأكثر تعمقا وتعقيدا للثقافات الأصلية بأي اهتمام . والدعم المقدم ضيق النطاق ومتقطع ، ولا يجري أي تقييم لأثره . ولا يوجد تنسيق فيما بين المؤسسات المقدمة للدعم لثقافات الشعوب الأصلية . والمبالغ المخصصة في هذه المؤسسات للنهوض بثقافات الشعوب الأصلية ضئيلة جدا ومنفصلة عن برامجها المركزية .

٣٨٨ - وليست هناك مؤسسات متخصصة لتسجيل ودراسة وتعزيز اللغات الأصلية الفاتحة التنوع في بلدنا . ولا توجد بالتالي أفرقة مدربة لديها المساندة اللازمة للنهوض بكتابة اللغات الأصلية ، وانتاج مواد القراءة المناسبة بها . وشبكة إذاعة الشعوب الأصلية ، التي تبث ب ١٤ لغة أصلية ولديها تسع محطات بث ، عاملة حاليا أو جارية تركيبها ، تؤدي دورا هاما في توفير الفرص للتخابر باللغات الأصلية والنهوض بها . غير انها لا تزال ضيقة النطاق ومحدودة من حيث الشعوب واللغات التي تغطيها .

٣٨٩ - فضلا عن ذلك ، فإن المظاهر الثقافية التي تشجعها الدولة وتدعمها ليست في متناول الشعوب الأصلية أو هي متاحة لها بصورة محدودة جدا . والاشارة الى ثقافات الشعوب الأصلية قليلة في التعليم العالي . ونسبة الجامعات العامة التي تدرس إحدى

اللغات الاصلية اقل من ١٠ في المائة من المجموع . ولا يوجد في أي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي قسم لتدريس مواضيع مثل الزراعة أو الطب لدى الشعوب الاصلية . فثقافات الشعوب الاصلية تحفظ نفسها بنفسها وهي تتناقل وتتحول بمجهودها الخاص وطبقا لتقاليدها ، وهي مهملة من الدولة واحتكاكها قليل جدا بسائر التعابير الثقافية ، ولا سيما ما يسمى بالثقافة الرفيعة ، بما فيها العلوم ؛ وهذا مثل آخر على عدم المساواة .

السؤال رقم ٢(أ)

٣٩٠ - تنص المادة ٣ من دستور الولايات المكسيكية المتحدة على ضرورة أن يشجع التعليم الحكومي الوعي بالتضامن الدولي في ظل الاستقلال والعدالة ، وأن تؤدي الجامعات وسائر مؤسسات التعليم العالي وظيفة تدريس الثقافة أو البحث فيها أو نشرها طبقا للمبادئ الواردة في الدستور . وينص القرار الذي عدل الفقرة (ج) من البند الثاني من المادة ٣ والذي نشر في الجريدة الرسمية للاتحاد بتاريخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ على ما يلي:

"المادة ٣ -

شانيا - يراعي هذا التعليم نتائج التقدم العلمي ، ويكافح الجهل وآثاره والرق والتعصب والتحامل . وعلاوة على ذلك:

(أ) يسهم في تحسين التعايش بين البشر من خلال السلوك الذي يسعى إلى بثه في نفس التلميذ ، ومن ذلك الوعي بكرامة الإنسان وتكامل الأسرة ، والالتزام بمصلحة المجتمع العامة ، ومن خلال اهتمامه بصيانة مُثل الاخوة والمساواة بين جميع بني البشر في الحقوق ، وببذ الامتيازات الخاصة للعرق أو الدين أو الجنس أو الجماعات أو الأفراد" .

فنظام التعليم في المكسيك يركز ، طبقا للدستور ، على التقدم العلمي ، ويمثل الوسيلة الرئيسية لنشر التقدم العلمي . وتتضمن البنى الأساسية التي أنشئت تحقيقا لهذا الغرض وزارة التربية والتعليم ، والمجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا

السؤال رقم ٢(ب)

٣٩١ - بغية نشر المعلومات عن التقدم العلمي ، يصدر المجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا كل شهرين المجلة الدورية "تكنو اندوستريا" ، التي يبلغ عدد نسخها الموزعة ١٠ ٠٠٠ نسخة ، بوصفها وسيلة لربط مراكز البحوث والشركات بغية تنمية الثقافة التكنولوجية في الأنشطة الاقتصادية والصناعية والاجتماعية . ويصدر المجلس أيضا المجلتين الشهريتين "شينشا إي ديسارولو" و"إنفورماتيون شينشيفيكا إي تكنولوجيكا" ، اللتين يبلغ عدد نسخها الموزعة ٣٠ ٠٠٠ نسخة ، واللتين تتضمنان

الانبناء عن التقدم المحرز في المكسيك وفي سائر أنحاء العالم من منظور عالمي ، وعن تأثير التقدم العلمي والتكنولوجي على الصعيدين الاجتماعي والثقافي .

السؤال رقم ٢ (ج)

٢٩٢ - ان الاسس القانونية للتدابير الرامية إلى منع استخدام التقدم العلمي والتقني لأغراض تتنافى مع التمتع بحقوق الإنسان قد أرسيت في الدستور في شكل ضمانات فردية وجماعية . وكما سبق ذكره ، فإن الهيئة التنفيذية للاتحاد أنشأت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان كوسيلة لتأكيد هذه الضمانات ؛ وهذه اللجنة مسؤولة عن اقتراح السيادة الوطنية لاحترام وحماية حقوق الإنسان ، وعن رصد تنفيذها .

السؤال رقم ٢ (د)

٢٩٣ - تنبثق القيود القائمة على حق كل فرد في التمتع بفوائد التقدم العلمي وبتطبيقاته من قانون تعزيز وحماية الملكية الصناعية والذي يرد وصفه بالتفصيل في الإجابة على السؤال رقم ٣ .

السؤال رقم ٣

٢٩٤ - حل قانون تعزيز وحماية الملكية الصناعية ، الذي نشر في الجريدة الرسمية للاتحاد بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، محل قانون الاختراعات والعلامات التجارية ، وقانون مراقبة وتسجيل نقل التكنولوجيا ، وقانون استخدام براءات الاختراع والعلامات التجارية ولوائحه ؛ ومن ضمن الغايات التي يعنى بها هذا القانون الجديد تشجيع الاختراع وتطبيق الاختراعات في الصناعة ، والتحسينات التكنولوجية ، ونشر الدراية التكنولوجية في قطاعات الإنتاج من خلال إبرام اتفاقات تعاون أو تنسيق أو تكامل ، بحسب الحالة ، مع مؤسسات مكسيكية أو أجنبية عامة أو خاصة ؛ ويحمي القانون أيضا الملكية الصناعية من خلال تنظيم براءات الاختراع وتسجيل النماذج التطبيقية ، والرسوم الصناعية والعلامات والمواصفات التجارية والأسماء التجارية وتسميات المنشأ والأسرار الصناعية ، وذلك لمنع الإضرار بالملكية الصناعية والمنافسة غير الشريفة ، ولاقرار جزاءات وعقوبات مناسبة .

السؤال رقم ٤

٢٩٥ - تقع على المجلس الوطني للثقافة والفنون مهمة زيادة وعي عامة الجمهور بحقيقة أن المعارف العلمية تشكل جزءا أساسيا من الثقافة ، ومهمة إدخال مفهوم الثقافة العلمية في الحياة الثقافية لمختلف الجماعات الاجتماعية ، وإعداد برنامج تدريبي لمجموعات السكان التي قد يكون لها اثر مضاعف في مجتمعاتها المحلية ، وترويج القيم العلمية بين الناس ، وإقناع المستثمرين بزيادة الأموال المخصصة

للبحوث الأساسية والتطبيقية ولنشر العلوم . وتحقيقا لهذه الغاية ، يجري حاليا إعداد برنامج لتحسين استخدام البنى الأساسية والموارد البشرية المتوفرة ، وذلك بالتعاون مع أكاديمية البحوث العلمية ، والجمعية الوطنية للجامعات ومعاهد التدريس العالي ، والمجلس الاستشاري العلمي ، والمجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا ، ومركز البحوث والدراسات المتقدمة التابع للمعهد الوطني للهندسة والفنون التطبيقية ، وجامعة المكسيك المستقلة .

السؤال رقم ٤(١)

٣٩٦ - يعتمد برنامج المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الموضوع أساسا للشبان والشابات - وإن كان يأخذ أيضا الأطفال في الحسبان - على وسائل الاتصال الجماهيري لنشر العلم . وتتمثل إحدى مهام القسم الثقافي في توسيع غطاء شبكتي الإذاعة والتلفزيون الاتحاديتين ، وتأمين صيانتها على نحو سليم وتأمين ما يلزم من تجديد أو تحديث لمعداتها ومنشآتها . وهذه التدابير ضرورية لتحقيق الإنتاجية والقدرة التنافسية اللازميتين .

٣٩٧ - ويحرص المسؤولون على أن يكون مضمون البرامج التي تبثها الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والمؤسسات والشركات العامة والخاصة ، ولا سيما منها البرامج الموجهة للأطفال والشبان والمرأة ، مضمونا يهدف إلى تأمين المشاركة الأوسع من قبل الجمهور في مختلف الأنشطة الاجتماعية . ويتمثل الهدف أيضا في تحسين مضمون البرامج بإعطاء الأولوية للبرامج المتعلقة بتراث المكسيك الثقافي وآدابها وموسيقاها وتشجيع استحداث أشكال وقيم جديدة للثقافة الوطنية .

٣٩٨ - وسوف يبذل مجهود على الصعيد الاقليمي من أجل تحسين دور مجالس الولايات فيما يخص برامج الإذاعة والتلفزيون الثقافية ، وادماج أنشطة محطات الإذاعة والتلفزيون الثقافية المحلية . وسوف يقوم المجلس ، في إطار سياسته الرامية إلى تعزيز المساواة الثقافية في الوسائط السمعية - البصرية ، بتشجيع إنتاج برامج فنية وثقافية للإذاعة والتلفزيون ، وبدعم الأشخاص الموهوبين الذين يسعون إلى الابتكار في مجال البحث الثقافي . وكل اقتراح حديث لاستخدام الوسائط السمعية - البصرية لتعزيز الثقافة لا بد وأن يأخذ بعين الاعتبار أهمية تكنولوجيا أشربة الفيديو في إنشاء الشبكات ودوائر الاتصالات المحدودة .

٣٩٩ - وسوف يشرع المجلس الوطني للثقافة والفنون في برنامج مبادلات للمسلسلات من البرامج الثقافية مع المؤسسات المكسيكية والأجنبية العامة والخاصة من أجل اشاعة المعارف العلمية بهدف زيادة الخيارات المعروضة وتشجيع القيم الثقافية الوطنية

والعالمية . وسوف تؤسس ، ضمن هذا المجهود ، مكتبة وطنية لأشرطة الفيديو من أجل الاحتفاظ بمخزون من البرامج المكسيكية والدولية ذات الجودة التقنية والقيمة الثقافية .

معهد التلفزيون المكسيكي

٤٠٠ - إن الهدف من المعهد هو إقرار معايير للبرامج الثقافية واقامة توازن بين القيم الفنية والثقافية والاستقرار المالي . ويجري حاليا استعراض استراتيجية القطاع لتحديد ما إذا كان ينبغي اسناد وظائف أخرى إلى الشبكات الحكومية وتوحيد الجهود من أجل إنشاء شبكة لا مركزية من المحطات المحلية ذات الطاقة الانتاجية الخاصة بها لتتولى بنفسها انتاج برامج اقليمية ثقافية واخبارية . ويجري النظر أيضا في الامكانيات التي تتيحها البنى الاساسية لسواتل "موريلوس" من أجل انشاء شبكة تلفزيونية ثقافية (إذ أن القناة ١١ لا تصل إلا إلى المقاطعة الفيدرالية) وذلك لدعم البرامج التعليمية ونشر الثقافة . وسوف تعطى الاولوية إلى التكامل التكنولوجي والعمل على شبكة منطقة الحدود الشمالية نظرا لاهميتها الاستراتيجية من زاوية المصلحة الوطنية ، وسوف توفر هذه الشبكة خدمة لها برامجها الخاصة وتؤكد على هوية المنطقة الثقافية .

معهد الاذاعة المكسيكي

٤٠١ - ينفذ المجلس الوطني للثقافة والفنون بالتعاون مع معهد الاذاعة المكسيكي مشروعا لتحسين تكنولوجيا اذاعة الاطفال وبرامجها ، وذلك بإعداد برامج موجهة أساسا للأطفال في منطقة استقبال تشمل فاني دي مكسيكو ، والولايات المجاورة . وسوف تعيد بث هذا البرنامج محطات بث أخرى تابعة لمعهد الاذاعة المكسيكي أو للقطاع الخاص في مناطق أخرى من البلد . وسوف توسع محطة "أوبس ٩٤" للموسيقى الكلاسيكية . وسوف تولي عناية خاصة لموسيقى الملحنين وفناني الأداء المكسيكيين ، وسوف يبدأ الاضطلاع ببرنامج للتسجيلات . وسوف تقوى محطة "استريو خوفين" التي تستهدف جمهور الفئة العمرية بين ١٤ و ٢٤ سنة . وقد زود المجلس الوطني للثقافة والفنون معهد الاذاعة المكسيكي بالامكانيات اللازمة للبث بالساتل من أجل توسيع دائرة استقبال برامجه الثقافية . وتولى الاولوية العليا لإنتاج برامج ثقافية وتعليمية على وجه الخصوص ، وللتعاون مع الهيئات العامة ومؤسسات التعليم العالي والبحوث العلمية والمؤسسات والجمعيات الخاصة من أجل تحقيق هذه الغايات .

الاذاعة التعليمية

٤٠٢ - طورت هذه المحطة اسلوبها الخاص في البث ، ولكونها تستقبل في منطقة واسعة فهي تستطيع أن تؤدي دورا هاما كوسيلة لنشر الثقافة . وتشتمل أهداف الادارة الحالية

على تدعيم دور المحطة في طليعة البث الثقافي ، وتوسيع مضمون البرامج وتحسينها ، وجنب جمهور أكبر ، ووضع سياسة اخبارية سريعة الاستجابة وفعالة ، والمساهمة في الحوار الوطني بشأن آفاق التنمية . ونتيجة للمرحلة الأولى من الدراسة الشاملة لجمهور المحطة الحالي والمحتمل ، تم تحديد ثمانية مجالات لاتخاذها اساما للبرمجة ، وهي: الاحتياجات الأساسية ، والبيئة ، والأمن العام والعدل ، والتعليم والثقافة ، والأخبار ، والتسلية والرياضة ، والمشاكل الصحية والعاطفية ، والموسيقى . وبعبارة موجزة ، يهدف مشروع اعادة الهيكلة إلى توسيع وتوطيد أثر الاذاعة التعليمية لسدى قطاعات عريضة من السكان ينبغي اشراكها في عملية التغيير الجارية في البلد .

وحدة البرامج السمعية - البصرية

٤٠٢ - بغية توسيع نطاق البرامج التلفزيونية الثقافية الجيدة ، ينفذ المجلس مشروعاً لاعداد برامج سمعية - بصرية تتعلق بمواضيع مختلفة . وتمثل احدي المهام الموكلة إلى وحدة البرامج السمعية - البصرية في تأليف مسلسل من ١٣ حلقة عن أفضل موسيقى "الروك" المكسيكية ، ومسلسل من خمس حلقات عن تاريخ التصوير في المكسيك منذ عهده الأول وحتى الوقت الحاضر ؛ كما أحدث المجلس أيضاً مشروعاً بحثياً يهدف إلى تجميع مواد وثائقية وتصويرية واخبارية ومسجلة ووصفية شفوية لـ ٢٦ برنامجاً عن تاريخ موسيقى مناطق ومدن محددة . واحتفالاً بالعيد الخمسائة للقاء العالمين ، تنوي وحدة البرامج السمعية - البصرية اتباع نهج متعدد الوسائط الاعلامية لتغطية المواضيع العامة لبرنامج الاحتفال الأساسي . وازافة إلى ذلك ، يجري اعداد مواد مسجلة على أشرطة الفيديو لتوفير معلومات وتعليقات تنصب على النطاق الواسع للأنشطة الاجتماعية اليومية التي تؤلف جزءاً من الثقافة . ويجري انتاج هذه السلسلة بالاستعانة بعدد قليل جداً من المراسلين والباحثين ، وذلك في شكل حلقات يمكن بثها بصورة مستقلة ، أو ادماجها في برامج خاصة .

السؤال رقم ٤(ب)

٤٠٤ - جرى تنظيم مناسبات صحفية وسمعية - بصرية واتصالات مباشرة (مؤتمرات ، وحلقات دراسية ، ودورات ، وزيارات منظمة ، وأنشطة للأطفال ، ومهرجانات) بما في ذلك نشر مجموعات من أعمال علماء مكسيكيين وأجانب ، وإعداد برامج اذاعية وتلفزيونية لنشر العلم ؛ كما نظمت مؤسسات معنية بتنمية العلم ونشره أنشطة موجهة لعامة الجمهور . واقترح المجلس الوطني للثقافة والفنون انشاء وكالات وطنية لنشر العلم ، وهو يزمع تخصيص مساحات للنشاط العلمي في مختلف المراكز الثقافية ، ولا سيما في دور الثقافة الموجودة في أعماق البلاد .

السؤال رقم ٥(أ)

٤٠٥ - تنص المادة ٢ من الدستور على أن التعليم الذي توفره الدولة يجب أن يركّز على "نتائج التقدم العلمي". والبرنامج الوطني للعلوم والتكنولوجيا للفترة ١٩٩٠-١٩٩٤، الذي انشئ في إطار خطة التنمية الوطنية الحالية، يولى أولوية عليا للنهوض بالأنشطة العلمية والتكنولوجية. وهذه هي بإيجاز الأنظمة التي تكفل حقوق المكسيكيين فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا.

السؤال رقم ٥(ب)

٤٠٦ - للمجلس الوطني للثقافة والفنون برنامج لتشجيع التعاون الثقافي فيما بين بلدان أمريكا اللاتينية، ولتشجيع عمليات التكامل الاقليمي. وفي شهر آب/أغسطس ١٩٩١ شارك المجلس في الاجتماع الأول لوزراء الثقافة لبلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الذي عقد في مدينة برازيليا بحضور ١٨ بلدا. واعتمد الاجتماع اعلان برازيليا الذي ينص على هدف تعزيز الوحدة بين بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من خلال الثقافة، والذي يعطي أهمية خاصة لوسائط الاعلام السمعية - البصرية بوصفها وسيلة للتكامل. وقرر الاجتماع أيضا انشاء محفل دائم للوزراء والموظفين المسؤولين عن السياسات الثقافية في بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بحيث يتسنى لهم الاجتماع سنويا لاعتماد الاتفاقات ورصد تنفيذ العهود التي قطعت.

٤٠٧ - وفيما يتعلق بنفس هذا الموضوع، أحرزت مجموعة ريو تقدما في أعمالها الرامية إلى تحقيق التكامل الثقافي للمنطقة، ولا سيما انشاء سوق مشتركة للملكية الثقافية. وقد اجتمع وزراء الثقافة للبلدان السبعة لهذا الغرض في كراكاس في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩١. واتخذوا قرارا بانشاء نظام مؤسسي لتنفيذ ورصد وتقييم المشاريع الثقافية المتفق عليها خلال اجتماعات رؤساء الدول التي تعقد في إطار آلية التشاور الدائم والتنسيق السياسي. واتفقوا أيضا على رفع توصيات إلى حكوماتهم باتخاذ تدابير تكفل حرية تداول الملكية الثقافية والخدمات الثقافية، بما في ذلك اعتماد التشريعات اللازمة، وإزالة الحواجز التعريفية، وتحديد تعريفات تفضيلية للنقل والبريد.

٤٠٨ - وقرر وزراء الثقافة لمجموعة ريو أن الخطوة الأولى نحو تحقيق التكامل الثقافي الاقليمي يمح أن تتمثل في انشاء سوق مشتركة للكتب الأمريكية اللاتينية، وعقدوا النية على أن يساندوا التوقيع على اتفاق التكامل السينمائي واتفاق انشاء سوق مشتركة. وتقرر أيضا في كراكاس انشاء برنامج خاص للتدريب الفني والمهني يتمثل في منح الزمالات الدراسية وانشاء دور التوظيف المتبادل، وتشجيع تبادل المعلمين والمتخصصين في الشؤون الفنية والثقافية، وتنظيم لقاءات فيما بين فناني أمريكا

اللاتينية وذوي المهن الابداعية في مختلف مجالات التخصص ، والتوقيع على اتفاق بشأن التعاون فيما بين المسارح والمتاحف والمراكز الثقافية التابعة للدولة وبشأن عدد من مشاريع التعاون المتعلقة بالمكتبات وحماية التراث الثقافي .

٤٠٩ - وقد أصدر رؤساء البلدان الأعضاء في آلية التشاور الدائم والتنسيق توجيهات في ليما في شهر تشرين الاول/اكتوبر لوزراء الثقافة في بلدانهم لاتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ برنامج العمل الذي وضع في كراكاس . وعلاوة على ذلك ، تم الاتفاق في الاجتماع الحادي عشر لوزراء الثقافة والموظفين المسؤولين عن السياسات الثقافية في بلدان أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي ، الذي عقد في مارديل بلاتا بالأرجنتين في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، على نشر مجموعة خاصة من الأعمال الأمريكية اللاتينية والكاريبية ، وعقد اجتماع للموسيقيين والملحنين من أمريكا اللاتينية . وقد عقد هذا الاجتماع بالفعل في مورليا في شهر آب/أغسطس ١٩٩٠ وحضره ابرز الموسيقيين في أمريكا اللاتينية . كما اتفقوا على تنظيم اجتماع بشأن حفظ التراث الثقافي والطبيعي بالتعاون مع اليونسكو ، وانشاء جائزة أدبية لبلدان أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي ، واعداد برنامج لفرق العزف للأطفال والشباب .

السؤال رقم ٥(ج)

٤١٠ - طبقا لتقرير عام ١٩٩١ بشأن تنفيذ خطة التنمية الوطنية ، أنفق المجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا ٤٢٣ ٩٥ مليون بيسو على ٤ ٢٧٤ زمالة جديدة أو مستمرة ، وعلى دعم ١٢٧ طالبا من طلاب الدراسات العليا ، لا سيما في مجالات العلوم البحتة والطبيعية ، والزراعة ، والصحة ، والهندسة ، والتكنولوجيا . وقد تحقق تقدم بتوطيد الشبكة الوطنية للعاملين في البحوث ، باعتبار أن هذه الخطوة تقوي الصلة بين التدريس والبحوث ، وقد ساندت هذه الشبكة أنشطة بحثية لـ ٦ ٤٤٠ عالما ، أي بزيادة نسبتها ١٢,٩ في المائة عن عام ١٩٩٠ ، وكانت نسبة ٢ في المائة من هؤلاء من العاملين في القطاع الخاص أما الباقون فكانوا يعملون في المؤسسات العامة . وقدمت أيضا جوائز نقدية لأفراد الشبكة الوطنية للعاملين في البحوث ، كل بحسب مؤهلاته والعمل الذي ينتجه . وبغية رفع مستوى كبار الموظفين في ٢٥ مؤسسة ، قام صندوق الاحتفاظ بالباحثين المكسيكيين واعدتهم إلى الوطن باعادة ٧٢ باحشا مكسيكيا إلى المكسيك ، كما وافق على ٩٧ طلبا اضافيا في هذا الصدد .

٤١١ - وتدعم الشبكة الوطنية للعاملين في البحوث تطوير المجتمع العلمي في الجامعات ومراكز البحوث الموجودة في المحافظات ، وذلك بمنحها اجرا أدنى اضافيا لعضائها الذين يعملون في هذه المؤسسات بدلا من العمل في المقاطعة الفيدرالية . وتشجع بعض الصناديق والبرامج المحددة زيادة مشاركة القطاع الخاص في البحوث

العلمية والتطور التكنولوجي ؛ وفي الوقت الحاضر يتحمل القطاع العام نسبة ٥٨ في المائة من مجموع الانفاق على هذا البند .

٤١٢ - ويدعم المجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا انشاء بنوك البيانات الوطنية وتوسيعها ، وذلك بتقديم المساعدة التقنية والاقتصادية إلى المؤسسات المعنية . وفي عام ١٩٩١ ، استمر في تقديم خدماته الاستشارية لبنوك البيانات ولـ ٤٠٧ منتفعين لديهم أجهزة حاسوب ، وأنشأ خمسة بنوك بيانات جديدة فأصبح عددها الاجمالي ٢٨ بنوكا . وبالإضافة إلى ذلك ، عزز المجلس التكامل فيما بين خدمات تكنولوجيا المعلومات ، من خلال شبكة خدمات تكنولوجيا المعلومات لمؤسسات ومراكز البحوث والتنمية ، وذلك دعماً لأنشطة مجتمع العلم والتكنولوجيا في البلاد .

٤١٣ - وفي الماضي كانت الصعوبات التي تواجه ممارسة الحرية اللازمة للبحوث العلمية والأنشطة الابتكارية صعوبات متمثلة بالميزانية ؛ لذلك زادت الحكومة الفيدرالية تدريجياً موارد الميزانية المخصصة لهذين البندين ، وهي تشجع زيادة اشتراك الصناعات والمجتمع عموماً في هذه النواحي . وقد بلغت المخصصات ٢ ٨٩١ مليار بيسو في عام ١٩٩١ ، أي أنها زادت بنسبة ١٦,٩ في المائة ، بالقيمة الحقيقية ، عما كانت عليه في عام ١٩٩٠ .

السؤال رقم (١)٦

٤١٤ - تحدد خطة التنمية الوطنية للفترة ١٩٨٩-١٩٩٤ وتقر وجهات السياسة الوطنية الرئيسية لأنشطة التعاون التقني الدولي . ويحدد الفصل الخاص بالسياسة الخارجية المبادئ التوجيهية التالية لمثل هذه الأنشطة:

(أ) الأهداف العامة:

- دعم تنمية البلد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على أساس زيادة مشاركة المكسيك في الشؤون العالمية ؛
- دعم وتشجيع جميع جوانب التعاون الدولي بوصفه وسيلة أساسية لتمكين مجتمع الأمم من بلوغ مستويات أعلى من التفاهم والتنمية .

(ب) الاقتراحات المحددة:

'١' لبلوغ الهدف العام الأول:

- زيادة التعاون والتكامل فيما بين بلدان أمريكا اللاتينية ، لا سيما في الحالات التي يتضمن فيها إيجاد ترتيبات تكميلية ؛
- تعزيز الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف للتعاون التقني والعلمي والثقافي لتيسير تومل المكسيك إلى عمليات التنظيم والانتاج الجديدة ؛

- تقريب المكسيك من الأقطاب الجديدة للنمو في العالم ، ولا سيما حوض المحيط الهادئ والجماعة الأوروبية .
لبلوغ الهدف العام الثاني: ١٣'
- المساعدة في تقوية الهيئات المتعددة الأطراف ، ولا سيما الهيئات ذات الطابع السياسي أو الاقليمي ؛
- تدعيم هيئات التكامل دون الاقليمية ، مثل مجموعة ريو ومجموعة الثلاثة ؛
- تشجيع التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية .

٤١٥ - وعلاوة على ذلك ، يوجد في المكسيك تشريعان علميان وتكنولوجيان ذوا صبغة يتولى تطبيقهما الجهاز المنسق لقطاع العلوم والتكنولوجيا ، وهما:
(١) قانون النهوض بالتنمية العلمية والتكنولوجية وتنسيقها ؛
(ب) قانون انشاء المجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا .

السؤال رقم ٦ (ب)

٤١٦ - يمكن الحكم على مدى هذه المشاركة من الاجابة على السؤال رقم ٩ أدنساها .
وتعمل آلية التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف على ثلاثة مستويات: فيما بين الحكومات ، وفيما بين المؤسسات الاكاديمية ، وفيما بين قطاعات الانتاج الصناعي . ويشترك العلماء ضمن هذا الاطار في المؤتمرات والحلقات الدراسية والدورات وغيرها من الأنشطة . وعلى سبيل المثال حملت المكسيك في مؤتمر أمريكا اللاتينية العلمي الثالث لطلاب الطب الذي عقد في مايشاليس بكولومبيا ، في شهر آب/اغسطس ١٩٩١ على جائزة جامعية للبحوث العلمية للطلبة ، وقدمت كولومبيا منحاً لـ ١٠ بحوث في جامعة العاصمة وجامعتي غواناخواتو وغوادالاخارا .

السؤال رقم ٩

٤١٧ - طبقا لسياسة المكسيك الخارجية تعطى لأمريكا الوسطى الاولوية في تقديم التعاون التقني ؛ كما بدأ أيضا وضع برامج للتعاون التقني مع بلدان بحر الكاريبي . ويوجه كذلك جزء من المساعدة التي تقدم إلى أقل البلدان نموا إلى عدد من بلدان أمريكا الجنوبية ، مثل بيرو ، وبوليفيا ، وباراغواي ، وإلى بلدان أفريقية كما بدأت مبادلات للمعلومات والوثائق مع هذه البلدان في مجالات تقنية شتى .

٤١٨ - وفي نهاية عام ١٩٩١ ، كان هناك ٦٣٩ مقترحا ببرامج للتعاون التقني مع بلدان أمريكا الوسطى ، وكانت ٣٨,٣ في المائة منها تتعلق بغواتيمالا ، و١٤,٤ في المائة ببنيكاراغوا ، و١٠,٥ في المائة بالسلفادور ، و١٠ في المائة بهندوراس ، و٧,٨ في المائة ببيليز ، أما النسبة الباقية فكانت تنصب على أنشطة إقليمية ؛ وهذه

المقترحات تمثل زيادة نسبتها ٥٧ في المائة عن عام ١٩٩٠ . وقد شارك في هذه البرامج مائتان وثمانية وستون خبيرا مكسيكيا ، واستضافت المكسيك ٤١٧ خبيرا ومسؤولا من أمريكا الوسطى . ونصف هذه المبادلات تم في عام ١٩٩١ ، بمشاركة نشطة من مؤسسات مكسيكية . وقد شمل هذا التعاون نحو سبعة ملايين أيام عمل من خدمات استشارية قدمتها المكسيك ، منها ٢ ٢٩٦ يوما في عام ١٩٩١ . وتلقى أكثر من ٢٠٠ عالم من أمريكا الوسطى تدريباً تمثل في ٤٦ دورة قصيرة . ومن مجموع المشاريع الجارية في المنطقة لا تزال نسبة ٢٠,٢ في المائة منها مشاريع في طور التمهيد ، و ٢٧,٨ في المائة مشاريع تم اقرارها وسوف يبدأ العمل فيها خلال الأشهر القلائل القادمة ، و ١٨,٤ في المائة مشاريع جار تنفيذها حالياً ، والنسبة الباقية البالغة ٢٦,٦ في المائة هي مشاريع قد تم انجازها .

٤١٩ - وتقدمت بلدان بحر الكاريبي ب ٩٠ مقترحا للتعاون ، منها ٦٢ في المائة في طور التمهيد . وترتبط المكسيك باتفاقات تعاون تقني مع جامايكا ، والجمهورية الدومينيكية ، وترينيداد وتوباغو ، ومن المزمع التوقيع على اتفاقات أساسية مع باقي بلدان تلك المنطقة .

٤٢٠ - وتقدمت بوليفيا ، وباراغواي ، وبيرو ب ٢٢ مقترحا لإدراجها في أنشطة التعاون . ولبت المكسيك طلبات من تنزانيا ، والسنغال ، وغابون للحصول على معلومات تقنية بالرغم من أنه لا توجد أية برامج تعاون سارية معها .

٤٢١ - وأنجز بموجب ترتيبات التعاون التقنية المبرمة مع البلدان المتقدمة ٢١ مشروعاً وهناك ٢١٠ مشاريع جار حالياً تنفيذها - وهذا العدد أكبر من العدد المقابل في عام ١٩٩٠ .

٤٢٢ - وتضاعفت الاتصالات بين المؤسسات المكسيكية والمؤسسات المناظرة لها في الولايات المتحدة وكندا . وقدمت الولايات المتحدة مساعدة تقنية لتنفيذ ٦٦ مشروعاً وهي مشاريع تشكل اسهاماً ملموساً في مجالات مثل العلوم الأساسية ، والبيئة ، ومصائد الأسماك ، والمحيطات والاتصالات السلكية واللاسلكية ، والزراعة ، الخ . ويجري حالياً بمساعدة كندا تنفيذ ١٢ مشروعاً في مجالات البيئة ، والمياه ، والغابات ، والسلامة المهنية . الخ .

٤٢٣ - وتلقت المكسيك مساعدة تقنية من بلدان أوروبية متقدمة ، وبلغ كل من عدد المشاريع وحجم التمويل مستويات أعلى من مستويات عام ١٩٩٠ . وقد أنجز أربعة وعشرون مشروعاً وهناك ١٢٠ مشروعاً جار الآن تنفيذها . وتفصيل كل من المشاريع

المنجزة ، والمشاريع الجاري تنفيذها ، بحسب البلد هو كما يلي: فرنسا ٦ و٢٤ ، ألمانيا ٤ و٢٧ ، إسبانيا ١ و٩ ، بريطانيا العظمى ٤ و١٠ ، إيطاليا ١ و٦ ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ٢ و١٠ ، الجماعة الأوروبية ٦ و٢٥ .

٤٢٤ - وقد أنجزت سبعة مشاريع بمساعدة تقنية من اليابان وهناك ٣١ مشروعاً جارٍ تنفيذها في مجالات البيئة ، والمناجم ، والاتصالات السلكية واللاسلكية ، والطاقة الكهربائية ، وهندسة الموانئ . وإضافة إلى ذلك ، قدم ١٧٢ خبيراً يابانياً ٤٠٠ ١٥ يوم عمل من الخدمات الاستشارية للخبراء المكسيكيين ، وتدريب ٢٢ مكسيكياً في اليابان ، والتحق ٥٠ أمريكياً لاتينياً بثلاث دورات دولية في مؤسسات مكسيكية بتمويل من اليابان . وهذا البرنامج من أهم برامج التعاون التقني بالنسبة إلى المكسيك .

٤٢٥ - وبالإضافة إلى ذلك ، عقدت الاجتماعات التالية: اجتماع اللجنة المكسيكية - الألمانية المشتركة المعنية بالتعاون العلمي والتكنولوجي والتقني في بون ، واجتماع اللجنة الفرعية المشتركة بين المكسيك والجماعة الأوروبية والمعنية بالتعاون التقني والعلمي .

٤٢٦ - وفي عام ١٩٩١ جرى تنسيق أنشطة أو المفاوضة بشأنها أو اتمامها في إطار ٢٥٠ مشروعاً تتولاها هيئات عامة وخاصة مختلفة ؛ وحصلت هذه الهيئات على دعم تقني ومالي من منظمات دولية وإقليمية . وتماشياً مع سياسة دعم أي مبادرة في المحافل المتعددة الأطراف ترمي إلى حماية سيادة البلد حضرت المكسيك الاجتماع التحضيري لدورة البرمجة الخامسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وشددت المكسيك في ذلك الاجتماع بالتنسيق مع بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى ، على ضرورة عدم إجراء أي خفض كبير في أرقام التخطيط الإرشادية التي يعتمدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدورة التي تبدأ في عام ١٩٩٢ . واشتركت المكسيك أيضاً في اجتماعات منظمة الدول الأمريكية ، وقامت فيها أيضاً بحملة ضد إجراء أي تخفيض في حجم الدعم المالي المقدم لأنشطة التعاون التقني .

قائمة المرفقات*

- ١ - المادتان ٢ و ٣ من دستور الولايات المكسيكية المتحدة .
- ٢ - جداول الأجر الأدنى .
- ٣ - تطور الأجر الأدنى الحقيقي في الفترة ١٩٧٨-١٩٨١ .
- ٤ - الأجر المتوسط الخاضع للاشتراك في المؤسسة المكسيكية للضمان الاجتماعي للفترة ١٩٨٢-١٩٩١ .
- ٥ - الحوادث والأمراض المهنية للفترة ١٩٨٠-١٩٩٠ .
- ٥ ألف - بيانات إحصائية مفصلة عن حالة الإسكان .
- ٦ - جدول برنامج الإسكان الوطني موضحا عدد القروض وحجمها الإجمالي في الفترة ١٩٨٩-١٩٩٢ .
- ٧ - رعاية الصحة الذهنية وخدماتها ، والعلاج المقدم حسب نوعه والولاية الاتحادية .
- ٧ ألف - معدلات وفيات الأطفال حسب الولاية الاتحادية .
- ٨ - معدلات الوفيات لأسباب محددة حسب فئة المرض والفئة العمرية .
- ٩ - فقدان سنوات من العمر المحتمل .
- ٩ ألف - عدد الأطفال المحصنين .
- ١٠ - متوسط العمر المتوقع حسب الجنس والولاية الاتحادية .
- ١١ - مؤشرات الموارد البشرية (الأطباء) والموارد المادية (الأسرة) في النظام الصحي .

* يمكن الاطلاع على هذه الجداول الإحصائية المقدمة من حكومة المكسيك باللغة الإسبانية في ملفات مركز حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة .

- ١٢ - السكان الذين يستطيعون الوصول إلى عاملين مدربين لعلاج الأمراض والإصابات ، ممن تتوفر لديهم إمدادات منتظمة من ٢٠ دواء أساسيا .
- ١٣ - الاستشارات الأولى السابقة للولادة حسب الولاية الاتحادية .
- ١٤ - الفحوص السابقة للولادة في العيادات الخارجية حسب الولاية الاتحادية .
- ١٥ - وفيات الأمهات بسبب مضاعفات أثناء الحمل أو الوضع أو النفاس حسب الولاية الاتحادية .
- ١٦ - الاستشارات في العيادات الخارجية للأطفال دون سن ١٥ سنة حسب الولاية الاتحادية .
- ١٧ - الاستشارات في العيادات الخارجية للأطفال الأصحاء حسب الفئة العمرية والولاية الاتحادية .
- ١٨ - بيانات مفصلة عن التعليم .
- ١٩ - نسب الإمام بالقراءة والكتابة والتخرج والتسرب للفترة ١٩٨٢-١٩٩٢ .
- ٢٠ - الإنفاق على التعليم للفترة ١٩٨٢-١٩٩٢ .
- ٢٠ ألف - نظام التعليم الوطني للفترة ١٩٩٠-١٩٩١ .
- ٢١ - التعليم الابتدائي حسب النوع للفترة ١٩٩٠-١٩٩١ .
- ٢١ ألف - هيئة التدريس والتلاميذ في التعليم الابتدائي حسب اللغة .
